



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٨٦

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٧/٢٢

الفبر الرئيسي



هنية: غزة قررت إنهاء الحصار
بدمائها ومقاومتها

... ص ٥

أبرز العناوين



مجازر مروعة بغزة: ٢٦ شهيداً من عائلة أبو جامع و ١١ من عائلة صيام
شلح يؤكد عدم نضوج اتفاق وقف إطلاق النار: أداء المقاومة سيرسم نهاية المعركة
نتنياهو: "إسرائيل" لم تقرر طوعاً خوض العملية العسكرية الحالية لكنها فرضت علينا
ليبرمان: يجب اغتيال خالد مشعل
نبيل العربي: أرجو أن تقبل حماس المبادرة المصرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٢	عباس ومشعل يطالبان بوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة
٣	عبد ربه يدعو الفصائل الفلسطينية لاجتماع عاجل بالقاهرة للتوافق على خط سياسي
٤	الحكومة تخصص ٣٥ مليون شيكل معونات طارئة لغزة
٥	وزير الصحة الفلسطيني يناشد العالم إنقاذ غزة من "المحرقة"
٦	تقرير: مولوتوف على مراكز أمنية للسلطة في الضفة.. عائلة عباس بالكامل غادرت لعمان
<u>المقاومة:</u>	
٧	شلح يؤكد عدم نضوج اتفاق وقف إطلاق النار: أداء المقاومة سيرسم نهاية المعركة
٨	الرشق: لقاء أبو مازن ومشعل استعرض الاتصالات الجارية بخصوص العدوان على غزة
٩	رسالة لمروان البرغوثي وأحمد سعدات للتحرك الشعبي الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي
١٠	المقاومة تحدد ستة شروط لاتفاق تهدئة
١١	مشير المصري لـ"قدس برس": على نتنياهو اختصار الوقت والانصياع لشروط المقاومة
١٢	فتح: العالم يعطي الضوء الأخضر لحكومة الاحتلال لمواصلة جرائمها
١٣	الجيش الإسرائيلي: تبين فقدان جثة شاول أرون بعد الانتهاء من فحص الحمض النووي
١٤	كتائب القسام تعلن قتلها ٢٣ جندياً إسرائيلياً الاثنين في سلسلة عمليات نوعية
١٥	كتائب القسام: عشرة من مجاهديها ارتقوا بعد عملية نوعية استهدفت دورية للاحتلال
١٦	كتائب القسام تدمر جرافتين إسرائيليتين شمال القطاع
١٧	أبو زهري: الاحتلال يمنع إجلاء عشرات الشهداء والجرحى من الشجاعة
١٨	تفجير عبوة برميلية بناقلة جند إسرائيلية
١٩	حماس تجدد النفي في رام الله والخليل نصرةً لغزة
٢٠	كتائب القسام تطلق صواريخ على حيفا والمدن الإسرائيلية
٢١	حماس: الحراك الدولي يهدف لإنقاذ الاحتلال.. والمقاومة ستفرض شروطها
٢٢	حماس: حزب الله وجه "رسالة قوة" للاحتلال الإسرائيلي بأننا لسنا وحدنا في الميدان
٢٣	إصابة قائد وحدة "أغوز" المختارة بجراح خطيرة بغزة
٢٤	صبحي أبو عرب: فصائل منظمة التحرير ترفض عمليات إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان
٢٥	ضابط إسرائيلي: إذا قضينا على مخازن صواريخ حماس فهي تملك القدرة والمعرفة لإنتاجها
٢٦	اشتية: الحرب إنذار لـ"إسرائيل" بضرورة إنهاء احتلالها
٢٧	سرايا القدس تستخدم صاروخ "مالوتكا" الروسي المضاد للدروع والتحصينات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٨	نتنياهو: "إسرائيل" لم تقرر طوعاً خوض العملية العسكرية الحالية لكنها فرضت علينا
٢٩	ليبرمان: يجب اغتيال خالد مشعل

٢٦	٣٠. ليبرمان: الحكومة الإسرائيلية تعتزم حظر قناة الجزيرة في "إسرائيل"
٢٦	٣١. "إسرائيل": ارتفاع عدد القتلى في صفوف ضباط وجنود الجيش إلى ٢٧
٢٧	٣٢. إصابة قائد وحدة "الكوماندوز" البرية الإسرائيلية بجروح خطيرة في غزة
٢٧	٣٣. مسؤول إسرائيلي: استكملنا تدمير الأنفاق والتهدة على الأبواب
٢٨	٣٤. زحالة: نتائج الحرب البرية كانت صاعقة على الجيش الإسرائيلي
٢٨	٣٥. جندي من لواء "جولاني": كنا نقاتل أشباحاً تخرج من تحت الأرض وتختفي
٢٩	٣٦. القناة العاشرة: السيسي لم يغير موقفه من الحرب ويبدو أنه انضم لحزب "البيت اليهودي"
٢٩	٣٧. معلقون إسرائيليون: معركة الشجاعة من شأنها أن تصيغ وتحسم وجه هذه الحرب على غزة
٣٠	٣٨. تقرير: تباطؤ الإنفاق الاستهلاكي الإسرائيلي بنحو ٥٠% بسبب العملية العسكرية على غزة
٣١	٣٩. "إسرائيل": الجندي الذي أسرته المقاومة عبارة عن أشلاء جثة
	الأرض، الشعب:
٣١	٤٠. الاحتلال يواصل مجازره ويبيد عائلات بأكملها بغزة وحصيلة العدوان: ٥٨٤ شهيداً و ٣٦٤٠ جريحاً
٣٢	٤١. مجازر مروعة بغزة: ٢٦ شهيداً من عائلة أبو جامع و ١١ من عائلة صيام
٣٣	٤٢. "الجزيرة": الاحتلال يستخدم بعدوانه على غزة قتابل "الدايم".. بتر للأطراف وسرطان للأجساد
٣٣	٤٣. الاحتلال يقصف ثلاثة مساجد فجر اليوم
٣٤	٤٤. وزارة الصحة: الاحتلال استهدف ٢٥ مؤسسة طبية منذ بدء العدوان آخرها مستشفى الأقصى
٣٤	٤٥. طائرات الاحتلال تلقي في غزة قتابل غازية تنبعث منها رائحة كريهة وخانقة
٣٥	٤٦. الضفة: إصابة العشرات خلال مسيرات دعماً لغزة ومواجهات ليلية مع الاحتلال وأجهزة السلطة
٣٥	٤٧. الإضراب العام يعم الضفة وأراضي الـ ٤٨ تضامناً مع غزة
٣٦	٤٨. الناصرة: الاحتلال يعتقل ٢٢ فلسطينياً ويعتدي على عدد من قيادات الـ ٤٨ خلال تظاهرة دعماً لغزة
٣٦	٤٩. استشهاد فلسطيني برصاص مستوطن بالقرب من بلدة الرام في الضفة
٣٦	٥٠. اتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا يستنكر جرائم الاحتلال بغزة
٣٧	٥١. الاحتلال يفرج عن البروفيسور عبد الستار قاسم بعد أيام من اعتقاله
٣٧	٥٢. نادي الأسير: ١٢٢٠ معتقلاً منذ بدء الحملة العسكرية في الضفة
٣٨	٥٣. الاحتلال يحوّل ١٩ أسيراً فلسطينياً للاعتقال الإداري
٣٨	٥٤. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٨٨ أسيراً
٣٨	٥٥. اتفاقية تعاون بين الإمارات والأونروا بقيمة ١٥ مليون دولار دعماً للفلسطينيين بسورية
٣٩	٥٦. الأونروا: توزع مساعدات على مخيم اليرموك
٣٩	٥٧. "الهيئة المستقلة" تطالب بفتح ممرات إنسانية آمنة لغزة
	اقتصاد:
٤٠	٥٨. وزارة الاقتصاد: ثلاثة مليارات دولار خسائر غزة الناجمة عن العدوان

	ثقافة:
٤٠	٥٩. "مدار" يصدر دراسة حول جهات الضغط والتأثير على دوائر القرار بـ"إسرائيل"
٤١	٦٠. أغنية جديدة للفنان الفلسطيني قاسم النجار عن الجندي الأسير شاول آرون
	مصر:
٤١	٦١. سامح شكري: لا نعتزم إجراء أي تعديل على مبادرتنا لوقف إطلاق النار بغزة
٤٢	٦٢. مسؤولون مصريون: مصر قد تجري تعديلات على مبادرة الهدنة في غزة لتلبية مطالب حماس
٤٢	٦٣. مصادر مصرية: "إسرائيل" ملزمة قانوناً بفتح معابرها مع غزة.. ومعبّر رفح خارج اتفاقية ٢٠٠٥
٤٣	٦٤. "الإخوان المسلمون": حكومات عربية متآمرة في العدوان على غزة
٤٣	٦٥. سامح شكري يبحث مع روبرت سيرو وقف العدوان على غزة
٤٤	٦٦. مصر ترفض استقبال طائرة مساعدات طبية تونسية لغزة
٤٤	٦٧. "العربية لحقوق الإنسان": السيسي شريك في الجرائم التي ترتكب في قطاع غزة
٤٥	٦٨. حزب النور: يدين مجزرة "الشجاعة".. ويطالب وزارة الخارجية بالتحرك لوقف العدوان
٤٥	٦٩. هويدي: أبواب مصر مفتوحة أمام السياح الإسرائيليين موصدة في وجه الفلسطينيين
٤٦	٧٠. محمد عمارة: مقاومو غزة يسطرون ملحمة تنبأ بها الرسول صلى الله عليه وسلم
٤٧	٧١. تجار مصريون يخفضون أسعارهم بمناسبة خطف الجندي الإسرائيلي
	الأردن:
٤٧	٧٢. جودة: قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة ضمان لاستقرار المنطقة
٤٧	٧٣. آلاف الأردنيين يتضامنون مع غزة
	لبنان:
٤٨	٧٤. نشرة موحدة في قنوات لبنانية تضامناً مع غزة
٤٨	٧٥. جنبلاط: ما يجري في فلسطين محرقة
٤٩	٧٦. رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني يدعو إلى أوسع حملة تضامن مع فلسطين وشعبها
٤٩	٧٧. إدانات لبنانية ودعوات لوقف العدوان على غزة ومعاقبة "إسرائيل"
٥٠	٧٨. صيدا تتضامن مع توأمها: "أوقفوا قتل أهلنا في غزة"
٥١	٧٩. "كاتيوشا" باتجاه شمالي فلسطين يسقط داخل الأراضي اللبنانية
	عربي، إسلامي:
٥١	٨٠. أمير قطر يبحث مع بن علوي التطورات بغزة
٥١	٨١. وزير الخارجية القطري يبحث مع نظيره الأمريكي والتركي الوضع بغزة

٥٢	٨٢. نبيل العربي: أرجو أن تقبل حماس المبادرة المصرية
٥٢	٨٣. العاهل المغربي يندد بـ"الاعتداءات" الإسرائيلية ضدّ الشعب الفلسطيني
٥٣	٨٤. الخارجية الجزائرية: الفلسطينيون يتعرضون لحرب إبادة
٥٤	٨٥. حركة "النهضة" التونسية تدين مجازر الاحتلال في غزة وتدعو لمناصرة الفلسطينيين
٥٤	٨٦. أوغلو: "إسرائيل" لن تصل لهدفها العدواني مهما ارتكبت من مجازر
٥٤	٨٧. تركيا تعلن الحداد ثلاثة أيام حزناً على شهداء غزة
٥٥	٨٨. أترك يطلقون حملة لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية
٥٦	٨٩. ٩٩ منظمة حقوق إنسان عربية تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة
٥٧	٩٠. المغرب: مسيرة مليونية بالرباط تدعم غزة وتدين الصمت الدولي والعربي
٥٧	٩١. الإمارات تدعم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بـ٥٥ مليون درهم
٥٧	٩٢. الإمارات تدعم إعمار غزة بـ ١٥٠ مليون درهم
٥٨	٩٣. الهلال الأحمر الإماراتي: علاقتنا بالشعب الفلسطيني لن تؤثر فيها الشائعات المغرضة
٥٨	٩٤. قطر: "راف" تسير قافلة إغاثة إلى قطاع غزة
٥٩	٩٥. بواذر أزمة بين الولايات المتحدة وتركيا بسبب تصريحات ضدّ "إسرائيل"
٥٩	٩٦. السعودية تودع ستين مليون دولار في حساب السلطة الفلسطينية
٦٠	٩٧. مقال للكاتب البريطاني ديفيد هيرست يكشف فيه عن أدوار العرب في العدوان على غزة
	دولي:
٦٣	٩٨. مجلس الأمن يأسف لارتفاع عدد "القتلى" في قطاع غزة ويدعو لوقف إطلاق النار
٦٤	٩٩. أوباما: لا بدّ من التركيز على وقف لإطلاق النار في غزة
٦٤	١٠٠. كيري في القاهرة سعياً لتحقيق وقف لإطلاق النار في غزة
٦٥	١٠١. رئيس الوزراء البريطاني يدعو حماس لقبول المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار
٦٧	١٠٢. الرئيس الفرنسي يدعو لإنهاء آلام الشعب الفلسطيني في غزة بشكل فوري
٦٧	١٠٣. فرنسا تتعهد محاربة معاداة السامية إثر أعمال عنف شابت مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين
٦٨	١٠٤. مصدر أممي: كي مون لن يطلب من مصر تطوير مبادرة وقف إطلاق النار في غزة
٦٨	١٠٥. مجلس حقوق الإنسان يعقد الأربعاء جلسة طارئة بشأن العدوان على غزة
٦٩	١٠٦. احتجاج ببريطانيا على تزويد "إسرائيل" بمعدات عسكرية
٧٠	١٠٧. مظاهرات في أنحاء العالم تنديداً بالمجازر الإسرائيلية في غزة
٧١	١٠٨. الولايات المتحدة تحذر رعاياها من التوجه إلى "إسرائيل"
٧١	١٠٩. "أطباء بلا حدود" تطالب "إسرائيل" بوقف قصفها للمدنيين
٧٢	١١٠. الاتحاد الدولي للصحفيين يدين مقتل صحفي فلسطيني على يد القوات الإسرائيلية
٧٢	١١١. طبيب نرويجي يدعو أوباما إلى التحرك لفعل شيء لصالح وقف العدوان على قطاع غزة
٧٣	١١٢. تقرير: العدوان الإسرائيلي على غزة في الصحافة الرقمية بأمريكا اللاتينية

<u>حوارات ومقالات:</u>	
٧٤	١١٣ تقييم اليومين الثالث عشر والرابع عشر من عملية "العصف المأكول"... رأفت مرة
٧٦	١١٤ الوطن في خطر والشعب يناديكم... هاني المصري
٧٩	١١٥ غزة وحماس.. أم القضية والأمة؟... ياسر الزعاترة
٨٢	١١٦ ليتهم دخلوا... فهمي هويدي
٨٥	١١٧ الدوحة وحماس: علاقة خطيرة... رؤوبين باركو
٨٧	١١٨ خط المواجهة... عاموس يدلين، شلومو بروم واودي ديكل
<u>كاريكاتير:</u>	
٩٠	

١. هنية: غزة قررت الحصار بدمائها ومقاومتها

غزة: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الاثنين (٢١-٠٧) أن مطالب شعبنا للتهدة واضحة لا لبس فيها وتتمثل في وقف العدوان وعدم تكراره ورفع الحصار، مشدداً على أن غزة قررت إنهاء هذا الحصار بدمائها ومقاومتها.

وقال هنية في خطاب تلفزيوني إن "شعبنا يدفع من الدم ما يبرهن أنه قرر أن يتخلص من الاحتلال والحصار، فنحن أمام فصل جديد من المواجهة مع المحتل، والعدو فشل بدفعنا إلى الوراء وفشل بإسكات المقاومة أو تراجعها إلى الوراء".

وأضاف: "العدو يتوجه للمدنيين لأنه غير قادر على مواجهة رجال القسم والمقاومة الذين يوقعون به القتل والجرح والأسرى".

وذكر هنية أن غزة تعاني من حصار ظالم منذ ٨ سنوات، "هناك بيوت لا يوجد فيها ماء ومزارع لا يسمح بالعمل فيها والكهرباء لا تأتي إلا ساعات قليلة، ٨ سنوات والعالم يتفرج على غزة والبعض يريد أن يقدم الفتات لأهلها".

ولفت إلى أن "كل شيء في غزة من حصار آن الأوان أن ينتهي إلى الأبد، نطلب من شعوب العالم أن تقف بجانب مطالب شعبنا الفلسطيني حتى نحقق هذا الدم".

وتابع أن "هذه الحرب التي بدأها العدو ووقف أمامها شعبنا بكل عزم، لها تداعيات آنية، والمطالب العادلة لها تداعيات آجلة، ونحن على أعتاب عيد النصر وعيد الفطر وستكون كلمة المقاومة والشعب الفلسطيني هي الأعلى وضربته هي الأشد".

وأضاف هنية "صمت العالم على هذا المحتل وعدم سحب قاداته للمحاكم الدولية شجع العدو على مجازره، لكن ما حققته المقاومة في العدو ستظل الأجيال تتغنى به على مدار الزمان، فمقاومتنا عظيمة زاخرة مستعدة لإسعاد هذا الشعب".

وتابع: "نحن نرى أبناء القسام ومعهم سرايا القدس وكل كتائب المقاومة يوجهون للعدو الضربات برا وبحرا وتحت الأرض، وغزة مقبرة للغزة وعصية على الكسر وفيها من الرجال والنساء والأطفال ما يشكلون لهذا الشعب جسر العبور للأقصى والحرية".

وشدد على أن "غزة فيها من يحمي الموقف والثابت الفلسطينية، والمقاومة ستكسر هذا العدوان الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني (..) نحن نرى هذا الشعب يدفع دمائه ثم يهتف للمقاومة رغم الألم والمذابح وتدمير البيوت لكي يوصي المقاومة أن تتمسك بالمطالب أهداف الشعب الفلسطيني هي التي ستتحقق".

وكان هنية قال اليوم في تصريح مقتضب إن شروط المقاومة هي الحد الأدنى لأي تهدة مع العدو الصهيوني وأن تضحيات شعبنا طريقنا للنصر".

وأشار إلى أن العدو الصهيوني يهزم الآن على حدود غزة، مشدداً على أن المقاومة ستلبي مطالب وتطلعات الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢١

٢. عباس ومشعل يطالبان بوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة

الدوحة -وكالات: استقبل الرئيس محمود عباس، في مقر إقامته بالعاصمة القطرية الدوحة أمس، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وجرى خلال الاجتماع استعراض الجهود والاتصالات الجارية لوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة، وتم التوافق على استمرار التشاور وعلى مزيد من الخطوات من أجل وقف العدوان، وذلك من خلال الجهود المصرية وجهود الأشقاء والأصدقاء.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إنه تم التأكيد على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي فوراً، وتحقيق الأهداف الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

وأعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان الرئيس عباس ومشعل طلبا "وقف العدوان الاسرائيلي ورفع الحصار" عن قطاع غزة. وقال عريقات في تصريح لفرانس برس انهما قررا ايضا

"مواصلة المشاورات مع مختلف الفصائل الفلسطينية وتكثيف الاتصالات" مع الخارج توصلا الى وقف لإطلاق النار.

واضاف عريقات ان عزام الاحمد المسؤول في حركة فتح "سيتوجه الى مصر" في إطار الاتصالات الجارية لوقف إطلاق النار، خصوصا ان مصر تجري وساطة في هذا الإطار، وهي قدمت مبادرة الاسبوع الماضي لم توافق عليها حماس في حين قبلت بها اسرائيل.

من ناحيته، قال مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الاحمد لوكالة فرانس برس بان اللقاء "كان مهما وتم فيه استعراض كل الجهود الدولية والاقليمية من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة". واكد "اتفقنا على ان نبدأ بوقف إطلاق النار اولاً ونستمر بالنقاش مع مصر وكل الاطراف الاقليمية والدولية حتى يتم بلورة الصيغة النهائية لاتفاق التهدئة".

وبحسب الاحمد فان "المشاورات مع حماس متواصلة" مشيراً الى احتمال عقد "لقاء اخر مع مشعل اليوم". واطاف "حماس والرئيس اتفقا على ان تعمل كل الاطراف الفلسطينية كفريق واحد هدفه وقف إطلاق النار على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣. عبد ربه يدعو الفصائل الفلسطينية لاجتماع عاجل بالقاهرة للتوافق على خط سياسي

رام الله -منتصر حمدان: دعا ياسر عبد ربه، أمين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إلى عقد اجتماع عاجل، يضم قيادات الفصائل الفلسطينية بما فيها حركتي فتح وحماس، في مقر الجامعة العربية في القاهرة للتوافق على خط سياسي فلسطيني واحد لحماية غزة.

وأضاف عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده الاثنين، في مقر منظمة التحرير الفلسطينية برام الله، أن الاجتماع من شأنه التأكيد على أولوية وقف العدوان بجميع مظاهره، وأشكاله، ويؤكد على ضرورة توفير ضمانات حقيقة لرفع الحصار عن غزة.

كما دعا عبد ربه القيادة المصرية إلى رعاية عقد هذا اللقاء الوطني على أعلى المستويات. ومضى قائلاً "سوف تفتح منظمة التحرير أبوابها لكل الأطياف والقوى، لتضم المنظمة القوى التي أثبتت على الأرض أنها تدافع بالدم عن المشروع الوطني، بما فيها حركة حماس؟".

وأردف أمين عام اللجنة التنفيذية بقوله "سيفشل أولئك الذين يريدون تقسيمنا بعد اليوم، وأقول لهم لن تنجحوا بعد اليوم بتمزيق وتفتيت الشعب الفلسطيني بكل أطيافها".

وقال إن "معركة غزة نقطة فاصلة بالتاريخ الفلسطيني وسيعاد النظر في كثير من الأمور التي عطلت ومنعت تحقيق وحدة الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن فك الحصار عن غزة يقود لفك الحصار عن الوطن بأكمله".

وأوضح القيادي "أن رفع الحصار عن غزة مطلب لكل الفصائل الفلسطينية وليس مطلب حركة حماس وحدها".

وتابع "غزة اليوم تتصدر الدفاع عن المشروع الوطني الفلسطيني، وعن مستقبل كل فلسطيني وفلسطينية فوق الأرض الفلسطينية وخارجها، وغزة تحمي مطالبنا بالحرية والاستقلال، غزة تحمي القدس وتحمي كل بقعة يتواجد بها فلسطيني يحمل مستقبل مختلف بالحرية والاستقلال".

وأضاف: "سقوط غزة بداية لتدمير المشروع الوطني الفلسطيني(..)، يا ويلنا نحن الفلسطينيين إذا كسرت غزة"، مشيراً إلى أن كل من يراهن على انكسار غزة في هذه المعركة فإنه يراهن على سحق مشروعا الوطني برمته.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٧/٢٠١٤

٤. الحكومة تخصص ٣٥ مليون شيكل معونات طارئة لغزة

رام الله: أكد مجلس الوزراء، خلال جلسته الطارئة التي عقدها في رام الله، أمس، برئاسة رئيس الوزراء، رامي الحمد الله، تجنيد الحكومة كامل طاقاتها، ووضع كل إمكانياتها لتلبية احتياجات المواطنين في قطاع غزة، والتخفيف من معاناتهم، ودعم صمودهم في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر، بكل السبل والوسائل الممكنة، وبذل كل الجهود مع كافة الجهات العربية والدولية لتقديم الدعم والمساندة.

وقرر المجلس تخصيص معونات مالية طارئة بقيمة ٢٥ مليون شيكل لقطاع غزة، وتقديم مبلغ ١٠ مليون شيكل لدعم وإغاثة المواطنين النازحين الذين دمرت منازلهم، وكذلك الذين أجبروا على النزوح من بيوتهم بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأشار إلى أن الحكومة أسست صندوقاً خاصاً لإغاثة قطاع غزة، موجهاً الدعوة للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده للتبرع من خلال هذا الصندوق، كما وجه الدعوة للدول العربية والإسلامية والدول الصديقة لتقديم الدعم من خلال الصندوق لإغاثة غزة.

وقرر المجلس، بعد مشاورات مع نقابة العاملين العموميين، اقتطاع نسبة ١% من رواتب الموظفين في القطاع العام عن شهر تموز، على أن تودع في حساب صندوق إغاثة قطاع غزة.

ولفت إلى تأسيس غرفة عمليات مشتركة بين الحكومة والمنظمات الدولية والمؤسسات الوطنية العاملة في المجال الإنساني لتنسيق تقديم الإغاثة الإنسانية للمواطنين في غزة. وقرر المجلس مواصلة إرسال شحنات الأدوية والمستلزمات الطبية لمستشفيات قطاع غزة، مؤكداً أن وزارة الصحة واصلت إرسال شحنات الأدوية إلى مستشفيات غزة منذ اليوم الأول للعدوان، رغم المعوقات التي تفرضها إسرائيل.

وندد مجلس الوزراء بالمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أهالي غزة، وآخرها المجزرة الجماعية البشعة التي تصنف ضمن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، والجرائم الإرهابية ضد المواطنين في مختلف محافظات القطاع.

وأكد دعمه لطلب الرئيس محمود عباس عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي ليقوم بواجبه في حماية أبناء الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية مواصلة إسرائيل في ارتكابها للجرائم البشعة، لتقصيره في وقف العدوان، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل، وصمته تجاه المجازر الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق المدنيين، واستمرار معاملة إسرائيل كدولة فوق القانون، وخارج إطار المحاسبة والمساءلة والعقاب، ما يشجع إسرائيل على المضي في جرائمها الدموية البشعة وتوسيع نطاقها.

الأيام، رام الله، ٢٢/٧/٢٠١٤

٥. وزير الصحة الفلسطيني يناشد العالم إنقاذ غزة من "المحرقة"

رام الله: ناشد وزير الصحة في حكومة التوافق الفلسطينية جواد عواد، المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل الفوري لإنقاذ قطاع غزة من المحرقة التي يمارسها الاحتلال هناك لليوم الـ ١٤ على التوالي، مديناً المجزرة الأخيرة التي ارتكبها الاحتلال، في غزة والتي حصدت أرواح أكثر من ٥٠ مدنياً ومئات الجرحى. وقال عواد في تصريح صحفي مكتوب تلقته "قدس برس" اليوم الاثنين (٢١/٧) إن الاحتلال لا يزال يمارس جرائم الإبادة في قطاع غزة دون رادع دولي أو أخلاقي، وإن على شرفاء العالم وأحراره التحرك لإنقاذ ما بقي سالماً في القطاع. وأضاف أن الاحتلال يستهدف المدنيين بشكل متعمد، لمعاينة شعبنا بشكل جماعي.

وأشار إلى أن استمرار مجازر الاحتلال يهدد الواقع الصحي في قطاع غزة بشكل كبير، مؤكداً أن وزارة الصحة تعمل على إنقاذ مستشفياتها في غزة من الانهيار بكل الإمكانيات المتاحة.

قدس برس، ٢١/٧/٢٠١٤

٦. تقرير: مولوتوف على مراكز أمنية للسلطة في الضفة.. عائلة عباس بالكامل غادرت لعمان

رام الله: تطورات الأحداث على المستوى الجماهيري في الضفة الغربية خصوصا بعد إعلان كتائب عز الدين القسام عن أسر الجندي الإسرائيلي تشير لحركة احتجاج جماهيرية توازي ما بين الفرحة الشعبية العامة والخروج للساحات بعد تعزيز الموقف التفاوضي للمقاومة بأسر الجندي وما بين "تراكم" الحنق الشعبي على موقف السلطة ورموزها.

أهم تطور وفقا لتقارير أمنية فلسطينية داخلية تمثل في الهتاف في مخيم عين الحلوة اللبناني ولأول مرة وبصورة جهورية وجماهيرية بعبارة "عالمكشوف...عالمكشوف..أبو مازن ما بدنا نشوف". في نابلس حصل تطور آخر لافقت فيما يبدو حيث هاجم ملثمون فلسطينيون بزجاجات مولوتوف أحد المراكز الأمنية.

لاحقا اضطر مقدم في شرطة نابلس لاستعمال مكبرات صوت يناشد فيها المحتجين على موقف السلطة الهدوء على أساس أن قوى الأمن الوطني هي جزء من الشعب الفلسطيني.

لأول مرة عمليا وبصورة سرية غادر جميع أفراد عائلة الرئيس عباس إلى مقرهم المنزلي في العاصمة عمان بما في ذلك زوجته وأحفاده وقرر محمد شحادة المسئول عن الأمن الشخصي والمرافق العسكري لعباس تعزيز الحراسات في محيط مكتبه ومنزله في رام الله.

تلك مستجدات برأي خبراء تظهر حجم ومستوى السخط الشعبي من السلطة وموقف الرئاسة خصوصا بعد مجزرة الشجاعية فيما أخفق إعلان عباس عن ألمه الشخصي وإعلان الحداد في احتواء مظاهر التملل في الضفة الغربية وهو وضع قابل للتطور نحو تعبيرات "انتفاضيه" حسب مصدر في حركة فتح.

في غضون ذلك علمت رأي اليوم بأن الرئيس عباس قرر بعد الاتفاق مع اللجنة المركزية لحركة فتح تأجيل مؤتمر الحركة العام إلى شهر نوفمبر المقبل مع التوصية بتقليص عدد الأعضاء المشاركين فيه بنسبة ٤٠ % حسب مصدر داخلي في اللجنة التنظيمية.

رأي اليوم، لندن، ٢١/٧/٢٠١٤

٧. شلح يؤكد عدم نضوج اتفاق وقف إطلاق النار: أداء المقاومة سيرسم نهاية المعركة

أكد الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" رمضان شلح أنه "حتى الآن، لم تتضح الأمور لبلورة اتفاق وقف إطلاق نار مع الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة"، مؤكداً أنه "لم يبذل أي

جهد حقيقي منذ البداية بهدف التوصل إلى وقف العدوان"، ومعتبراً أن هناك "عدم إمكانية للتوصل إلى اتفاق من دون مصر".

وشدد شلح، في مقابلة مع قناة "الميادين"، على أن "الذي سيرسم نهاية هذه المعركة هو أداء المقاومة في الميدان"، مؤكداً أنه "إذا تجاوزنا حساسية المعبر، المرتبط بمثلث السلطة في رام الله وحماس في غزة ومصر، فيمكن أن نصل إلى توقيع اتفاق"، مذكراً بأنه في العام ٢٠١٢ اعتمد أسلوب التدرج بالهدنة، الذي لم يلتزم به العدو الإسرائيلي.

وتوجّه إلى المراهنين على نفاذ سلاح المقاومة بالقول: "اختصروا الطريق فهذا الرهان خاسر، وإذا لم يوقف العدوان فبرميل البارود في غزة سيتحول إلى كتلة من اللهب ترمي بشرارتها على المنطقة"، مؤكداً أن "المقاومة صنعت أفق أكبر من التفاصيل وقطاع غزة سيعدل مسار تاريخ المنطقة بأكملها"، مشدداً على أن "إمكانات المقاومة أكبر بكثير مما يظن الاحتلال والذي إذا غامر أكثر فسيتكبد خسائر كبيرة"، ومشيراً إلى أن "المقاومة الفلسطينية فاجأت العدو والصديق".

وحذّر من أنه "إذا غامر كيان الاحتلال الإسرائيلي أكثر فسيتكبد خسائر كبيرة"، معتبراً أن "الجيش الإسرائيلي ذهب برجليه إلى حتفه وغرق في مستنقع غزة"، مشدداً على أن "قلب المعادلة تحقق منذ اليوم الأول في الحرب حين تم قصف تل أبيب".

ورأى أن المقاومة الفلسطينية تخوض "معركة غير مسبقة في تاريخ هذا الصراع"، مشيراً إلى أن "هذه المعركة هي الأولى في تاريخ الأمة التي استهدفت فيها كل مدن كيان الاحتلال".

أما لناحية التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان، فأشار إلى إمكانية "بلورة موقف موحد في الساحة الفلسطينية عنوانه التعاطي مع الورقة المصرية"، مشدداً على أن "الحد الأدنى الذي لا يمكن التنازل عنه هو رفع الحصار عن غزة وفتح المعابر وإنهاء الحصار، الذي سيبعث الأمل في نفوس الفلسطينيين".

وقال: "كل دقيقة تمر ويسفك فيها دم فلسطيني تعني لنا الكثير وقد توافقنا مع حماس على هدنة لساعات محددة لا وقف لإطلاق النار دون تنفيذ شروط المقاومة".

وشدد شلح على أن المطلوب من القاهرة الفصل بين أي مشكلة داخلية لأي تيار مصري مع قضية فلسطين لأن "مشكلتنا ليست مع القاهرة ولكن مشكلتنا مع العدو الإسرائيلي"، مؤكداً أن "فلسطين فوق كل المحاور والاصطفافات"، متمنياً على قادة "حماس" أن يراعوا في خطاباتهم الخصوصية الفلسطينية.

وأشار إلى إمكانية توحيد الموقف في الساحة الفلسطينية تحت عنوان التعاطي مع الورقة المصرية لبلورة أفكار جديدة، داعياً الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى عدم لعب دور الوسيط وأخذ موقف تاريخي وأن التحدث كجزء من الكل الفلسطيني وهو قد قال لي نوقف النار ثم بعد ذلك نتفاوض فأجبتة ٢٠ سنة وأنت تفاوض، بماذا خرجت؟"، مؤكداً "عدم وجود مسار قطري- تركي وأن حماس حريصة على دور مصر ودور السلطة الفلسطينية أما ورقة التهدئة التي سلمت لقطر أنجزت بعد ورقة القاهرة وسلمت في ما بعد لها"، ومضيفاً "نحن أمام مشكلتين الأولى هي العدوان الإسرائيلي والمشكلة الثانية هي موقف القاهرة من حماس".

وشدد شلح على أن "ما يجري الآن هو تصويب للبوصلة"، معتبراً أن "لا شيء يمكن أن يحقق الإجماع في هذه الأمة مثل ما فعلت فلسطين".

وإذ شدد على أن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية لا يمكن أن يدجن ويركع، توجه إليهم قائلاً: "لا تحولوا سلطة أوسلو إلى سلطة انتداب فلسطيني فطريق الدولة هي المقاومة التي رسمتها في غزة. وإذا كانت المقاومة ستقف وتعلن أن غزة منطقة محررة بالكامل فنحن جاهزون للمشاركة في إدارة غزة. وإذا كانت السياسة هي الإصرار على الحق الفلسطيني وأن نسلك طريق استعادة الأرض نحن دائماً في المعادلة".

وأردف قائلاً: "الجيل الذي يشهد ملحمة النصر، اليوم، لن يستطيع كيان الاحتلال أن يقف في وجهه فيما الجيل الذي رأى هزيمة ٦٧ هو من يقود المعركة الانتصار ضد كيان الاحتلال الآن".

أما في موضوع العلاقة مع "حزب الله"، خاصة بعد اتصال الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله بشلح لبحث التطورات في غزة، فقد أكد الأخير أن "العلاقة بين المقاومة اللبنانية والفلسطينية تاريخية"، كاشفاً عن لقاءه نصر الله خلال العدوان على غزة.

وأعلن عن أنه في حرب تموز، أرسل إلى "قيادة المقاومة اللبنانية طالباً ألا يبادروا بقصف تل أبيب". أما في الملف السوري، فرأى شلح أن "سوريا استطاعت، بعقلها السياسي الكبير الفصل، بين جماعة الإخوان المسلمين وفتحت أبواب دمشق أمام حماس والجهاد الإسلامي"، مشيراً إلى أن "دمشق تعلم أنها باحتضانها لنا تحتضن فلسطين".

وختم قائلاً: "نحن أمام مشكلتين الأولى مع العدوان الإسرائيلي والثانية هي موقف القاهرة من حماس"، مشيراً إلى أن "هناك خذلاناً عربياً وتأمراً عربياً على غزة فيما أميركا شريكة في العدوان ولا تريد خيراً للمنطقة".

السفير، بيروت، ٢٢/٧/٢٠١٤

٨. الرشق: لقاء أبو مازن ومشعل استعرض الاتصالات الجارية بخصوص العدوان على غزة

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢١، من الدوحة، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، ناقش سبل وقف العدوان الصهيوني المستمر على غزة منذ ٧ يوليو/تموز الحالي.

وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي للحركة، مساء الاثنين (٢١-٢٧) على صفحته في "فيسبوك" إنه "تم خلال اللقاء الذي جمع بين وفد من حماس برئاسة الأخ مشعل مع الرئيس محمود عباس استعراض وتداول كل الجهود المبذولة والاتصالات الجارية بخصوص العدوان على غزة". وأوضح أنه "جرى التشاور حول المزيد من الأفكار والخطوات لتحرك بها كفلسطينيين بهدف وقف العدوان وكسر الحصار على غزة، من خلال التحرك مع مصر وكل الأطراف العربية والدولية". وأضافت الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/٧/٢١، عن محمود هنية، أن عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس كشف تفاصيل اللقاء الذي جرى بين خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة ورئيس السلطة محمود عباس في الدوحة.

وأكد الرشق في تصريح خاص بـ "الرسالة نت" اليوم الاثنين، أن حماس أبلغت عباس رفضها المبادرة المصرية، كاشفاً الاتفاق على جملة من البنود الجديدة التي يمكن العمل بها لوقف العدوان. وكان أبو مازن قد التقى بمشعل في الدوحة، اليوم، بغرض التوصل إلى اتفاق مشترك مع حماس لبحث وقف العدوان (الإسرائيلي) المتواصل على غزة منذ أكثر من ١٥ يوماً. وأكد الرشق أن الحركة رفضت المبادرة المصرية لكنها لم ترفض الدور المصري، قائلاً: "لا يوجد الآن أي مبادرة أخرى غير المصرية وقد رفضتها الحركة".

ولفت إلى جهود قطرية وتركية خلال الفترة الحالية، معرباً عن أمله في أن تثمر قريباً، نافياً في الوقت ذاته وجود مسودة اتفاق بين مشعل وعباس بشأن التهدئة. وأضاف الرشق أنه تم الاتفاق على السماح لفصائل المقاومة بالتحرك في الضفة المحتلة، وتنظيم الفعاليات الجماهيرية المؤيدة لغزة، ووقف ملاحقة النشاط، إضافة إلى ضرورة استكمال الجهود للانضمام للمعاهدات الدولية.

وتابع: "نحن نعول في المقام الأول على صمود أبناء الشعب الفلسطيني، ونسعى وراء تحقيق مطالبهم، ومعنيون بأي تحرك دبلوماسي يفضي بإنهاء العدوان وتحقيق المطالب ورفع الحصار عن غزة".

واعتبر أن المجازر التي يرتكبها الاحتلال تأتي تعبيراً عن حالة الإفلاس التي وصل إليها، بعدما فشل في الوصول إلى المقاومة الفلسطينية والنيل منها.

وقال إن الاحتلال يحاول واهماً عبر ارتكابه المجازر كسر إرادة المقاومة، والتأثير على الشعب الذي يعد حاضناً لها، لكن (إسرائيل) واهمة وستدفع ثمن جرائمها".

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤، عن كفاح زبون من رام الله، أن حركة حماس أبدت مرونة في الموافقة على المبادرة المصرية التي كانت طرحتها القاهرة من أجل وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وجاء هذا غداة لقاء جمع بين محمود عباس (أبو مازن) مع خالد مشعل في الدوحة أمس.

وقالت مصادر مطلعة في حماس ومقربة من مشعل لـ "الشرق الأوسط" إنه "إذا عدلت مصر على مبادرة وقف النار بطريقة تلبي تطلعات واحتياجات الفلسطينيين في قطاع غزة فإن الحركة ستوافق عليها دون تردد".

وبحسب المصادر فإن هذا ما أبلغه مشعل لعباس خلال اجتماعهما في الدوحة، وأكدت أن مشعل تمسك بشروط المقاومة وسلمها ثانية لأبو مازن "الذي تفهمها ووعد بنقاشها مع المصريين".

وأكدت المصادر أن مشعل أبلغ عباس أنه "لا يمكن التنازل عن هذه الشروط بعد كل هذا الدم وهذه الإنجازات". وأضافت: "هذه ليست مطالبنا وحدنا، هذه مطالب جميع الفصائل ومطالب كل الناس في غزة وفلسطين.. يجب رفع الحصار أولاً".

ونفى المصدر وجود صيغة جديدة لمبادرة جديدة اتفق عليها بين مشعل وعباس، لكنه تحدث عن "توافق عام على ضرورة وقف إطلاق النار ورفع الحصار".

٩. رسالة مروان البرغوثي وأحمد سعدات للتحرك الشعبي الفلسطيني ضدّ العدوان الإسرائيلي

وجه الأسيران مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأحمد سعدات، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رسالة تأييد إلى منظمي المسيرة المزمعة يوم الخميس القريب تحت اسم "مسيرة الـ ٤٨ ألف"، والتي ستنتقل من مدخل مخيم الأمعري وصولاً لمخيم قلنديا.

وتنظم الخميس القريب مسيرة وحدوية تشارك بها مختلف التنظيمات والفصائل والمستقلين من أبناء الشعب الفلسطيني، وتأتي في ظل المجازر المستمرة في قطاع غزة.

وقال القياديان الأسيران في رسالة خاصة، "الأخوات والإخوة في التحرك الشعبي الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي ولنصرة غزة الحبيبة: نتوجه إليكم اليوم بالتحية والتقدير والفخر ومن خالكم إلى

شعبنا العظيم وفي مقدمته شهداء غزة والقدس والضفة والى الجرحى والأسرى ونشد على أياديكم الطاهرة ونبارك لكم فعاليتكم التي ستم تحت شعار الحرية والكرامة الوطنية، مسيرة الـ ٤٨ ألف، والتي تأتي في ظل استمرار العدوان الإرهابي على غزة الصمود والمقاومة وفي ظل استمرار العدوان على مدينة القدس وعلى الضفة وعلى شعبنا الشامخ في الداخل واستباحة عصابات المستوطنين لأرضنا وشعبنا، الأمر الذي يستدعي من شباب فلسطين في الوطن والشتات التحرك الشعبي الشامل لمقاومة الاحتلال والعدوان والاستيطان، وإسناداً لصمود ومقاومة شعبنا في غزة الحبيبة التي تقدم ملحمة من ملاحم المقاومة في فلسطين".

وتابعاً: "إننا ندعو أبناء شعبنا الفلسطيني تلبية نداء التحرك الشعبي الفلسطيني والنزول الى الشارع والمشاركة في فعالية الحرية والكرامة الوطنية التي ستطلق ليلة القدر المباركة باتجاه القدس المحتلة نصرة لغزة الحبيبة ونصرة لفلسطين ولشعبها العظيم. ولنا لقاء قريب".

عرب ٤٨، ٢٢/٧/٢٠١٤

١٠. المقاومة تحدد ستة شروط لاتفاق تهدئة

غزة، القاهرة- فتحي صبح، جيهان الحسيني: حدد المكتب الإعلامي للمجلس التشريعي، في تصريح أرسله إلى "الحياة" أمس، شروط المقاومة المتمثلة في: "أولاً الوقف الفوري للعدوان على شعبنا في غزة براً وبحراً وجواً، وضمان وقف سياسة التوغل والاجتياحات والاعتقالات وهدم البيوت وتحليق طيرانه فوق القطاع.

ثانياً: فك الحصار البري والبحري عن قطاع غزة في شكل كامل، بما في ذلك فتح المعابر وتشغيل ميناء غزة، وإدخال جميع السلع والكهرباء والوقود ومواد البناء وكل حاجات شعبنا، وفك الحصار الاقتصادي والمالي، وضمان حرية الصيد والملاحة حتى ١٢ ميلاً بحرياً، وحرية الحركة في المناطق الحدودية لقطاع غزة، وعدم وجود منطقة عازلة.

ثالثاً: إلغاء جميع الإجراءات والعقوبات الجماعية في حق شعبنا في الضفة الغربية التي تمت بعد ١٢ الشهر الماضي (أي اختفاء المستوطنين الثلاثة قرب الخليل)، بما فيها الإفراج عن جميع المعتقلين، خصوصاً محرري صفقة وفاء الأحرار ورئيس وأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وفتح المؤسسات وإعادة الممتلكات الخاصة والعامة التي تمت مصادرتها. رابعاً: وقف سياسة الاعتقال الإداري المتكرر، ورفع العقوبات عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. خامساً:

تسهيل تنفيذ برنامج إعادة إعمار ما دمره العدوان المتكرر على قطاع غزة. وسادساً: ضرورة وضع جداول زمنية لتنفيذ بنود هذه المطالب".

من جهته، شدد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري على رفض الحركة وفصائل المقاومة الضغوط الممارسة عليها لإجبارها على التخلي عن شروطها. وقال في تصريح مقتضب أمس، إن "الحراك الدولي يهدف إلى إنقاذ الاحتلال من الورطة، والمقاومة لن تستجيب للضغوط، وهي ستفرض شروطها من خلال تفوقها في الميدان".

من جانبه، قال نائب الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" زياد النخالة لـ "الحياة" في القاهرة، إن "المقاومة فقط هي الضامن الوحيد لأي اتفاق وقف للنار مع إسرائيل، وإن الميدان سيشهد مزيداً من الإنجازات للمقاومة، معتبراً أن ما يجري الآن هو "مفاوضات بين العدو وبيننا على أرض المعركة... نتائجها سترسم اتفاقاً جديداً يحفظ كرامة الفلسطينيين". وزاد: "أخبرنا المصريين أن قرارنا برفض المبادرة ليس سياسياً بل هو تلبية لمطالب من هم تحت النار، إذ لن نقبل بأي اتفاق لا ينهي حصار غزة".

وقال: "إنهاء حصار غزة سيتحقق من خلال الإسرائيليين"، مشدداً على أن "هناك معادلة جديدة فرضتها الحرب، بل أصبحت أمراً واقعاً يجب أن تحترم من الجميع، وهو أنه إذا أرادت إسرائيل الحفاظ على أمنها وأمن مستوطناتها، فيجب أن تدفع ثمن ذلك... فنحن لدينا القدرة على أن نوذيها، ولقد أوقعنا كماً كبيراً من الخسائر في صفوف جنودها".

الحياة، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

١١. مشير المصري لـ "قدس برس": على نتنياهو اختصار الوقت والانصياع لشروط المقاومة

غزة (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس مشير المصري أن عملية أسر الجندي الإسرائيلي شاؤول أرون على يد كتائب القسام شكلت ضربة قاصمة للمنظومة الأمنية الصهيونية وكسراً لهيبة الاحتلال وأسقطاً لأسطورة الجيش الذي لا يقهر، وأشار إلى أنها شكلت كذلك تغييراً لقواعد اللعبة وفرضت معادلات جديدة.

وأوضح المصري في تصريحات لـ "قدس برس"، أن المقاومة الفلسطينية بخير وأن العقول المصنعة والمبدعة لسلحها موجودة في غزة، مشدداً على أن "المقاومة الفلسطينية في غزة مازالت تدير المعركة بحكمة واقتدار في إطارها المحدود ومازال في جعبتها الكثير، وإطالة أمد المعركة سيوقع

الاحتلال في أحوال غزة ومقابرها التي تم إعدادها له، وستكون مغارة غير محسوبة سيندم عليها ننتياهو".

وأضاف: "ها هي المقاومة تسطر أروع الملاحم البطولية وهي تتخّن في العدو وتلقنه الدروس المؤلمة في الوقت الذي يبحث فيه ننتياهو عن نصر موهوم بقتل الأطفال والنساء للتغطية على خسائر جيشه المنهزم. لكن عملية أسر الجندي شاول أرّون على يد كتائب القسام شكلت ضربة قاصمة للمنظومة الأمنية الصهيونية وكسر لهيبة الاحتلال وقهر لأسطورة الجيش الذي لا يقهر بل شكلت تغيير لقواعد اللعبة وفرضت معادلات جديدة".

ودعا المصري ننتياهو إلى أن يختصر الزمن وألا يقع في خبيثة أولمرت الذي راهن على قوته الزائفة وعامل الوقت ثم رضخ الاحتلال لشروط المقاومة بعد خمس سنوات، وقال: "على ننتياهو ألا يغامر بمستقبله السياسي كما غامر أولمرت فسقط وأن يسارع الخطى في الاستجابة لشروط المقاومة وأن يدرك تماماً أن قصة جنديه الأسير منفصلة كلياً عن شروط التهذئة التي يجب أن يلتزم بها أولاً إذا أراد هدوءاً ثم مباشرة الدخول في شروط صفقة التبادل وإلا فجنديه شاول هو الأول واستمرار العدوان يعني وقوع مزيد من الجنود في أحوال غزة ورمالها المتحركة ومقبرة غزة وقبضة القسام بإذن الله". وردا على نفي الاحتلال لأسر المقاومة لجندي إسرائيلي، قال المصري: "المقاومة ستجبر الاحتلال في اللحظة التي تريد للإقرار بأسر شاول أرّون"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢١

١٢. فتح: العالم يعطي الضوء الأخضر لحكومة الاحتلال لمواصلة جرائمها

رام الله (فلسطين): قال أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول، إن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني يتسع وعدد الضحايا من المدنيين العزل يزداد، والعالم لا يحرك ساكناً أمام جرائم قتل الأطفال والمدنيين العزل، وهو ضوء أخضر لحكومة الاحتلال للاستمرار بارتكاب جرائمها.

وأضاف مقبول في حديث لإذاعة "موطني" اليوم الاثنين (٧/٢١) أن اللجنة المركزية لحركة "فتح" أصدرت بياناً طالبت خلاله كافة القوى الوطنية وكل شرائح المجتمع، وحثتهم على المشاركة بالفعاليات والمظاهرات والاعتصام، للتعبير عن حالة الغضب التي يعيشها الشعب جراء ارتكاب جرائم شرسة بحق أهلنا في القطاع.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢١

١٣. الجيش الإسرائيلي: تبين فقدان جثة شاول أرّون بعد الانتهاء من فحص الحمض النووي

القدس المحتلة: قال الناطق باسم جيش الاحتلال الصهيوني موتي ألموز للقناة العاشرة الصهيونية صباح الثلاثاء (٢٣-٧)، إنه تبين فقدان جث الجندي الإسرائيلي شاول أرّون بعد الانتهاء من فحص الحمض النووي للجنود القتلى في الهجوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٧/٢٠١٤

١٤. كتائب القسام تعلن قتلها ٢٣ جندياً إسرائيلياً الاثنين في سلسلة عمليات نوعية

غزة - وكالات: أعلنت كتائب القسام في بلاغ عسكري، أنها قتلت ٢٣ جندياً إسرائيلياً وأصابت العشرات بجراح في سلسلة عمليات نوعية نفذها مقاتلوها الاثنين. وأوضحت أنها نفذت عملية إنزال خلف خطوط العدو، واستهدفت ٨ آليات وعدة مباني تتحصن فيها قوات إسرائيلية خاصة بسبع قذائف وثلاث عبوات ناسفة. وأشارت إلى أنها قنصت جندياً إسرائيلياً وأطلقت ١٤٥ قذيفة صاروخية منها صاروخ على حيفا و ١١ صاروخاً على تل أبيب.

موقع "عربي ٢١"، ٢١/٧/٢٠١٤

١٥. كتائب القسام: عشرة من مجاهديها ارتقوا بعد عملية نوعية استهدفت دورية للاحتلال

غزة: أعلنت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة "حماس" استشهاد عشرة من مجاهديها بعد عملية نوعية شرق بيت حانون، كبدت خلالها الاحتلال خسائر فادحة. وقالت الكتائب، إن تشكيلاً قتالياً من قوات النخبة القسامية قوامها ١٢ عنصرًا، نفذوا عملية إنزال خلف خطوط الاحتلال قرب موقع ١٦ العسكري شرق بيت حانون. وأوضح بيان للقسام أن تلك المجموعة انقسمت لمجموعتين وكنمتا لدورية للاحتلال، وفور وصول الدورية التي قوامها مركبتا قيادة لجيش الاحتلال أوقعها العناصر القسامية بين فكي كمشاة. وأطلق مقاتلو المجموعة الأولى قذيفة RPG تجاه الجيب الأول ما أدى إلى تفحمه، ثم اقتربوا منه وأجهزوا على جميع من فيه من الجنود، فيما اشتبكت المجموعة الثانية مع الجيب الآخر، وأجهزت على من كان فيه من الجنود، بعدها انسحبت إحدى المجموعتين.

وأشارت إلى أنه وأثناء مغادرة العناصر المقاتلة لميدان العملية تعرضت لقصف من طائرات الاحتلال، فيما خاضت المجموعة الثانية اشتباكاً عنيفاً مع قوة للاحتلال خاصة خرجت من موقع ١٦ العسكري انتهى باستشهاد أفرادها.

وارتقى في هذه العملية ١٠ من مجاهدي القسام، فيما عاد عنصران من القسام إلى قواعدهما بسلام. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢١

١٦. كتائب القسام تدمر جرافتين إسرائيليتين شمال القطاع

أعلنت كتائب عز الدين القسام اليوم في بيان صحفي الثلاثاء: "إن مجاهدين تمكنوا من استهداف جرافتين عسكريتين إسرائيليتين من نوع (D9) شمال قطاع غزة بعبوات ناسفة وقد اشتعلت النيران فيهما وتم تدميرهما بالكامل".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٢٢

١٧. أبو زهري: الاحتلال يمنع إجلاء عشرات الشهداء والجرحى من الشجاعية

غزة: طالب المتحدث باسم حركة حماس الصليب الأحمر الدولي بالقيام بدوره لإجلاء عشرات الشهداء والجرحى من حي الشجاعية، الذين ارتقوا في المجزرة الصهيونية، رغم منع الاحتلال لذلك. وقال سامي أبو زهري إن الاحتلال يمنع إجلاء عشرات الشهداء والجرحى من حي الشجاعية الذين لا زالوا تحت الركام لليوم الثاني على التوالي ومنع الصليب الأحمر من القيام بدوره، وهذه جريمة حرب يجب العمل على وقفها".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢١

١٨. تفجير عبوة برميلية بناقلة جند إسرائيلية

السبيل: تقول إنها فجرت عبوة برميلية تزن ٥٠ كجم بناقلة جند إسرائيلية شرقي مدينة غزة ما أدى لإصابتها بشكل مباشر ومقتل وإصابة جميع من فيها. واستهدفت "كتائب القسام" أيضاً قوة إسرائيلية خاصة تتحصن بأحد المنازل شرق جحر الديك وسط قطاع غزة بصاروخ موجه وتصيبها إصابة مباشرة

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٢

١٩. حماس تجدد النفير في رام الله والخليل نصرةً لغزة

الضفة الغربية: جددت حركة حماس في محافظتي رام الله والخليل استنفارها لجماهير المحافظتين للمشاركة في المسيرات الشعبية والوقفات الغاضبة التي تشهدها اليوم والليلة نصرةً لقطاع غزة ورفضاً للعدوان الصهيوني المتواصل عليه، ودعمًا للمقاومة المتصاعدة وتعبيراً عن دعمها لعملية أسر الجندي شاؤول أرون.

وطالبت حركة حماس جماهير محافظة الخليل للمشاركة في مسيرة إسناد غزة ومقاومتها الباسلة، اليوم الاثنين بعد صلاة التراويح من مسجد الحسين، بعد يوم واحد من مسيرة حاشدة مماثلة انطلقت من ذات المكان أمس الأحد واحتفلت ابتهاجاً بأسر الجندي.

كما دعت الحركة جماهير محافظة رام الله والبيرة للمشاركة في المسيرة التي تنطلق بعد عصر اليوم الاثنين من مسجد سيد قطب "البيرة الكبير" في البيرة تأكيداً على وحدة الدم والموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة ودعمًا للمقاومة الباسلة.

كما دعت الحركة جماهير محافظة رام الله للمشاركة في مسيرة ووقفة "البيعة للكتائب" التي ستنتطلق بعد صلاة التراويح من ذات المسجد.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢١

٢٠. كتائب القسام تطلق صواريخ على حيفا والمدن الإسرائيلية

غزة، القاهرة- فتحي صبح، جيهان الحسيني: قالت "كتائب القسام" إنها أطلقت صاروخ "آر ١٦٠" على مدينة حيفا وصواريخ أخرى على عدد من المدن والبلدات الإسرائيلية، أمس في إطار عملية "العصف المأكول".

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن عشرة صواريخ سقطت على مدن عدة، من بينها تل أبيب والقدس وبيت شيميش وحولون وریشون لتسيون واللد وأسدود وعسقلان وكريات ملاخي وبئر طوبياه وغديرا ويفني، فيما اعترضت القبة الحديد أربعة منها.

وقالت "سرايا القدس" إنها قنصت جندياً شرق غزة، وأطلقت ستة صواريخ "غراد" على عسقلان وغان يافني، وثلاثة صواريخ ١٠٧ على سديروت، ما أسفر عن إصابة أربعة إسرائيليين.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

٢١. حماس: الحراك الدولي يهدف لإنقاذ الاحتلال.. والمقاومة ستفرض شروطها

غزة: أكدت حركة حماس أن الحراك الدولي المتصاعد للتهدة في غزة يهدف إلى إنقاذ الاحتلال من الورطة التي سقط فيها. وشددت الحركة على لسان الناطق الرسمي باسمها الدكتور سامي أبو زهري في تصريح صحفي: "الحراك الدولي يهدف إلى إنقاذ الاحتلال من الورطة، والمقاومة لن تستجيب للضغط، وهي ستفرض شروطها من خلال تفوقها في الميدان".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢١/٧/٢٠١٤

٢٢. حماس: حزب الله وجه "رسالة قوة" للاحتلال الإسرائيلي بأننا لسنا وحدنا في الميدان

بيروت - بولا أسطحي: عد ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة أن فحوى اتصال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وحديثه عن تعاون لإفشال العدوان، بمثابة "رسالة قوة تؤكد أن حماس والشعب الفلسطيني ليسا وحدهما في الميدان، وبأن استمرار العدوان على القطاع سيكون له تداعيات على مجمل الأوضاع في المنطقة".

وشدد بركة في تصريح لـ "الشرق الأوسط" على "وجوب أن لا يطمئن العدو فيتمادي بمجازره في القطاع"، لافتاً إلى أن "التواصل بين حزب الله وحماس لم ينقطع رغم اختلاف وجهات النظر حول الأزمة السورية". وقال: "في أبريل (نيسان) الماضي كان هناك لقاء بين وفد من المكتب السياسي والسيد نصر الله وضعه فيه بإطار مستجدات المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية".

بدوره، طالب المسؤول السياسي لحركة "حماس" في بيروت رأفت مرّة الحكومات والشعوب العربية والإسلامية بمساندة الشعب الفلسطيني عداً أنه "واجب عليهم، على أن يحدد كل بلد شكل وطريقة الدعم". وعد مرّة في تصريح لـ "الشرق الأوسط" أن التصعيد الإسرائيلي لا يطل غزة وحدها بل تبدو تجلياته واضحة بإطار العنف الضارب بالمنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٢٣. إصابة قائد وحدة "أغوز" المختارة بجراح خطيرة بغزة

غزة: سمحت الرقابة العسكرية الصهيونية فجر اليوم الثلاثاء (٢٢-٧) بنشر نبأ إصابة قائد وحدة "أغوز" المختارة بجروح خطيرة خلال اشتباكات جرت على مشارف غزة فجر أمس الاثنين.

وذكرت صحيفة ידיعوت احرونوت أنه تم نقل المصاب لتلقي العلاج مع ٣٠ جندياً آخرين أصيبوا في الاشتباكات لمستشفيات "سوروكا" في بئر السبع و"برزيلاي" في عسقلان المحتلة و"شيبا" في تل أبيب.

يأتي ذلك في أعقاب مقتل الكولونيل "دوليف كيدار" قرب كيبوتس إيرز شمال قطاع غزة صباح الاثنين برصاص عناصر من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس تسللت لداخل الكيبوتس عبر نفق أرضي.

وكان كيدار يشغل منصب قائد كتيبة التدريب في قاعدة تدريب الضباط بالنقب، وهو أرفع رتبة عسكرية تقتل في المعركة البرية لغاية الآن.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢٢

٢٤. صبحي أبو عرب: فصائل منظمة التحرير ترفض عمليات إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان

بيروت - بولا أسطى: أكد قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب رفض فصائل منظمة التحرير وحركة فتح استخدام أراضي لبنان لجره إلى المعركة، مشدداً على وجوب إبقاء مظاهر دعم أهالي غزة بإطارها السلمي "كي لا يتم إحراج الدولة اللبنانية". وأعلن أبو عرب في تصريح لـ"الشرق الوسط" رفض عمليات إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان لافتاً إلى وجوب سعي اللاجئين الفلسطينيين ليكونوا عامل استقرار: "لأن لبنان المستقر مصلحة للفلسطينيين".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

٢٥. ضابط إسرائيلي: إذا قضينا على مخازن صواريخ حماس فهي تملك القدرة والمعرفة لإنتاجها

الناصرة - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: كشف اليوم الاثنين، المحلل للشؤون العسكرية في موقع (WALLA) الإخباري العبري، أمير بوحبوط، نقلاً عن مصادر وصفها بأنها عليمه جداً في المؤسسة الأمنية في تل أبيب، كشف النقاب عن أن الأجهزة الأمنية فوجئت جداً من أن كتائب القسام تمكنت بقواها الذاتية من إنتاج صاروخ اسمه R-160 على الرغم من أن المخابرات الإسرائيلية تقوم بمراقبة ما يدور في القطاع على مدار الساعة.

وأضاف نقلاً عن المصادر عينها، أن صاروخين من هذا الطراز تم إطلاقهما من قطاع غزة باتجاه حيفا، حيث تمكنت القبة الحديدية، وفق المصادر، من اعتراض صاروخ واحد قبل أن يسقط في

حيفا، فيما تمكّن الصاروخ الثاني من الإفلات من القبة الحديدية، وسقط، حسب المصادر ذاتها، في منطقة مفتوحة.

وزاد المُحلل قائلاً، نقلاً عن مصادر رفيعة جداً في المؤسسة الأمنية، إنّه في جيش الاحتلال الإسرائيلي تفاجئوا من قدرة حماس على إنتاج صواريخ تصل إلى حيفا، التي تبعد عن القطاع مسافة ١٢٠ كيلومتراً، وبالتالي أخفوا هذه المعلومات عن رؤساء البلديات والسلطات المحلية، الأمر الذي أبقى المدن والبلدات في الشمال بدون دفاع من هذه الصواريخ، على حدّ قول المصادر.

وتابع بوحبوط قائلاً إنّ ضابطاً رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي قال إنّ رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش (أمان)، الجنرال أفيف كوخافي، قام في جلسة تقدير قوّة حماس عُقدت في كانون الأوّل (ديسمبر) من العام ٢٠١٣ بإبلاغ قادة الجيش والمستوى السياسي بأنّ حماس تمتلك هذا الطراز من الصواريخ القادر على ضرب حيفا، وأضاف الضابط قائلاً للموقع العبري إنّ الحديث يدور عن تحدٍ كبير، ذلك أنّنا حتى لو قمنا بتدمير مخازن الأسلحة التابعة لحماس ومصانع الإنتاج في القطاع، فإنّهم يملكون القدرة والمقدرة لإنتاج صواريخ طويلة المدى، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢١/٧/٢٠١٤

٢٦. اشتتية: الحرب إنذار لـ"إسرائيل" بضرورة إنهاء احتلالها

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتتية: إن المجزرة الإسرائيلية في حي الشجاعية شرق غزة، تفرض الإسراع في وقف العدوان ورفع الحصار عن القطاع. ودعا اشتتية، خلال لقائه الممثل الفنلندي لدى فلسطين، إلى موقف دولي داعم لفلسطين يضغط باتجاه وقف العدوان الإسرائيلي ويلزم إسرائيل بإنهاء الاحتلال، مشيراً إلى أنّ هذه الحرب إنذار لإسرائيل بأن عليها إنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية.

وأوضح أن قطاع غزة بحاجة إلى تقديم مساعدات عاجلة لسد النقص الحاد في الأدوية والأغذية الذي يعاني منه جراء العدوان والحصار، مؤكداً أن أية تسوية يجب أن تلبي الحد الأدنى للعيش الكريم لأهالي غزة، أولها رفع الحصار المفروض عليهم منذ ما يزيد على ٨ سنوات.

وبين أن المطلوب بعد وقف العدوان وسكوت المدافع، هو عقد مؤتمر دولي لإنهاء الاحتلال، مشيراً إلى جهود القيادة الحثيثة المبذولة على كل الصعد سعياً لإيقاف العدوان الهجمي على غزة، وإنهاء الاحتلال الذي هو أساس الكارثة الإنسانية وما يحدث من انتهاكات لحقوق الإنسان.

الأيام، رام الله، ٢٢/٧/٢٠١٤

٢٧. سرايا القدس تستخدم صاروخ "مالوتكا" الروسي المضاد للدروع والتحصينات

أعلنت "سرايا القدس"، أمس، استخدام أسلحة جديدة في المعارك التي تخوضها مع جيش الاحتلال على حدود قطاع غزة، ومن هذه الأسلحة صاروخ "مالوتكا"، من صنع روسي. هذا الصاروخ هو مضاد للدروع من الجيل الأول، مخصص للرمي على الأهداف المدرعة والعربات والتحصينات. يوجّه بواسطة سلك أثناء الطيران، وهو يعرف بالصاروخ "ساغر" أو "بال" (AT3)، بحسب التسمية الغربية. يصل مداه الأقصى إلى ٣٠٠٠ متر والمدى الأدنى الفعال للرمي ٥٠٠ متر.

يمتاز هذا الصاروخ بخفة وزنه وحجمه، نسبة إلى باقي الصواريخ الروسية من الجيل الأول. ويُركّب على آليات تحتوي على ست منصات إطلاق وعلى آليات تحتوي على منصة واحدة فقط. ويمكن تركيبه على طوافات.

الأخبار، بيروت، ٢٢/٧/٢٠١٤

٢٨. نتنياهو: "إسرائيل" لم تقرر طوعاً خوض العملية العسكرية الحالية لكنها فرضت علينا

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "العملية العسكرية الحالية على قطاع غزة والتي تطلق عليها إسرائيل (الجرف الصامد)، ستوسع تدريجياً حتى تسلم حركة حماس بوقف إطلاق نار طويل الأمد".

وأضاف نتنياهو في مستهل اجتماع أمني في وزارة الدفاع في تل أبيب أن "إسرائيل لم تقرر طوعاً خوض المعركة، لكنها فرضت علينا وبالتالي سننفذ ما يجب تنفيذه إلى حين تحقيق الهدف المتمثل باستعادة الهدوء للمواطنين الإسرائيليين لفترة طويلة مع إلحاق ضرر ملحوظ بالبنى التحتية لحماس وباقي التنظيمات الإرهابية في غزة. لا رادع يردعنا بل سنمضي في العملية كلما تطلب الأمر". وفاخر باكتشاف المزيد من الأنفاق التي تتضمن إلى أنفاق أخرى لكنه أقر بأن العملية ضد الأنفاق "قد لا تتجح بشكل كامل". ولمح إلى أن المعركة قد تطول، قائلاً: "عندما انطلقنا في هذا الطريق كنا نعي احتمال أن تكون المعركة طويلة، لكننا أصبحنا نعلم من تأريخ شعبنا حقيقة بسيطة ألا وهي أن الشعب الأزلي لا يخاف الطريق الطويل".

ويبدو أن المستوى السياسي والأمني في إسرائيل ناقش مسألة عملية طويلة في القطاع. إذ قال وزير حماية الجبهة الداخلية غلعاد أردان إن "جعل قطاع غزة خاليا من الصواريخ البعيد المدى والأنفاق لن يتحقق إلا من خلال بقاء الجيش في شمال القطاع حتى التوصل إلى اتفاق". بدوره، أكد وزير الاستخبارات يوفال شتاينتز أن أهداف إسرائيل لم تتحقق بعد في غزة وأن ذلك يحتاج إلى مزيد من العمل، مضيفا أن "إسرائيل ستستولي على القطاع إذا ما اقتضت الضرورة ذلك لضمان إعادة الهدوء".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٢٩. ليبرمان: يجب اغتيال خالد مشعل

القدس - "الأيام": قال تقرير إسرائيلي إن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغдор ليبيرمان قال في اجتماعات مع مقربين منه إنه يجب على إسرائيل اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل حتى في ظل حقيقة أنه يقيم الآن في قطر. وقالت المحطة الثانية في التلفاز الإسرائيلي إن "ليبرمان قال في اجتماع إن قتل مشعل هو الطريقة الوحيدة لضمان عدم إقامة أنفاق للتسلل إلى إسرائيل في غزة في المستقبل". وقالت: "أضاف ليبرمان إن مشعل هو المسؤول وقد مول هجمات أدت إلى قتل مئات الإسرائيليين".

الأيام، رام الله، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣٠. ليبرمان: الحكومة الإسرائيلية تعتزم حظر قناة الجزيرة في "إسرائيل"

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغдор ليبيرمان أمس الإثنين أن حكومته تعتزم حظر قناة الجزيرة في إسرائيل، متهما الشبكة الاخبارية التليفزيونية بدعم الارهاب ونشر الأكاذيب ضد إسرائيل. كما انتقد ليبرمان، وهو قومي متشدد، دولة قطر التي تمتلك قناة الجزيرة واتهمها بدعم حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. وقال الوزير الإسرائيلي إن "قطر أصبحت تمثل مشكلة عالمية. فهي تعد شريان الحياة الاقتصادي لمعظم الجماعات الارهابية التي تزعزع استقرار العالم بأسره وخاصة الشرق الأوسط". وأضاف ليبرمان قائلا: لقد بدأنا بالفعل في دراسة أنشطة ووضع الجزيرة بنية عدم السماح لها بالعمل في إسرائيل بعد الآن.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣١. "إسرائيل": ارتفاع عدد القتلى في صفوف ضباط وجنود الجيش إلى ٢٧

أعلن صباح اليوم ان جنديين اخرين من جيش الدفاع قتلا أمس في الاشتباكات المسلحة مع المخربين الفلسطينيين بقطاع غزة وان أحد القتيلين هو المساعد عوديد بن سيرا البالغ من العمر اثنين وعشرين عاما من لواء الناحل وستجري جنازته في مقبرة قرية نير عصيون الساعة الخامسة مساء.

وبذلك ارتفع عدد القتلى في صفوف ضباط وجنود جيش الدفاع منذ بدء عملية الجرف الصامد الى سبعة وعشرين.

وتقام اليوم جنازات خمسة اخرين من ضباط جيش الدفاع وجنوده الذين قتلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.

واصيب في قطاع غزة الليلة الماضية سبعة جنود من جيش الدفاع بجروح وصفت حالة ثلاثة منهم بخطيرة وحالة الآخرين بطفيفة. ويعالج في مختلف مستشفيات البلاد مائة واربعة عشر جنديا جريحا. صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٧/٢٢

٣٢. إصابة قائد وحدة "الكوماندوز" البرية الإسرائيلية بجروح خطيرة في غزة

القدس - الأناضول: قالت مصادر إسرائيلية إن قائد وحدة الكوماندوز البرية في الجيش الإسرائيلي (إيغوز) أصيب بجروح خطيرة في اشتباك مسلح في غزة، صباح الاثنين. وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة ידיعوت احرونوت الإسرائيلية، مساء الاثنين "سمح بالنشر أن قائد وحدة النخبة (إيغوز) أصيب بجروح خطيرة في القتال صباح الاثنين في قطاع غزة". ووحدة (إيغوز) أي (شجرة الجوز) هي وحدة الكوماندوز في القوات البرية الإسرائيلية بالجيش الإسرائيلي وهي تختص بحرب العصابات. وتعد هذه الرتبة العسكرية بحسب القناة الثانية أكبر الرتب العسكرية التي تصاب في معارك مع الجانب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

٣٣. مسؤول إسرائيلي: استكملنا تدمير الأنفاق والتهدة على الأبواب

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة ידיعوت احرونوت العبرية، فجر اليوم الثلاثاء، عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله أن الجيش الإسرائيلي أنهى مهمته لتدمير كافة الأنفاق.

وادعى أن المهمة العسكرية المحددة والمتمثلة في تدمير الأنفاق قد استكملت وأن هناك تحركات من أجل هدنة مع حماس، مشيراً إلى أن الاتصالات الدولية جارية من أجل التوصل لتهدئة وأن هناك عروض مختلفة يتم دراستها.

القدس، القدس، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣٤. زحالقة: نتائج الحرب البرية كانت صاعقة على الجيش الإسرائيلي

قال العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي جمال زحالقة إنه لا أحد يعلم إن كان الجندي حياً في يد المقاومة أم جثة، مبيناً أن إسرائيل تفضل ألا يكون الأسير حياً حتى لا تضطر وتعود إلى صفقة شبيهة بصفقة جلعاد شاليط الذي أسرته المقاومة الفلسطينية عام ٢٠٠٦ وأفرج عنه عام ٢٠١١ مقابل الإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. ووصف زحالقة نتائج المعارك البرية في غزة بالصاعقة على الجيش الإسرائيلي الذي دفعته إلى إعادة حساباته، الأمر الذي يفسر "الوحشية في القصف الجوي" الذي يتعرض له القطاع. وخلص إلى أن أكثر ما يؤثر في الرأي العام الإسرائيلي هو قتل الجنود، معتبراً أن العامل الذي يحدد تقليص حدود التوغل العسكري هو صمود المقاومة وتكبد الخسائر في صفوف الجيش.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٧/٢٠١٤

٣٥. جندي من لواء "جولاني": كنا نقاتل أشباحاً تخرج من تحت الأرض وتختفي

القدس - القدس دوت كوم: "معركة مع الأشباح الذين يخرجون من تحت الأرض، يتحركون نحو ناقلات الجند غير أبهين بالدبابات، لا ندري ماذا نفعل، كنا نطلق النار على لا شيء يخرجون ويختفون ثم يخرجون".

هذا جزء من شهادة أحد جنود لواء "جولاني" الذي شارك في الاشتباك الذي جرى مع عناصر من كتائب القسام في حي الشجاعية شرق مدينة غزة فجر أمس وقتل فيه ١٣ من أفراد اللواء وأصيب فيه ٥٠ آخرين بينهم ضباط كبار.

وتحدث الجندي الناجي من الاشتباك، عن عملية إخلاء الجثث والمصابين ليلة الأحد وفجر الاثنين، في حي الشجاعية في غزة، ويتحدث عن الحالة النفسية لجنود اللواء بعد العملية، ويصفها بأنها صعبة للغاية.

القدس، القدس، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣٦. القناة العاشرة: السيسي لم يغير موقفه من الحرب ويبدو أنه انضم لحزب "البيت اليهودي"

الناصرة - وديع عواودة: نقلت القناة الاسرائيلية العاشرة عن مصدر عسكري كبير قوله إن إسرائيل متفاجئة بموقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي لم يغير موقفه ولم يدع إسرائيل لضبط النفس على الأقل بعد الكشف عن قتل المدنيين في الشجاعة. وتابع المصدر وفق ما أكده المعلق السياسي للقناة العاشرة رفيف دروكر «كنا نخال أن السيسي حليف لإسرائيل واعتنق الصهيونية فحسب لكن يبدو أنه انضم لحزب المستوطنين "البيت اليهودي"».

القدس العربي، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣٧. معلقون إسرائيليون: معركة الشجاعة من شأنها أن تصيغ وتحسم وجه هذه الحرب على غزة

الناصرة - وديع عواودة: اعتبر المعلق للشؤون الإستراتيجية يوسي ميلمان أن معركة الشجاعة من شأنها أن تغير وجه الحرب لتورط وحدة غولاني مع مقاومة فلسطينية شرسة، ومعلقين آخرين ووصفها ببنت جبيل الفلسطينية لأنها كبدت الغزاة الإسرائيليين خسائر فادحة وهم يحاولون الظفر بـ "صورة انتصار". وتابع القول لم يتعرض الجيش الإسرائيلي لمعركة قاسية كما حصل بالشجاعة منذ معركة السلوقي جنوب لبنان في ٢٠٠٦ وفي قلعة حماس هذه اصطدم جنودنا هذه المرة بمقاتلين أشداء لم ترهبهم الأفضلية العسكرية الكبيرة لإسرائيل ولم يخافوا نيرانها.

وبخلاف تصريحات ننتيا هو يرجح ميلمان أن تتجه إسرائيل نحو وقف النار لأنها باتت تتعرض لضغوط دولية في ظل ارتفاع أعداد الضحايا بصفوف المدنيين الفلسطينيين. منوها أن إسرائيل تحاول اليوم احتلال شريط أمني محيط بالقطاع قد تستخدمه كورقة مساومة لتتخلى عنه مقابل صواريخ حماس طويلة المدى.

وانتقد المعلق العسكري لموقع "واينت" رون بن يشاي دخول الجيش الإسرائيلي للشجاعة وشبهه بدخول بنت جبيل في حرب لبنان الثانية بهدف الفوز بصورة انتصار. كما انتقد عدم مبادرة إسرائيل لمهاجمة الأنفاق بالشريط الحدودي وقال إنها نجت بالصدفة من عمليات نوعية موجعة لحماس بواسطة هذه الأنفاق.

ويرى المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس» عاموس هارئيل أن ما شهدته الشجاعة من شأنه أن يصيغ ويحسم وجه هذه الحرب على غزة، موضحاً أن هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها

حماس جيش الاحتلال على الأرض داخل منطقة سكنية. وتعقبا على الخسائر التي تكبدها غزة قال هارثيل إنه من ناحية الفلسطينيين تشكّل في الشجاعة أمس رمز جديد للمقاومة.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

٣٨. تقرير: تباطؤ الإنفاق الاستهلاكي الإسرائيلي بنحو ٥٠% بسبب العملية العسكرية على غزة

القدس - محمد خبيصة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية اليوم الاثنين، عن تباطؤ ملحوظ في الإنفاق الاستهلاكي لدى الإسرائيليين في الأسواق المحلية، مع دخول العملية العسكرية على غزة أسبوعها الثالث دون تحقيق تقدم يذكر.

وقالت الصحيفة، إن آلاف التجار مستأثرون من الوضع السياسي والأمني الحالي، والذي خفض من استهلاك الإسرائيليين بنسب تتراوح بين ٢٠ - ٥٠% في بعض المناطق، خاصة الجنوبية منها، المحاذية لقطاع غزة.

كما أفقدت العملية العسكرية، بحسب تجار ومستوردين إسرائيليين، زبائن جدد في الأسواق المحلية، بسبب تراجع نسب السياحة في شهر يشكل ذروة البيع للأسواق، يرافقه تواصل منع تقديم التصاريح للفلسطينيين خلال شهر رمضان.

ويقول الخبير في الاقتصاد في الإسرائيلي توفيق الدجاني، إن غالبية الإسرائيليين لزموا منازلهم، خاصة في مناطق الوسط والجنوب، خلال الأسبوعين الماضيين، فيما وقفت المتاجر عاجزة أمام هذا الركود الذي تسببت به صواريخ المقاومة الفلسطينية القادمة من قطاع غزة، والتي تجاوزت المسافة المتوقعة لها.

وأضاف الدجاني خلال اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، أن التجار الإسرائيليين، قدموا حتى نهاية الأسبوع الماضي ٤٠٠ شكوى لدى البلديات التي يتبعون لها، يطالبون خلالها حكومة بنيامين نتنياهو بتعويضات مالية، مقابل الخسائر التي تعرضوا لها.

وبدأت إسرائيل عملية عسكرية على قطاع غزة قبل نحو أسبوعين أيام، أدت إلى سقوط أكثر من ٥٠٩ شهداء، ونحو ٣٣٠٠ جريح، وفق آخر إحصائية صادرة عن وزارة الصحة في قطاع غزة اليوم الاثنين.

وردت المقاومة الفلسطينية، بمئات الصواريخ والرشقات، باتجاه المناطق المحتلة، حيث أضحت مناطق جنوب ووسط مناطق الاحتلال الإسرائيلي في مرمى الصواريخ، الأمر الذي خلق حالة من الرعب في صفوف الإسرائيليين.

وبدأت مئات المحال التجارية في تلك المناطق، تنفيذ حزمة من الخصومات، بهدف جذب المشتريين، وتقليل الخسائر المتوقعة إلى أقل نسبة ممكنة، خاصة في محال السوبر ماركت، ومحال الملابس والأحذية، والمطاعم.

وفي شأن متصل، نشرت جمعية فنادق إسرائيل مساء أمس الأحد بياناً، قدرت فيه حجم خسائر صناعة السياحة خلال الربع الثالث الجاري، والبالغة ٥٠٠ مليون دولار، تكبدها الخزينة والفنادق والمرافق السياحية وشركات الطيران.

وتطرقت هآرتس في أحد عناوينها إلى أن قيمة خسائر القطاع الصناعي في إسرائيل، بلغت خلال الأيام الأربعة عشر الماضية، قرابة ١٠١ مليون دولار، دون تقديم تفاصيل حول توزيع هذه الخسائر.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٢١

٣٩. "إسرائيل": الجندي الذي أسرته المقاومة عبارة عن أشلاء جثة

وديع عواودة: كشفت مصادر مطلعة داخل إسرائيل أن جيش الاحتلال يرجح أن الجندي الذي قالت المقاومة الفلسطينية إنها أسرته ربما يكون عبارة عن نصف جثة لجندي مفقود منذ أمس الأحد. ونفى الجيش الإسرائيلي أن يكون الجندي قد أُسر كما تقول كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة حماس- مكتفياً بتعقيب مقتضب بأن الأمر "قيد الفحص". وذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية -فضلت حجب هويتها- للجزيرة نت أن هناك بعض أشلاء جثة جندي مفقود منذ أمس، لكن الرقابة العسكرية تحظر نشر أي معلومة حول ذلك، بينما يرفض الجيش التطرق لهذه المسألة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢١

٤٠. الاحتلال يواصل مجازره ويبيد عائلات بأكملها بغزة وحصيلة العدوان: ٥٨٤ شهيداً و ٣٦٤٠ جريحاً

قالت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٤/٧/٢٢، أن حصيلة الشهداء ارتفعت جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم الـ ١٦ على التوالي، إلى ٥٨٤ شهيداً من أطفال ونساء وكبار سن، وإصابة ٣٦٤٠ مواطناً آخرين بجراح مختلفة.

كما وبلغ إجمالي عدد المنازل التي دمرها الاحتلال "الإسرائيلي" في عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ١٦ على التوالي إلى (٥٠٢) منزلاً، دُمر معظمها بشكل كامل، مما ألحقت أضراراً كبيرة في الممتلكات، فيما يواصل استهداف الأراضي الزراعية في أنحاء متفرقة من القطاع. وأضاف، المركز الفلسطيني للإعلام، ٢١/٧/٢٠١٤، من غزة، أن مصادر محلية وطبية أفادت أن أكثر من ١٠٠ مواطن استشهدوا أمس الاثنين (٢١-٧) في المجازر الصهيونية المروعة المستمرة في اليوم الخامس عشر من الحرب الصهيونية على قطاع غزة.

وجاء في الأيام، رام الله، ٢٢/٧/٢٠١٤، عن مراسلها حامد جاد، أن الطواقم الطبية انتشلت صباح أمس جثامين ٢٦ شهيدا أغلبهم من النساء والأطفال وبينهم امرأة حامل من تحت ركام منزل لعائلة أبو جامع بأقصى شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع استهدفته طائرات إف ١٦ فجر أمس بالصواريخ.

كما نفذ الجيش الإسرائيلي، مجزرة جديدة في منطقة الشوكة شمال غرب مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، راح ضحيتها ١١ شهيداً من عائلة صيام بينهم عدد من الأطفال ورضيع ونحو عشرين جريحاً. وقتل في المساء ١٢ شخصا بينهم خمسة أطفال في غارة استهدفت برجاً سكنياً في مدينة غزة، كما قتل ستة أشخاص في قصف مدفعي على رفح ودير البلح في الجنوب والوسط. وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة أن بين القتلى عائلة من تسعة أشخاص بينهم ٧ أطفال، قتلوا بقصف استهدف منزلهم بالقرب من رفح، كما قتلت عائلة من ثمانية أشخاص بينهم ٤ أطفال في مدينة غزة.

٤١. مجازر مروعة بعزة: ٢٦ شهيداً من عائلة أبو جامع و ١١ من عائلة صيام

غزة - وفا: ارتكبت قوات الاحتلال أمس مجزرتين جديدتين بحق عائلتي صيام برفح وابو جامع في خان يونس اسفرت عن استشهاد ٣٧ مواطناً من العائلتين كما وارتكبت ذات المذابح بحق عائلتي القصاص والمغربي. يأتي ذلك في اليوم الرابع عشر من العدوان على قطاع غزة حيث تواصل قوات الاحتلال حرباً مليئة بالجرائم بحق المدنيين.

ونفذت آلة الحرب الإسرائيلي صباح أمس، مجزرة جديدة في منطقة الشوكة شمال غرب مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، راح ضحيتها ١١ شهيداً من عائلة واحدة بينهم عدد من الأطفال ورضيع ونحو عشرين جريحاً.

وانتشرت الطواقم الطبية صباح أمس جثامين ٢٦ شهيدا من تحت ركام منزل لعائلة أبو جامع في أقصى شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة استهدفته طائرات إف ١٦ فجر أمس بالصواريخ. ووفق شهود عيان فإن طائرات الاحتلال استهدفت هذا المنزل المأهول المكون من ٣ طوابق الكائن في منطقة الزنة، دون سابق إنذار ما أدى إلى وقوع هذا العدد الكبير من الشهداء.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٧/٢٠١٤

٤٢. "الجزيرة": الاحتلال يستخدم بعدوانه على غزة قنابل "الدايم".. بتر للأطراف وسرطان للأجساد

قنابل الدايم من الأسلحة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي ضد قطاع غزة، ومصطلح "دايم" هو اختصار لاسمها (Dense Inert Metal Explosive)، وتعني متفجرات المعدن الخاملة الكثيفة، وتؤدي إلى قتل ضحاياها عبر بتر أطرافهم بما يشبه عمل المنشار الآلي، أما من تقدر لهم النجاة فيعيشون معرضين للسرطان بسبب احتوائها على "التغستن" المسرطن.

وأشار تقرير عن استخدام قنابل الدايم في غزة إلى أن الإسرائيليين قاموا باستخدام طائرة بدون طيار من طراز (Skylark IV) لإيصال قنابل الدايم لأهدافها. وتزن الطائرة هذه قرابة أربعة كيلوغرامات وتعمل بمحرك كهربائي، ولديها قدرة على التحليق لمدة ٩٠ دقيقة، وهي طائرة صامتة مما يجعلها قادرة على الوصول للهدف دون إثارة الانتباه.

"التصميم الإسرائيلي للقنبلة يحتوي على مكعبات من الحديد، وعندما تنفجر القنبلة تنطلق المكعبات الحديدية لتقتل وتجرح كل من هو موجود في دائرة ستين مترا"

واللافت في التصميم الإسرائيلي للقنبلة أنها كانت تحتوي على مكعبات من الحديد، التي كانت موجودة مع مسحوق الدايم المتفجر، وعندما تنفجر القنبلة تنطلق المكعبات الحديدية لتقتل وتجرح كل من هو موجود في دائرة ستين مترا، مما يعني أن الهدف من الدايم -والذي هو من المفترض أن يكون تقليل الأضرار الجانبية- لا يطبق بشكل متعمد، وذلك عبر جعل القنبلة أكثر إماتة، وقد تم بالفعل العثور على قذيفة دايم في قطاع غزة أثناء العدوان الأخير المتواصل منذ أكثر من أسبوعين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٧/٢٠١٤

٤٣. الاحتلال يقصف ثلاثة مساجد فجر اليوم

قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية، فجر اليوم الثلاثاء، ثلاثة مساجد في أنحاء متفرقة من قطاع غزة، ما أدى لتدميرها بالكامل.

وقال شهود عيان: "إن طائرات حربية قصفت بعدة صواريخ مسجد شهداء الأقصى وسط مدينة غزة، ما أدى إلى تدمير المسجد بالكامل، وإلحاق أضرار بالغة بالمنازل المحيطة به".
كما قصفت الطائرات الحربية مسجدي "الأبرار" في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، و"الفاروق" في مخيم الشابورة في مدينة رفح جنوب القطاع، ما أدى لتدميرهما بالكامل.
ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ٧ يوليو/ تموز الجاري دمر القصف الإسرائيلي ٤٠ مسجدا منها ٢٥ بشكل جزئي، و ١٥ بشكل كامل، وفق إحصائية صادرة عن وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٧/٢٠١٤

٤٤. وزارة الصحة: الاحتلال استهدف ٢٥ مؤسسة طبية منذ بدء العدوان آخرها مستشفى الأقصى

قالت رأي اليوم، لندن، ٢١/٧/٢٠١٤، عن مراسلها من القدس علاء الريماوي والاناضول، أن وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أعلنت مساء يوم الاثنين، عن استهداف إسرائيل أكثر من ٢٥ مؤسسة طبية، منذ بدء عملياتها العسكرية في القطاع في ٧ يوليو/ تموز الجاري، والتي كانت آخرها استهداف مستشفى شهداء الأقصى الاثنين.

وقال وكيل مساعد الوزارة، مدحت محيسن، خلال مؤتمر صحفي عقده بمجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة، مساء الاثنين: إن إسرائيل استهدفت أكثر من ٢٥ مؤسسة طبية، منذ بدء عملياتها العسكرية في القطاع. وأضاف أن استهداف المؤسسات الصحية أمر مستهجن دوليًا وفي كل الأعراف الدولية وخط أحمر لا يمكن تجاوزه.

وأضافت موقع الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٧/٢٠١٤، أن القوات الإسرائيلية استهدفت مستشفى الأقصى في غزة الاثنين. وقال مراسل الجزيرة في غزة أن هذا الاستهداف أدى إلى استشهاد أربعة فلسطينيين وجرح ٤٠ آخرين، منهم من كان يرقد في المستشفى لتلقي العلاج.

٤٥. طائرات الاحتلال تلقي في غزة قنابل غازية تنبعث منها رائحة كريهة وخانقة

غزة: ألقت طائرات الاحتلال فجر اليوم الثلاثاء (٢٢/٧) قنابل غازية انبعثت منها رائحة كريهة وخانقة في مدينة غزة. وقال سكان محليون لـ "قدس برس" أن طائرات الاحتلال ألقت فجر اليوم الثلاثاء في منطقة شارع النفق شمال مدينة غزة قنابل غازية انبعث منها دخان أبيض ذو رائحة كريهة جدا وتسببت بضيق تنفس للعديد من المواطنين.

ووجه الدفاع المدني وعبر الإذاعات المحلية إرشادات للمواطنين حول كيفية التعامل مع هذه الغازات حتى لا يعرضون أنفسهم للخطر الشديد.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢١

٤٦. الضفة: إصابة العشرات خلال مسيرات دعماً لغزة ومواجهات ليلية مع الاحتلال وأجهزة السلطة

تواصلت في مدينة رام الله أمس، الفعاليات التضامنية والمنددة بالعدوان وبمجازر الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا في قطاع غزة، والمستمر لليوم الرابع عشر على التوالي، واحتشد عشرات المواطنين في دوار المنارة وسط المدينة، رافعين لافتات تندد بالعدوان، وتدعو لوقف المجازر بحق أبناء شعبنا في القطاع، ورددوا شعارات تمجد المقاومة.

وأصيب أمس الاثنين ستة مواطنين بشكل مباشر، بالقنابل الغازية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات الاختناق، خلال قمع الاحتلال للمسيرة التي خرجت في قرية بلعين دعماً لقطاع غزة وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي. وأصيب فجر أمس، العشرات من المواطنين من بينهم ١٢ بالرصاص الحي خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال على الحاجز العسكري شمال بيت لحم. كما وأصيب العشرات خلال مواجهات قرب مسجد بلال بن رباح وفي بلدة الخضر في بيت لحم. الحدث الأبرز كان في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، عندما تحولت مسيرات احتجاجية ضد العدوان، إلى مواجهات بين المتظاهرين ورجال الأمن الفلسطيني، شملت إطلاق نار وألعاب نارية وحجارة أسفرت عن إصابات كثيرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

٤٧. الإضراب العام يعم الضفة وأراضي الـ ٤٨ تضامناً مع غزة

الناصرة - نادية سعدالدين، برهوم جريسي: عمان عمّ إضراب فلسطيني عامّ أمس الضفة الغربية والأراضي المحتلة العام ١٩٤٨ تنديداً بـعدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وحداداً على شهداء مجزرة حي الشجاعية التي استشهد فيها أكثر من ٧٠ مواطناً جُلبهم من الأطفال والنساء. وأغلقت المحلات التجارية أبوابها وعطلت المؤسسات والوزارات الحكومية والخاصة أعمالها في الضفة الغربية، أسوةً بنظرائها الخاصة في أراضي ١٩٤٨، بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في عموم أرجاء الوطن المحتل.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٢

٤٨. الناصرة: الاحتلال يعتقل ٢٢ فلسطينياً ويعتدي على عدد من قيادات الـ ٤٨ خلال تظاهرة دعماً لغزة

محمد ملحم، رازي نابلسي، رامي حيدر: اعتقلت قوات الشرطة الإسرائيلية بعد عصر يوم الاثنين ٢٢ شخصاً في ختام المظاهرة المناهضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع، التي نظمتها لجنة المتابعة في الناصرة. وأفاد مراسل "عرب ٤٨" أن الاعتقالات جرت عندما حاولت الشرطة صد مجموعة من الشبان الذين انشقوا عن المظاهرة الرئيسية لمنعهم من الوصول إلى الشارع الرئيسي. وأضاف مراسل "عرب ٤٨" أن الاعتقالات استمرت حتى بعد تفرق المتظاهرين. كما اعتدى أفراد "اليسام" في الشرطة على عشرات المتجمعين أمام مركز الشرطة (المسكوبية) في الناصرة بمن فيهم قيادات منهم النواب باسل غطاس وحنين زعبي ومحمد بركة، ونائب الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، مصطفى طه، ورئيس بلدية الناصرة السابق، رامز جرايسي. عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٢١

٤٩. استشهاد فلسطيني برصاص مستوطن بالقرب من بلدة الرام في الضفة

(أ. ف. ب.): استشهاد فلسطيني في وقت متأخر من مساء أمس الاثنين، برصاص مستوطن بالقرب من بلدة الرام المحاذية لمدينة القدس المحتلة في الضفة الغربية. وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن الشاب محمود حاتم شوامرة (٢١ عاماً) استشهاد بعد أن أطلق مستوطن عليه النار إثر قيام شبان كانوا يتظاهرون تضامناً مع غزة، بإلقاء الحجارة عليه. الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٢٢

٥٠. اتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا يستنكر جرائم الاحتلال بغزة

عمان: استنكر اتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في الشتات - أوروبا جرائم الحرب العدوانية البشعة التي يقوم بها جيش الاحتلال الصهيوني ضد اهلنا في قطاع غزة. وخاطب الاتحاد في بيان اصدره أمس الاول القطاع الصامد قائلاً: ان صمودكم ومقاومتكم إنما هو دليل واضح على التمسك بالثوابت الفلسطينية والدفاع عن شرف هذه الامة، وهو تأكيد على الحفاظ على القضية الفلسطينية من الضياع والاندثار.

ودعا البيان المصريين للضغط الجماهيري على اصحاب القرار لفتح المعابر لدخول المساعدات الانسانية لأهلنا في القطاع الصامد وعدم المشاركة في خنق اهلنا الصامدين وتجويعهم صيماً.
الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٢

٥١. الاحتلال يفرج عن البروفيسور عبد الستار قاسم بعد أيام من اعتقاله

عرب ٤٨ / أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم، الاثنين، عن البروفيسور والمحلل السياسي عبد الستار قاسم من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية وذلك بعد أيام من اعتقاله من منزله.
وكان الاحتلال اعتقل قاسم قبل سبعة أيام من منزله الواقع في منطقة نابلس الجديدة في ظل هجمة اعتقالات التي بدأها الاحتلال منذ عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة قرب الخليل، وشملت تلك الهجمة في الآونة الأخيرة اعتقال محاضرين جامعيين من بينهم قاسم والمحاضر في جامعة النجاح غسان ذوقان من مدينة نابلس أيضاً. وتعرض قاسم للعديد من المضايقات على خلفية توجهاته الفكرية والسياسية ضد نهج المفاوضات واتفاقية "أوسلو".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٢٢

٥٢. نادي الأسير: ١٢٢٠ معتقلاً منذ بدء الحملة العسكرية في الضفة

رام الله - فادي أبو سعدى: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات المداومة والاعتقال التي شملت فجر أمس الاثنين، ثمانية مواطنين من محافظات بيت لحم، وجنين، والقدس.
وأكد نادي الأسير الفلسطيني، أن سلطات الاحتلال اعتقلت أربعة مواطنين من بيت لحم، كما اعتقلت شرطة الاحتلال ثلاثة من محافظة القدس.
ونقل نادي الأسير على لسان أيمن الحاج يحيى سكرتير الرابطة العربية للأسرى المحررين في أراضي عام ٤٨ أن شرطة الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين ٣٦ شاباً خلال التظاهرات التي جرت وراء الخط الأخضر، مشيراً إلى أن عدداً منهم مدد اعتقاله وأفرج عن آخرين، وبذلك يرتفع عدد المعتقلين إلى ١٢٢٠ معتقلاً منذ بداية الحملة العسكرية الإسرائيلية التي انطلقت من الخليل وامتدت لمختلف أنحاء فلسطين في حزيران/ يونيو الماضي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

٥٣. الاحتلال يحوّل ١٩ أسيراً فلسطينياً للاعتقال الإداري

ذكرت مصادر حقوقية، أن الاحتلال الإسرائيلي حوّل ١٩ أسيراً فلسطينياً للاعتقال الإداري، بينهم ٦ نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وأوضح "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان صحفي الاثنين (٢١-٧-٢٠١٤)، أن أوامر الاعتقال الإداري الجديدة رفعت أعداد الأسرى الذين تم تحويلهم للإداري منذ منتصف حزيران (يونيو) المنصرم إلى ٢٥٧ أسيراً.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٧/٢٠١٤

٥٤. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٨٨ أسيراً

رام الله: أفاد نادي الأسير الفلسطيني الثلاثاء أن محاكم الاحتلال الإسرائيلي مددت اعتقال ٨٨ أسيراً في سجون الاحتلال بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية. وذكر النادي في بيان صحفي، أن قرارات التمديد صدرت عن محاكم "سالم" و"عوفر" و"عسقلان" و"المسكوبية".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٢/٧/٢٠١٤

٥٥. اتفاقية تعاون بين الإمارات والأونروا بقيمة ١٥ مليون دولار دعماً للفلسطينيين بسورية

أبو بوظبي: وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس اتفاقية تعاون، تقدم بموجبها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، مبلغ ٥٥ مليون درهم (١٥ مليون دولار) لتقديم المساعدات الغذائية للاجئين الفلسطينيين داخل سوريا والذين تأثروا جراء الأزمة السورية، ويستفيد منها عدد ٣٣٦،٣٦١ ألف متضرر بواقع ٩٢،٢٨٧ عائلة فلسطينية لاجئة داخل سورية.

يذكر أن ذلك المبلغ هو جزء من قيمة التعهد الثاني الذي كانت أعلنته دولة الإمارات خلال مؤتمر الكويت الثاني للمانحين للاجئين السوريين، مطلع العام الجاري، بقيمة إجمالية بنحو ٢٢٠ مليون درهم،

وقد قام بتوقيع الاتفاقية من جانب الأونروا، بيير كراهينبول، المفوض العام للأونروا، حيث عبر عقب توقيع الاتفاقية عن امتنان لذلك الدعم.

الاتحاد أبو ظبي، ٢٢/٧/٢٠١٤

٥٦. الأونروا" توزع مساعدات على مخيم اليرموك

(د. ب. أ): قامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بتوزيع ١٠٧٩ سلة غذائية على أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين المحاصرين داخل المخيم. وقال عدد من الاهالي إن عملية التوزيع تتم بحضور السلطات السورية وممثلين عن اللجنة العليا للإغاثة والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، حيث يتم توزيع المعونات عبر مدخل فرعي في شارع راما بموازة مدخل مخيم اليرموك شبه المدمر بفعل القصف الثقيل من قوات النظام كما هو معروف. وأفاد مشاركون في عمليات التوزيع "إنه تم الأحد توزيع ٤٨١ سلة غذائية، لكن التوزيع بنسبته الكبيرة تم أمس الاثنين".

الخليج، الشارقة، ٢٢/٧/٢٠١٤

٥٧. "الهيئة المستقلة" تطالب بفتح ممرات إنسانية آمنة لغزة

رام الله: طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، أمس، مجلس الأمن الدولي، بتبني مشروع قرار يلزم دولة الاحتلال بفتح ممرات إنسانية آمنة، لتسهيل عمليات الإغاثة الإنسانية، وضمان المرور الآمن للعاملين في المجال الطبي وطواقم الإسعاف، والعاملين في مجال المساعدات الإنسانية، لتمكينهم من الوصول لإخلاء الجرحى، وإيصال المساعدات، والمواد الطبية والغذائية الأساسية للسكان المدنيين، والمهجرين قسراً من منازلهم في كافة مناطق قطاع غزة. وناشدت الهيئة في بيان صحفي، الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف الأربع للعام ١٩٤٩، الوفاء بالتزاماتها القانونية والأخلاقية الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية، وتتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال، وإلزام دولة الاحتلال باحترام حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية والطبية للقطاع كواجب على دولة الاحتلال.

الأيام، رام الله، ٢٢/٧/٢٠١٤

٥٨. وزارة الاقتصاد: ثلاثة مليارات دولار خسائر غزة الناجمة عن العدوان

الخليل - عوض الرجوب: قدرت وزارة الاقتصاد في حكومة التوافق الفلسطينية حجم الخسائر الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بنحو ثلاثة مليارات دولار، معلنة عن برنامج إغاثي بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الوطني محمد مصطفى إن العمل يجري لحصر تلك الأضرار بالتعاون مع المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص في قطاع غزة. وأضاف أن وزارته تعقد يومياً مشاورات واتصالات تنسيقية مع مؤسسات القطاع الخاص في فلسطين والغرف التجارية ورجال الأعمال، لتقديم العون والمساعدة الطارئة لأبناء القطاع، وللوقوف على حجم الأضرار التي يخلفها العدوان الإسرائيلي تمهيداً لوضع برنامج الانتقال من "الإغاثة إلى إعادة الإعمار والتنمية".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢١

٥٩. "مدار" يصدر دراسة حول جهات الضغط والتأثير على دوائر القرار بـ"إسرائيل"

رام الله . "الأيام": صدرت، حديثاً، عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار"، دراسة للباحث برهوم جرابسي، تتناول بنية دوائر الضغط والتأثير التي تسهم في صناعة القرار السياسي في إسرائيل، وتشخص تأثيرها على متخذي القرار والأدوات المستخدمة في ذلك، وتطورها وصولاً إلى العلاقة بين اتخاذ القرار السياسي وبين تغلغل حيتان رأس المال في إسرائيل في العقدين المنصرمين. وتفيد الدراسة بأن إسرائيل شهدت منذ مطلع التسعينيات عدة تغييرات بنيوية، اقتصادية واجتماعية وسياسية مترابطة، عززت من العلاقة بين اتخاذ القرار السياسي وبين الدور الذي تلعبه دوائر الضغط والتأثير، بحيث غيّرت الكثير من المعايير ومن أدوات العمل التي كانت قائمة منذ العام ١٩٤٨ وحتى مرحلة مطلع التسعينيات.

وتركز الدراسة على ثلاثة محاور تقع في صلب التغيرات، يتمثل الأول في تقنّت الأحزاب الكبرى والتحول باتجاه حلبة سياسية متعددة المراكز، ويتمثل المحور الثاني في الأوليغاركية الاقتصادية أو ما اصطلح على تسميته "حيتان رأس المال".

اما المحور الثالث فيتركز حول جمعيات المجتمع المدني، وهي الجمعيات التي بدأت تظهر بكثافة في إسرائيل، خاصة في ظل العولمة، وكانت البداية، بالجمعيات الحقوقية والاجتماعية والإنسانية، وهذه لعبت وتلعب دوراً في تسليط الأضواء على القضايا الإنسانية والحقوقية في إسرائيل.
الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٢٢

٦٠. أغنية جديدة للفنان الفلسطيني قاسم النجار عن الجندي شاؤول آرون

رام الله - وكالات: بدأ على مواقع التواصل الاجتماعي، يوم الإثنين، الترويج لأغنية فلسطينية تمجد أسر المقاتلين الفلسطينيين لجندي إسرائيلي، أعلنت عن أسره كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، الأحد.
وتبدأ الأغنية بصوت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وهو يحاول الاتصال بالجندي شاؤول آرون، فيقع على الناطق باسم كتائب القسام.
ويقاد المغني قاسم النجار في بداية الأغنية صوت نتانياهو، وهو يتصل على الرقم العسكري للجندي الذي أعلنه الناطق باسم حركة حماس، ويسأل عن شاؤول آرون فيرد عليه المغني "الرقم المطلوب مخطوف حالياً مع تحيات جيش الدفاع الفلسطيني".
الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٢

٦١. سامح شكري: لا نعزم إجراء أي تعديل على مبادرتنا لوقف إطلاق النار بغزة

نور رشوان: قال سامح شكري، وزير الخارجية، إن: «مصر لا تعزم إجراء أي تعديلات على المبادرة التي تقدمت بها، منذ أيام؛ لوقف إطلاق النار بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني بقطاع غزة»، على حد قوله.
وعن أسباب رفضه لإجراء تعديلات على المبادرة، أوضح «شكري»، في مؤتمر صحفي مشترك بينه وبين الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ونقلته فضائية «أون تي في لايف»، الثلاثاء: «نحن مقتنعون بالمبادرة؛ لأنها تؤدي الغرض المطلوب، والمتمثل في وقف إطلاق النار، وحماية الشعب الفلسطيني من سفك الدماء، والاستخدام المفرط للقوة الذي يتعرض له»، على حد وصفه.
وأضاف وزير الخارجية، «المبادرة تشمل عنصر حماية الشعب الفلسطيني من خلال المطالبة بوقف القتال الفوري، وفتح المعابر؛ لتوفير الاحتياجات الأساسية لهم، بالإضافة إلى أنها تنص على إطار

للمفاوضات بين طرفي الأزمة حول القضايا محل الاهتمام، وبالتالي فهي تصب في صالح الفلسطينيين».

الشروق، مصر، ٢٢/٧/٢٠١٤

٦٢. مسؤولون مصريون: مصر قد تجري تعديلات على مبادرة الهدنة في غزة لتلبية مطالب حماس

القاهرة - ليليان وجدي - سيف الدين حمدان: قال ثلاثة مسؤولين مصريين لرويترز يوم الاثنين إن مصر يمكن أن تجري تعديلات على مبادرة هدنة أطلقتها بشأن الحرب في قطاع غزة وإسرائيل بما يلبي مطالب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي كانت قد رفضت المبادرة. وقال مسؤول مصري كبير "مصر لا تمنع إضافة بعض شروط حماس بشرط موافقة كل الأطراف المعنية".

ومن بين شروط حماس رفع الحصار المصري والإسرائيلي عن قطاع غزة والإفراج عن عدة مئات من الفلسطينيين الذين اعتقلتهم إسرائيل الشهر الماضي خلال عملية البحث عن ثلاثة صبية يهود خطفوا في الضفة الغربية المحتلة. وعثر على جثث الثلاثة في وقت لاحق فألقت إسرائيل بمسؤولية القتل على حماس.

ويشتبه مسؤولون مصريون في أن حماس رفضت مبادرة وقف إطلاق النار بطلب من قطر التي ستكون لاعبا استراتيجيا في التوصل لاتفاق فعال بحكم كونها تستضيف عددا كبيرا من الإسلاميين المنفيين من كل أنحاء الشرق الأوسط بمن فيهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس.

وكالة رويترز للأنباء، ٢١/٧/٢٠١٤

٦٣. مصادر مصرية: "إسرائيل" ملزمة قانوناً بفتح معابرها مع غزة.. ومعبّر رفح خارج اتفاقية ٢٠٠٥

ربيع شاهين: أبدت مصادر حكومية دهشتها من تركيز الحديث على معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة وتجاهل ٤ معابر فاصلة بين القطاع وإسرائيل، والتذرع بضرورة افتتاح معبر رفح برغم أنه غير مشمول بأي اتفاق دولي.

ولفتت المصادر إلى أنه في الوقت الذي يتم فيه التركيز على معبر رفح لإظهاره كمنفذ وحيد أمام الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل هذه الأوضاع المتدهورة، يلاحظ أن أحداً لم يذكر علي الإطلاق ضرورة التزام إسرائيل بفتح المعابر الأخرى باعتباره التزاماً قانونياً تفرضه اتفاقيات جنيف

الأربع بوصف إسرائيل "قوة احتلال" وعليها مسؤوليات ضمان وصول المواد والسلع الأساسية لسكان القطاع الذين يخضعون لسلطة الاحتلال الإسرائيلي المسيطرة على القطاع براً وبحراً وجواً. وأكدت المصادر أنه على الرغم من أن معبر رفح لم يدخل في إطار اتفاقية المعابر لعام ٢٠٠٥، فإن مصر وانطلاقاً من مسؤوليتها التاريخية تجاه الشعب الفلسطيني، قامت بفتح معبر رفح أمام الحالات الإنسانية والمصابين وأمام دخول المساعدات الطبية والأدوية. وأشارت إلى أن اقتصار التركيز على معبر رفح فقط وتجاهل فتح المعابر الأخرى يضع العديد من علامات الاستفهام حول الغرض الحقيقي من وراء هذه المواقف والرغبة في تحميل مصر مسؤولية الحصار الذي يعانيه الشعب الفلسطيني.

الأهرام، القاهرة، ٢٢/٧/٢٠١٤

٦٤. "الإخوان المسلمون": حكومات عربية متآمرة في العدوان على غزة

القاهرة - قدس برس: شنت جماعة "الإخوان المسلمين" هجوماً على المواقف العربية تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة، واعتبرت أن تلك المواقف جزءاً من المؤامرة على المقاومة الفلسطينية. وقالت الجماعة في بيان لها تلقت "قدس برس" الاثنين (٢١/٧) إن "العدوان الإجرامي على غزة يتم بتحريض حكومات عربية وتنسيق ومشاركة في حصار القطاع ومنع تقديم أية مساعدات طبية أو تموينية بل وشن حملات إعلامية كاذبة لتشويه أشرف ظاهرة عرفها العالم، ظاهرة المقاومة الباسلة، لن يطفئ جذوة المقاومة حتى تحرير فلسطين كل فلسطين". وأضافت الجماعة تقول إنه "في مجزرة جديدة بشعة تضاف إلى سجل الصهاينة الدموي قام العدو الصهيوني باعتداء غاشم على حي الشجاعة ارتقى فيه عشرات الشهداء ومئات المصابين لتصل حصيلة الإجمام الصهيوني الأخير على غزة إلى مئات الشهداء وآلاف الجرحى، غالبيتهم من الأطفال والنساء والمسنين العزل وسط صمت وتآمر عربي وعالمي".

قدس برس، ٢١/٧/٢٠١٤

٦٥. سامح شكري يبحث مع روبرت سيري وقف العدوان على غزة

القاهرة - أيمن قناوي: أجرى وزير الخارجية المصري، سامح شكري مباحثات في القاهرة اليوم مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سري جرى خلالها تناول اللقاء الأوضاع المتدهورة حالياً في قطاع غزة في ظل استمرار العمليات العسكرية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي إن شكري استعرض خلال اللقاء المشاورات والجهود والاتصالات التي تجريها مصر للعمل على الوقف الفوري للعمليات العسكرية الإسرائيلية وحقق دماء المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، في إطار تفعيل المبادرة المصرية.

وأضاف أن اللقاء تناول أيضاً الزيارة المرتقبة لسكرتير عام الأمم المتحدة للقاهرة وأهمية العمل على رفع الحصار على القطاع وتشغيل المعابر التي تربط بين إسرائيل وقطاع غزة في ظل مسؤولية إسرائيل القانونية كقوة احتلال.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٧/٢٠١٤

٦٦. مصر ترفض استقبال طائرة مساعدات طبية تونسية لغزة

تونس - المركز الفلسطيني للإعلام: كشف رئيس حركة النهضة التونسية الشيخ راشد الغنوشي مساء الاثنين (٢١-٧) عن رفض السلطات المصرية استقبال طائرة تونسية جرى تجهيزها بالأدوية والمساعدات الطبية لقطاع غزة.

وذكر الغنوشي خلال اتصال هاتفي مع قناة "الجزيرة" مساء الاثنين أن السلطات المصرية رفضت إعطاء الموافقة لهذه الطائرة بالهبوط على أقرب مطار لغزة، موضحاً أن هذه الطائرة تقل مساعدات طبية وأدوية لغزة التي تعاني من نقص شديد بالأدوية والمستلزمات الطبية.

وبين أنه كان من المفترض أن يتم إعادة الطائرة لتونس وقد حملت بالجرحي والمصابين من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وأضاف الغنوشي أن هناك "حركات ردة تريد أن تستنزف غزة وتعيدها إلى الوراها وهناك فرق بين من يتحرك من أجل وقف العدوان وبين من يتواطأ مع الاحتلال".

وكان الرئيس التونسي المنصف المرزوقي كشف قبل نحو أسبوع عن نية بلاده إرسال طائرة محملة بمساعدات طبية وأدوية إلى قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢١/٧/٢٠١٤

٦٧. "العربية لحقوق الإنسان": السيسي شريك في الجرائم التي ترتكب في قطاع غزة

لندن - قدس برس: قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا "إن كتابا وصحفيين قرييون من صناع القرار في إسرائيل أكدوا أن هناك تحالفا وتنسيقا غير مسبوق مع السلطات المصرية في

الهجوم الذي تشنه إسرائيل على قطاع غزة وأن الهجوم البري تم بضوء أخضر من السلطات المصرية".

وأضافت المنظمة في بيان لها الاثنين (٧/٢١) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "إن ما يؤكد شراكة السلطات المصرية ممثلة برئيسها عبد الفتاح السيسي في الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، تصريحات المسؤولين المصريين التي تحمل الفصائل الفلسطينية مسؤولية اعتداءات إسرائيل على قطاع غزة والهجمة المسعورة من قبل وسائل الإعلام المصرية التي انحدرت إلى مستوى دعم إسرائيل في هجومها والشماتة بالضحايا وإصرار السلطات المصرية على إغلاق معبر رفح على الرغم من إعلانها فتحه بشكل خادع".

قدس برس، ٢١/٧/٢٠١٤

٦٨. حزب النور: يدين مجزرة "الشجاعة".. ويطالب وزارة الخارجية بالتحرك لوقف العدوان

رحاب عبد المنعم: أدان حزب النور الحادث الإجرامي البربري الإسرائيلي الذي استهدف حي "الشجاعة" وأسفر عن سقوط عشرات الشهداء ومئات المصابين من الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق. وقال المهندس جلال مرة، أمين عام حزب النور، إن مجزرة "الشجاعة" تخالف كل الأعراف والقوانين الدولية.

وطالب، في بيان له، اليوم الأحد، العالم أجمع بموقف قوي واضح على جميع المستويات لوقف المجازر الوحشية في حق الشعب الفلسطيني الشقيق، ووقف العدوان الإسرائيلي العاشم على الشعب الفلسطيني. وناشد مرة، وزارة الخارجية المصرية، وجامعة الدول العربية القيام بدورهما لوقف هذه المجازر الوحشية.

الأهرام، القاهرة، ٢٢/٧/٢٠١٤

٦٩. هويدي: أبواب مصر مفتوحة أمام السياح الإسرائيليين موصدة في وجه الفلسطينيين

القاهرة - قدس برس: انتقد الكاتب المصري قهمي هويدي إقدام السلطات المصرية على منع قافلة النشطاء المصريين الذين أرادوا زيارة غزة تعبيراً عن تضامنهم معها في وجه العدوان، واستقبال نحو ٥٠٠ سائح إسرائيلي قدموا إلى مصر عبر طابا لقضاء عطلاتهم على شاطئ البحر الأحمر، في تزامن قال بأنه "وجه رسالة مفادها أن أبواب مصر مفتوحة للإسرائيليين في حين أن مصر ذاتها تغلق الأبواب في وجوه المصريين وتمنعهم من التضامن مع أشقائهم الفلسطينيين".

وأشار هويدي في مقال له الاثنين (٧/٢١) بصحيفة "الشروق" المصرية، أن إطلاق القافلة المصرية في هذا التوقيت كان مفاجئاً أيضاً، وقال: "كان مفرحاً لأنه تم في أجواء ملبدة وملتبسة صورت مصر والمصريين في معسكر موالاة الإسرائيليين الذي لا يكن الود للفلسطينيين عامة ويحمل مشاعر البغض لقطاع غزة بوجه أخص، الذي ظلت حركة "حماس" تديره طيلة السنوات الست الماضية. وهو الانطباع السلبي الذي نتج عن بعض التصريحات السياسية فضلاً عن المعالجات الإعلامية الفجة التي قبحت وجه مصر واساءت إلى صورتها في العالم العربي والإسلامي".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢١

٧٠. محمد عمارة: مقاومو غزة يسطرون ملحمة تنبأ بها الرسول صلى الله عليه وسلم

القاهرة - محمود القيعي: صبّ المفكر الكبير د. محمد عمارة عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر جام غضبه على الموقف المخزي للنظم العربية والإسلامية التي تقمع شعوبها وتمنع العون عن المقاومة الباسلة في غزة، متهما تلك النظم بتبعية المقيّنة للإمبريالية الغربية.

وأضاف د. عمارة في تصريح خاص لـ "رأي اليوم" أن المقاومة الفلسطينية الباسلة التي تخوض معركة شرسة ضد قوى الصهيونية المدعومة من الامبريالية الغربية، إنما تقوم بفرض كفاية عن الأمة العربية والإسلامية، بل عن كل أحرار العالم.

وقال د. عمارة إن الحركة الصهيونية والدولة الصهيونية إنما تمثل البقية البائسة من نظام الفصل العنصري من الاستعمار الاستيطاني، ولكن سنن التاريخ تشهد على أنه "لا يفل الحديد إلا الحديد" بحسب عمارة.

وأشار عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر إلى أننا الآن أمام ملحمة عظيمة من الجهاد تنبأ بها رسول الله محمد صلوات الله عليه عندما حدّثنا عن الفئة الصامدة في بيت المقدس في حديثه الشريف. وأنهى د. عمارة حديثه قائلاً: "ندعو من قلوبنا لهذه الفئة الصامدة المجاهدة بالنصر الذي نراه قريباً، ويراه الأعداء بعيداً".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٢١

٧١. تجار مصريون يخفضون أسعارهم بمناسبة خطف الجندي الإسرائيلي

القاهرة - قدس برس: أعلن تجار ملابس في عدد من المدن المصرية عن تقديمهم خصما على بضاعتهم، تعبيرا عن فرحهم بإعلان "كتائب القسام" الجناح المسلح لحركة "حماس" عن أسر جندي إسرائيلي الأحد (٧/٢٠).

وعلق تجار في القاهرة لافتات على متاجرهم أعلنوا فيها تقديم خصم بقيمة ٣٠ في المائة "بمناسبة أسر الجندي الصهيوني"، ووزعت الحلويات في الأسواق، فيما تم كتابة اسم الجندي الأسير على زينة تلك الحلويات.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢١

٧٢. جودة: قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة ضمان لاستقرار المنطقة

بنترا: بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة في اتصالات هاتفية مع عدد من المسؤولين ووزراء الخارجية العرب والأجانب التصعيد الإسرائيلي الأخير في قطاع غزة. وأكد جودة خلال هذه الاتصالات، التي شملت كلا من وزراء خارجية هولندا فرانس تيمرمانز وتونس منجي حامد وبريطانيا فيليب هاموند ومصر سامح شكري، وأمين عام جامعة الدول العربية د. نبيل العربي، ضرورة "وقف إطلاق النار والعودة إلى المفاوضات"، مشيراً إلى مخاطر الفراغ الناجم عن توقف المفاوضات، وأن الضمان الوحيد لأمن واستقرار المنطقة هو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة. ودعا لوقف العدوان الإسرائيلي، واستهداف المدنيين في غزة "قوراً"، واصفاً العدوان المستمر بـ "الخطر جداً".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٢

٧٣. آلاف الأردنيين يتضامنون مع غزة

خليل قنديل: شارك الالاف من المواطنين في المسيرة التي نظمتها الحركة الاسلامية الأردنية في منطقة نزال بعد صلاة التراويح تضامناً مع غزة والمقاومة الفلسطينية وتنديداً بالعدوان الصهيوني عليها وصمت الانظمة العربية. وخاطب د. محمد رمان من الحركة الاسلامية في نزال في كلمته مجاهدي المقاومة قائلاً "لقد رفعت رؤوسنا ايها القساميون حتى وصلت عنان السماء بما حققتموه من

صمود في وجه أعتى قوة في الشرق الاوسط ومرغتم انف الصهاينة بالتراب". كما استنكر رمان دور الانظمة العربية تجاه العدوان.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٢

٧٤. نشرة موحدة في قنوات لبنانية تضامناً مع غزة

بيروت - هيفا البنا: وُحِدَت أحداث غزة الأليمة شاشات التلفزة اللبنانية مساء يوم الإثنين. وفي مشهد لا يألوه اللبنانيون عادة، بثت نشرة أخبار موحدة على ٨ شاشات صغيرة، عرضت فيها القنوات اللبنانية تقارير مشتركة وتقاسمت "الهواء" لتكون غزة وناسها هم الحدث الوحيد. ثماني شاشات انتشحت بالسواد حداداً على شهداء فلسطين. انتجت النشرة في غرفة أخبار واحدة بعد مبادرة أطلقها رئيس تحرير صحيفة "السفير" اللبنانية طلال سلمان بعنوان: "فلسطين لست وحدك". وشكلت هذه النشرة مادة دسمة على مواقع التواصل الاجتماعي، منها "فايسبوك" و"تويتر". واستعمل المستخدمون وسم #LB4GAZA لإيصال تحياتهم الى الإعلام اللبناني من جهة ولفلسطين وشهداء غزة من جهة أخرى، فيما أطلق آخرون النكات الساخرة على واقع الاعلام اللبناني.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

٧٥. جنبلاط: ما يجري في فلسطين محرقة

(جريدة "الأنباء"): أكد النائب وليد جنبلاط أن "فلسطين ستبقى القضية وهي العنوان الأساس"، مشدداً على أن "فلسطين أكبر من يقضمها الاحتلال وأكبر من أن تسقط في صراعات القوى الفلسطينية". وقطاع غزة جزء لا يتجزأ من فلسطين التاريخية سكانها الأصليين يُضاف إليهم مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين هُجروا منذ العام ١٩٤٨.

وقال، في موقفه الأسبوعي لجريدة "الأنباء" الالكترونية: "أي حديث عن وقف لإطلاق النار يُفترض أن يتم في إطار صفقة شاملة تشمل فتح جميع المعابر العربية والاسرائيلية وفك الحصار المفروض على قطاع غزة، والافراج عن عشرات الآلاف من الأسرى والمعتقلين، كي لا تذهب كل التضحيات التي بُذلت سدى".

وأضاف: "على الرغم من فظاعة هذه الحرب الاسرائيلية فإن صمود الشعب الفلسطيني سيُسجل مرة جديدة بطولات تاريخية ولو بأثمان باهظة جداً"، مشدداً على أن "فلسطين تبقى هي القضية المركزية،

قضية العدل والكرامة والوجود والصمود والنضال"، رافضاً حصرها بأي من فتح أو حماس أو أي من الفصائل الفلسطينية الأخرى.

السفير، بيروت، ٢٢/٧/٢٠١٤

٧٦. رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني يدعو إلى أوسع حملة تضامن مع فلسطين وشعبها

دعا رئيس "لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني" حسن منيمنة الشعوب العربية والمجتمع المدني والقوى الديمقراطية في العالم إلى أوسع حملة تضامن مع فلسطين وشعبها، معتبراً أن ما يشهده القطاع ومدينة غزة، يؤكد للمرة الألف أن السياسة الإسرائيلية تقوم على محاولة إبادة ورفض الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني والإقرار بحقوقه الوطنية المشروعة في بناء دولته المستقلة. وندد منيمنة بعمليات الحصار والتهويد وتوسيع الاستيطان والاعتداء على الأماكن الدينية والإسلامية والمسيحية وكذلك الاعتقالات الكيفية التعسفية والمطاردات وتدمير البيوت على رؤوس ساكنيها.

المستقبل، بيروت، ٢٢/٧/٢٠١٤

٧٧. إدانات لبنانية ودعوات لوقف العدوان على غزة ومعاقبة "إسرائيل"

تواصل صدور المواقف المنددة باستمرار المجزرة الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني، حيث رأى الرئيس سليم الحص انه "لم تعد بيانات الشجب والاستنكار أو الادانة تنفع أمام هول المجازر التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق شعبنا في فلسطين"، واعتبر "أن ما يجري على ارض فلسطين كشف عن ضعف، لا بل غياب الموقف العربي الموحد، كما أن صمود غزة المقاومة كشف عن وهن إسرائيل".

وأكد رئيس "الحزب الديمقراطي" النائب طلال ارسلان تضامنه مع الأشقاء الفلسطينيين ودعا إلى "رص الصفوف الفلسطينية في وجه الإجرام الصهيوني الذي تجاوز بمراحل، كل قواعد وقوانين الحروب".

واعتبرت "كتلة نواب زحلة"، في بيان بعد اجتماعها الدوري، "أن الصمت العالمي والعربي على جرائم إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في غزة وصمة عار على هذه الحكومات والمجتمع الدولي والعربي". وطالب وزير الاتصالات بطرس حرب، بـ"وضع حد لدوامة العنف التي يتسبب بها استمرار الاحتلال للأراضي الفلسطينية".

ووجه شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن نداء إلى "المسلمين جميعاً، كما إلى مختلف الشعوب العربية وشعوب دول العالم، لتشكيل رأي عام عريض وواسع للضغط على الحكومات العربية وحكومات دول العالم ومجلس الأمن الدولي، يدفعهم للتحرك نحو وقف فوري للعدوان".

وأكد الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد "ثقتة بقدرة المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على تحقيق الانتصار على العدوان الصهيوني"، مستكراً "الصمت المريب للنظام العربي الرسمي". وطالب السيد علي فضل الله، خلال إحياء ليالي القدر، الشعوب العربية والإسلامية "بأن تكون على مستوى التحدي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، وأن تتحرك وتهب لنصرته ونجدته". ودعا المكتب السياسي لحركة "أمل" إلى "استحداث أشكال جديدة تعبر عن الموقف الداعم للشعب الفلسطيني ومقاومته".

كما ندد بالمجازر الوحشية كل من: رئيس لجنة حقوق الإنسان النائب ميشال موسى، "جبهة العمل الإسلامي"، "الأحزاب" والقوى الوطنية والقومية في الجبل، د. كامل مهنا باسم تجمع الهيئات الأهلية ولجنة المتابعة، "حركة النضال اللبناني العربي"، رئيس "منتدى الحوار الوطني" فؤاد مخزومي، جمع الأطباء في لبنان وحركة ١٨ أيار النقابية الطبية، الأمين العام لـ"التيار الأسدي" معن الأسعد، رئيس "حزب الوفاق الوطني" بلال تقي الدين، "اللقاء الإسلامي الوحدوي"، "رابطة الشغيلة" برئاسة الوزير السابق زاهر الخطيب، "تجمع العلماء المسلمين"، "حزب التوحيد العربي".

السفير، بيروت، ٢٢/٧/٢٠١٤

٧٨. صيدا تتضامن مع توأمها: "أوقفوا قتل أهلنا في غزة"

"أوقفوا قتل أهلنا في غزة".. صرخة موحدة أطلقتها صيدا إلى كل العالم في رسالة تضامن ودعم مع توأمها غزة، واستكراً للمجازر والجرائم الصهيونية التي ترتكبها إسرائيل بحق الغزائين، وذلك خلال الوقفة التضامنية التي دعت إليها بلدية صيدا واللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية في باحة القصر البلدي. وتقدم المشاركين فيه ممثلة رئيسة اللجنة النائب بهية الحريري، أمينة السر مايا مجذوب، رئيس البلدية محمد السعودي، ممثل تيار المستقبل مسؤول دائرة صيدا في التيار أمين الحريري، وآخرين.

ووجه المعتصمون نداء تلاه منسق عام الشبكة المدرسية لصيدا والجوار نبيل بواب.

المستقبل، بيروت، ٢٢/٧/٢٠١٤

٧٩. "كاتيوشا" باتجاه شمالي فلسطين يسقط داخل الأراضي اللبنانية

أطلقت عناصر مجهولة، فجر اليوم، صاروخ "كاتيوشا" من محيط بلدة شبعاء باتجاه المواقع الإسرائيلية في مزارع شبعاء، لكنه اخطأ هدفه ليسقط داخل الأراضي اللبنانية وعلى مسافة ٨٠٠ متر من الحدود.

وفي أعقاب ذلك، أطلق الجيش الإسرائيلي عدة قنابل مضیئة فوق بلدة شبعاء والهضاب المحيطة، في حين باشر الجيش اللبناني حملة واسعة للكشف عن منصة إطلاق الصاروخ ومطلقيه.

السفير، بيروت ٢٢/٧/٢٠١٤

٨٠. أمير قطر يبحث مع بن علوي التطورات بغزة

الدوحة - قنا: استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق بقصر البحر مساء اليوم.

تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها اضافة الى مناقشة مستجدات الأوضاع في المنطقة لاسيما التطورات في قطاع غزة.

وأقام سمو الأمير البلاد المفدى مأدبة افطار تكريماً لمعالي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق. وكان بن علوي قد وصل إلى الدوحة عصر اليوم في زيارة للبلاد تستغرق يوماً واحداً.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٧/٢٠١٤

٨١. وزير الخارجية القطري يبحث مع نظيره الأمريكي والتركي الوضع بغزة

الدوحة - قنا: تلقى الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً الليلة من سعادة السيد جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية. جرى خلال الاتصال بحث آخر تطورات الوضع في قطاع غزة. كما أجرى خالد بن محمد العطية وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً اليوم مع سعادة الدكتور احمد داوود اوغلو وزير خارجية الجمهورية التركية. جرى خلال الاتصال بحث تطورات الأوضاع في قطاع غزة والسبل الكفيلة لوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٧/٢٠١٤

٨٢. نبيل العربي: أرجو أن تقبل حماس المبادرة المصرية

القاهرة - مراد فتحي: بحث الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجمعية الدول العربية، مع بان كي مون، سكرتير عام الأمم المتحدة، الأوضاع المتدهورة في قطاع غزة نتيجة الغزو البري الإسرائيلي والمذابح التي ارتكبتها الإسرائيليين في القطاع، وأوقعت أكثر من ٥٠٠ شهيد حتى الآن، وأن الحديث دار حول كيفية وقف إطلاق النار.

وقال العربي، في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء الذي استمر نحو الساعة إن اللقاء تناول بعض الأمور الخاصة بوقف العدوان، معرباً عن أمله في أن يتم وقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن، وإيقاف الهجوم الغاشم الذي تقوم به إسرائيل على قطاع غزة التي هي جزء من فلسطين والأمة العربية، وتابع العربي القول إنه تم التطرق إلى المبادرة المصرية التي تدعو بكل وضوح لوقف إطلاق النار قائلاً "رجائي إن تقبل من جانب حماس".

الشرق، الدوحة، ٢٢/٧/٢٠١٤

٨٣. العاهل المغربي يندد بـ"الاعتداءات" الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

الرباط - خولة أحبيبي - الأناضول: ندد العاهل المغربي الملك محمد السادس، خلال مكالمته أجراها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بـ"الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة على الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته"، كما جدد تأكيده على وقوف المغرب ملكاً وحكومة وشعباً مع الأشقاء الفلسطينيين.

وحسب بيان لوزارة الخارجية المغربية، شدد العاهل المغربي، على "ضرورة تراص الصف العربي في مساندة الشعب الفلسطيني لمنع تكرار الاعتداءات على الفلسطينيين وتمكينهم من استرجاع حقوقهم الغير قابلة للتصرف وعلى رأسها إقامة دولة فلسطين المستقلة على الأراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس الشريف".

وفي السياق ذاته أكد محمد السادس في ذات المكالمة، مساندة بلاده للرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما شدد على ضرورة الحفاظ على حياة الفلسطينيين وتغليب المصلحة الوطنية الفلسطينية وتجنب كل ما من شأنه جعل "الكفاح الفلسطيني موضوع مساومة أو توظيف من لدن أي كان". بدوره أعرب محمود عباس عن خالص شكره لمختلف أشكال الدعم التي تقدمها الدولة المغربية، بما فيها قضية القدس الشريف وعلى مساندة الشعب المغربي التاريخية والمتواصلة، كما أطلع العاهل

المغربي بمختلف التحركات والمساعي الهادفة إلى إيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة وعلى احتياجاتهم الإنسانية العاجلة.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٨٤. الخارجية الجزائرية: الفلسطينيون يتعرضون لحرب إبادة

الجزائر - كمال زاييت: استنكرت الخارجية الجزائرية وأحزاب سياسية استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل في قطاع غزة، واعتبرت الخارجية أن ما يتعرض له الفلسطينيون حرب إبادة.

وقال رمطان لعمامرة وزير الخارجية في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الجزائر تدين مجددا وبشدة العدوان الإسرائيلي الوحشي ضد المدنيين العزل في قطاع غزة، مشددا على أنه آن الأوان لأن تتحمل الهيئات الدولية مسؤولياتها وتلتزم بواجباتها بحماية الشعب الفلسطيني، وأن تفرض على المعتدي «ضوابط وحدودا لسلوكياته العبيثية».

وأضاف لعمامرة أن الجزائر وإدراكا منها لخطورة تدهور الأوضاع في المنطقة ولدقة وحساسية اللحظة التي تجتازها قضية الشعب الفلسطيني، وانطلاقا من مواقفها الثابتة، تجدد تضامنها المطلق والكامل مع الشعب الفلسطيني الشقيق والتزامها بالاستمرار في مساندته والوقوف إلى جانبه وحشد الدعم والتضامن الدولي معه ودعم حقوقه الثابتة و أولها حقه في إقامة دولته المستقلة و عاصمتها القدس الشريف»، كما جاء كذلك في رسالة وزير الشؤون الخارجية.

ودعا وزير خارجية الجزائر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلى التحرك السريع لوقف العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة، مؤكدا على أن ضرورة استئناف المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق سلام شامل ينهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وأكد على ضرورة بذل كافة الجهود لاستئناف المفاوضات التي تشرف عليها الولايات المتحدة الأمريكية بهدف التوصل إلى «اتفاق سلام شامل ينهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفق المرجعيات الدولية، و يثبت قيام الدولة الفلسطينية المستقلة و عاصمتها القدس الشريف على حدود ١٩٦٧.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٨٥. حركة "النهضة" التونسية تدين مجازر الاحتلال في غزة وتدعو لمناصرة الفلسطينيين

تونس - قدس برس: نددت حركة "النهضة" التونسية بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الشجاعية بقطاع غزة الأحد (٧/٢٠)، وأكدت وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وأشادت بصموده، الذي وصفته بـ "البطولي" وبوحدة صفهم ضد المحتل. ودعت "النهضة" في بيان لها الاثنين (٧/٢١) كل أحرار العالم أن يهبوا لنجدة غزة بالتدبير بالعدوان والتظاهر سخطا عليه وفضحا لجرائمه والعمل على معاقبة مقترفيه. كما أهابت بالمنظمات الدولية وكل أنصار العدل والإنصاف في العالم أن يقفوا إلى جانب الشعب الفلسطيني ماديا وسياسيا في معركته ضد العدوان ونضاله ضد الاحتلال حتى بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢١

٨٦. أوغلو: "إسرائيل" لن تصل لهدفها العدواني مهما ارتكبت من مجازر

إسماعيل جمال: قال وزير الخارجية التركي «أحمد داود أوغلو»، إن إسرائيل لن تصل لهدفها العدواني مهما ارتكبت من مجازر، في قطاع غزة وفلسطين، ومهما ظلمت الفلسطينيين، لأنه لا يوجد أقوى من شعب منتفض من أجل عدالته، على حد وصفه. وأضاف: «الظالمون الذين يسمون إسرائيل سيحاسبون وينالون عقابهم في الدنيا والآخرة، سيأتي اليوم الذي نرى فيه الفلسطينيين يحصلون على حقوقهم ويحاسبون ظالمهم، مؤكداً على أن بلاده دائما وقفت مع الشعب الفلسطيني، وستواصل دعمها له ليلا نهارا، من أجل استمراره في نضاله. في حين، شدد «بولنت أرينتش» نائب رئيس الوزراء التركي على أن بلاده هي الدولة الوحيدة التي لم تصمت أمام العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، «بينما صمت عدد كبير من الدول، وأيد جزء منهم إسرائيل فيما تقوم به في القطاع الفلسطيني»، داعياً الشعب التركي، إلى التفكير في الفلسطينيين والأوضاع المعيشية السيئة التي يمرون بها والعمل على مساعدتهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

٨٧. تركيا تعلن الحداد ثلاثة أيام حزناً على شهداء غزة

أعلنت الجمهورية التركية الحداد ثلاثة أيام، على ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والمستمر منذ أسبوعين، وأودى بحياة المئات من المدنيين الفلسطينيين.

وقال "بونت أرينتش" نائب رئيس الحكومة التركية، في تصريحات صحفية أدلى بها، مساء الاثنين ٢١-٧-٢٠١٤، عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه "رجب طيب أردوغان" رئيس الحكومة، إن الأحداث التي تشهدها غزة الفلسطينية كانت ضمن الموضوعات التي ناقشها مجلس الوزراء في اجتماعه.

وأكد أن مجلس الوزراء تناول العدوان بكافة جوانبه، وأن الحكومة التركية تجري اتصالاتها باستمرار مع كافة الأطراف الدولية بما في ذلك الأمم المتحدة ومجلس الأمن، معرباً عن أمله في توقف هذا العدوان في القريب العاجل.

وأضاف أرينتش: "قرر مجلس الوزراء التركي إعلان الحداد ثلاثة أيام على ضحايا قطاع غزة الذين سقطوا في عمليات العقاب الجماعي الوحشية التي ترتكبها (إسرائيل) بحق الشعب الفلسطيني في القطاع منذ ما يقرب من أسبوعين، والتي وصلت إلى حد المجازر، ولا سيما تلك المجزرة التي ارتكبت مؤخراً بحي الشجاعية وراح ضحيتها نحو ٦٠ شخصاً من بينهم أطفال، ونحن ندين بشدة ذلك العدوان".

وذكر المسؤول التركي أن قرار إعلان الحداد لثلاثة أيام تم قبوله بإجماع الآراء، لافتاً إلى أن الحداد سيبدأ غدا الثلاثاء، ويومي الأربعاء والخميس، وأكد أن هذا القرار يأتي للتضامن مع الشعب الفلسطيني فيما يتعرض له من عدوان غاشم، على حد قوله.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٧/٢٠١٤

٨٨. أتراك يطلقون حملة لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية

أنقرة - مراسلون - الأناضول: أطلق أتراك حملة على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لمقاطعة منتجات شركة "كوكا كولا" وكافة المنتجات الإسرائيلية، عقب المجازر الإسرائيلية بحق سكان قطاع غزة.

وساندت الحملة العديد من البلديات التركية؛ أهمها بلديات ولايات "أوردو" و"أرضروم" و"دينيزلي" و"نو شهير"، حيث تضمنت الحملة رسائل من قبيل "لا تشربوا كوكا كولا من أجل غزة"، و"لن نكون شركاء في الحرب".

وأوضح رئيس بلدية ولاية أوردو أنور يلماز؛ أنهم في البلدية اتخذوا قرار مقاطعة البضائع الإسرائيلية، مضيفاً "لقد قُتل حتى الآن أكثر من ٤٠٠ من إخواننا الفلسطينيين بينهم أطفال، ولن نبقي صامتين

حيال ذلك الظلم، وفكرنا في أنه يجب أن نرد على تلك الوحشية، كما ندعو الجميع إلى المشاركة في المقاطعة“.

بدوره أعلن رئيس بلدية ولاية “دينيزلي” “عثمان زولان”؛ مقاطعة البلدية – في جميع منشآتها – كافة المنتجات الإسرائيلية، مستكراً بشدة الأحداث التي تشهدها غزة، لافتاً أن تلك الأحداث أشعرت كافة المسلمين بالأسف.

وشهدت عدة مدن تركية مظاهرات متضامنة مع غزة ليلة أمس، حيث تظاهرت مجموعة أمام القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول بداية من إفطار أمس وحتى سحر اليوم، وفي العاصمة “أنقرة” نُظمت مظاهرة أمام مقر إقامة الهيئة الدبلوماسية الإسرائيلية؛ شارك فيها أعضاء في حزب العدالة والتنمية الحاكم، وجمعية شباب الأناضول، وهيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية التركية IHH، إذ أقام المشاركون صلاة الغائب على الضحايا في غزة بعد صلاة التراويح، واستقبلوا بفرح أبناء أسر جندي إسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٢١

٨٩. ٩٩ منظمة حقوق إنسان عربية تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

عمان - الرأي: طالبت ٩٩ منظمة مجتمع مدني وحقوق إنسان المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف العدوان وحماية المدنيين الفلسطينيين بعد أن واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد عدوانها الغاشم ضد المدنيين وممتلكاتهم في غزة. وقالت في بيان صدر أمس عنها أن التصعيد الاسرائيلي من ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات جسيمة واستخدام غير قانوني للقوة في غزة، تسبب حتى تاريخه في قتل أكثر من ٥٠٦ مدني، بينهم ١١٢ طفلاً و ٥٠ إمراً، وتشريد أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني من بيوتهم، وتدمير أكثر من ألف منزل، و أصيب ٣١٥٠ مدنياً آخر بجراح مختلفة اغلبيهم من الأطفال والنساء و كبار السن وهم من الفئات المحمية بموجب القانون الإنساني الدولي.

وتدين المنظمات الموقعة سياسة ترويع المدنيين المتعمدة وإرهابهم وإلحاق أكبر الخسائر بهم وبممتلكاتهم، التي كانت هدفاً واضحاً للهجمات الحربية الإسرائيلية المتواصلة والتي تشارك فيها مختلف الأسلحة من الطائرات الحربية والبراريج ومدفعية الميدان والدبابات.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٢

٩٠. المغرب: مسيرة مليونية بالرباط تدعم غزة وتدين الصمت الدولي والعربي

الرباط - قدس برس: شهدت العاصمة المغربية الرباط الأحد (٧/٢٠) مسيرة مليونية شعبية داعمة لغزة الصامدة في وجه العدوان الإسرائيلي، ومنندة بالموقف العربي والدولي تجاه هذا العدوان، وذلك استجابة لنداء الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة.

وقد تقاطرت الجماهير الشعبية من مدن وقرى المغرب، ورفعت شعارات قوية مجلجلة معبرة عن مطلق التضامن مع غزة الجريحة ومستكثرة التواطؤ الدولي والعربي، داعية الأمة إلى النهوض لنصرة المستضعفين من أبناء غزة العزل، وداعية لمجاهديها ومقاوميهما الذين لَقنوا العدو دروساً لا تنسى على ما بين الفريقين من فرق في العدة والعتاد.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢١

٩١. الإمارات تدعم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بـ ٥٥ مليون درهم

أبو ظبي - ممدوح عبد الحميد: قدمت دولة الإمارات ٥٥ مليون درهم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، لتقديم المساعدات الغذائية للاجئين الفلسطينيين داخل سوريا، الذي تأثروا جراء الأزمة السورية. وسيستفيد منها ٣٦١ ألفاً و٣٦ متضرراً، بواقع ٩٢ ألفاً و٢٨٧ عائلة فلسطينية لاجئة متضررة داخل سوريا.

جاء ذلك بموجب مذكرة التفاهم التي وقعتها معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزير التنمية والتعاون الدولي، رئيسة اللجنة الوطنية لتنسيق المساعدات الخارجية وبيير كراهينبول، المفوض العام لـ«الأونروا» أمس بمقر الوزارة بأبوظبي بحضور محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، وهزاع محمد القحطاني، وكيل وزارة التنمية والتعاون الدولي.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/٢٢

٩٢. الإمارات تدعم إعمار غزة بـ ١٥٠ مليون درهم

أبو ظبي - ماجدة ملاوي: أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر التزام الإمارات المبدئي والتاريخي بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم قضاياه الإنسانية.

جاء ذلك خلال توقيع دولة الإمارات أمس، ممثلة بهيئة الهلال الأحمر اتفاقية تعاون مع وكالة (الأونروا)، لدعم بناء وإعادة إعمار قطاع غزة بتكلفة ١٥٠ مليون درهم، وبين الدكتور حمدان

المزروعي رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر أن عدد المساكن التي يتوقع توفيرها قد تتجاوز ٧٠٠ وحدة سكنية.

البيان، دبي، ٢٢/٧/٢٠١٤

٩٣. الهلال الأحمر الإماراتي: علاقتنا بالشعب الفلسطيني لن تؤثر فيها الشائعات المغرضة

نفى الدكتور حمدان المزروعي رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر في تصريحات صحافية أمس، ورداً على أسئلة حول ما تداولته بعض المواقع على الإنترنت من شائعات حول تعرض وفد الهلال الأحمر إلى مضايقات خلال تواجده في غزة لتقديم المساعدات مؤكداً أن الهلال الأحمر أرسل منذ بدء الأزمة وفدين من متطوعين ومسؤولين، وكان أحدهما يترأسه شخصياً، مؤكداً أن الوفود الإماراتية استقبلت بحفاوة كبيرة من قبل أهل غزة وأن هذه الشائعات المغرضة لن تؤثر في العلاقات العميقة والتاريخية بين الشعب الإماراتي والفلسطيني، الذي لن يتوانى دائماً في مدي يد العون لأشقائه في محنتهم.

وأكد المزروعي أن الجهات التي نشرت هذه الشائعات ليست رسمية وغير معروفة ولا ترقى لأن نرد عليها، مشيراً إلى أن المسؤولين في غزة استنكروا هذه الشائعات، ونحن في الإمارات نترفع أيضاً عن الرد لأنه ليس كل ما يقال يرد عليه.

البيان، دبي، ٢٢/٧/٢٠١٤

٩٤. قطر: "راف" تسير قافلة إغاثة إلى قطاع غزة

الدوحة - قنا: أعلنت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية "راف" عن تسير قافلة إغاثة إلى قطاع غزة بعد غد الأربعاء مواصلة لجهودها في إغاثة الشعب الفلسطيني في القطاع. وأوضح بيان صحفي أن القافلة التي أطلق عليها "قافلة أهل قطر إلى غزة" تضم كميات من الأدوية والمستلزمات الطبية لتلبية الاحتياجات العاجلة لمستشفيات قطاع غزة التي تعاني معظمها نقصاً في الأدوية والمستلزمات الطبية نظراً لارتفاع عدد الجرحى والمصابين في العدوان الإسرائيلي الهامي على قطاع غزة الذي خلف مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين حتى الآن. وأشارت المؤسسة إلى أن القافلة ستدخل إلى قطاع غزة عن طريق الأردن، بإشراف الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للإغاثة والتنمية والتعاون العربي والإسلامي.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٧/٢٠١٤

٩٥. بوابر أزمة بين الولايات المتحدة وتركيا بسبب تصريحات ضد "إسرائيل"

إسطنبول - إسماعيل جمال: ظهرت بوابر أزمة دبلوماسية بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا على خلفية التصريحات المتتالية لرئيس وزرائها رجب طيب أردوغان وعدد من وزرائه ضد إسرائيل منذ بدء عدوانها على قطاع غزة، الأمر الذي أثار حفيظة الخارجية الأمريكية، وهاجم أردوغان على أثره واشنطن.

أردوغان الذي وصف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بأقصى الأوصاف، قال في آخر تصريح له في مؤتمر انتخابي: «الإسرائيليون أناس بلا ضمير أو شرف أو كرامة، هؤلاء الذين يدينون هتلر ليلاً نهاراً تجاوزوه في الوحشية»، مشيراً إلى أن إسرائيل تقتل الفلسطينيين «بلا رحمة».

هذه التصريحات لاقت انتقادات من قبل الولايات المتحدة، التي سارعت «جين بساكي» الناطقة باسم وزارة خارجيتها بوصفها بـ«المسيئة والخاطئة»، وقالت: «عندما نشعر بالقلق، بسبب تصريحات أو أفعال معينة، حتى لو صدرت عن حليف، في الحلف الأطلسي، فإننا لا نتردد في الإفصاح عن هذا القلق»، معتبرة أن هذه التصريحات لا تساعد في جهود وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس.

ورداً على ذلك، قال أردوغان في لقاء مع إحدى القنوات التركية: «إذا كانت أمريكا ما تزال تعتبر أن إسرائيل تستخدم حقها في الدفاع نفسها في غزة، فإنها هي من عليها أن تقوم بنقد ذاتي وكلامها هو المخيب»، في تصريحات اعتبرت على أنها انتقاد واضح للإدارة الأمريكية.

وانتقد إصرار الولايات المتحدة على اعتبار ما يحدث في غزة دفاعاً عن النفس تقوم به إسرائيل، «رغم سقوط أكثر من ٥٠٠ طن من القنابل، ومقتل أكثر من ٣٠٠ شخص في غزة، (وصل العدد إلى أكثر من ٥٠٠ شهيد)»، مطالباً الولايات المتحدة بالتعامل بإنصاف في القضايا العالمية، وأن تسهم في تعزيز السلام العالمي.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٩٦. السعودية تودع ستين مليون دولار في حساب السلطة الفلسطينية

القاهرة - الشرق الأوسط أونلاين: أعلنت السعودية (الاثنين) عن إيداعها حصتها في حساب السلطة الفلسطينية. وأودع الصندوق السعودي للتنمية مبلغ ستين مليون دولار في حساب وزارة المالية الفلسطينية.

وأوضح أحمد عبد العزيز قطان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، أن المبلغ هو قيمة مساهمات السعودية الشهرية لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية، لثلاثة أشهر (إبريل ومايو ويونيو ٢٠١٤)، بواقع عشرين مليون دولار شهرياً.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٩٧. مقال للكاتب البريطاني ديفيد هيرست يكشف فيه عن أدوار العرب في العدوان على غزة

لندن - عربي ٢١: قال الصحفي والكاتب البريطاني المعروف ديفيد هيرست إنَّ أيادٍ كثيرة تقف وراء المذبحة التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في غزة.

وأكد هيرست في مقالته المنشورة بموقع "هافنغتون بوست"، أنَّ هناك عدة أطراف لها مصلحة بإنهاء حكم حماس والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي "لا يسوؤها أن تتلقى حماس مثل هذه الضربة".

وأشار الكاتب إلى أدلة على الرضا الأمريكي عن العدوان الإسرائيلي على غزة ومنها حديث جون كيري في برنامج "قابل الصحافة" على قناة إن بي سي (الأمريكية) يوم الأحد قائلاً بأن إسرائيل لها كل الحق في الدفاع عن نفسها، وفي الأثناء كانت ترد مشاهد المذبحة في شوارع الشجاعة!، على حد تعبير الكاتب.

ومن أدلة الرضا الأمريكي عن الحرب الإسرائيلية على غزة، ذكر الكاتب حديث السفير الأمريكي دان شابيرو الذي صرح من خلال نشرة أخبار القناة الإسرائيلية الثانية مؤكداً أن الولايات المتحدة ستسعى لمساعدة وتعزيز القوى المعتدلة في قطاع غزة، ويقصد بذلك السلطة الفلسطينية.

وأما الطرف الثاني المعني بإنهاء حماس والمقاومة في غزة، فوجه الكاتب إصبع الاتهام إلى مصر، قائلاً "إنها لا يغلبها الكمد والحزن على ما يجري، بل لقد حمل وزير خارجيتها سامح شكري حماس المسؤولية عن مقتل المدنيين بعد رفضها لوقف إطلاق النار".

ونوه الكاتب إلى أنَّ "هذين الطرفين لا يعيرهما ننتيا هو اهتماماً بقدر ما يهمله أمر الشريك الثالث غير المعلن في هذا التحالف غير المقدس، لأنَّ أيّاً منهما لا يملك منفرداً منحه الغطاء الذي يحتاجه لعملية عسكرية بهذه الشراسة".

وبحسب الكاتب فإنَّ هذا الأمر "لا يمكن أن يأتي من ولي أمر يضرب أخماساً بأسداس حيرة وتردداً وعجزاً مثل الولايات المتحدة الأمريكية. مثل هذا الإذن يمكن أن يصدر فقط عن شقيق عربي".

ويرى هيرست أن الهجوم على غزة "جاء بمرسوم ملكي سعودي"، مشيراً إلى أن "هذا الإذن الملكي ليس إلا سراً معلناً داخل إسرائيل، حينما يتحدث عنه مسؤولو الدفاع السابقون والحاليون فإنهم يتحدثون عنه بأريحية". ولم يشر الكاتب إلى مصادره التي استقى منها تلك المعلومات.

وأوضح هيرست الموقف بالقول إن وزير الدفاع السابق شاول موفاز فاجأ "مقدم نشرة أخبار القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي حينما قال له إن على إسرائيل أن تحدد دوراً لكل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في عملية نزع سلاح حماس. وحينما سئل عما قصده بذلك، أضاف بأنه ينبغي استخدام الأموال السعودية والإماراتية لإعادة بناء غزة بعد تعطيل حماس".

وتابع الكاتب "أما عموس جلعاد، رجل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية الذي كان همزة الوصل بين إسرائيل ومصر في عهد مبارك ويشغل الآن منصب مدير دائرة السياسات والعلاقات السياسية العسكرية في وزارة الدفاع الإسرائيلي فقد أخبر الأكاديمي جيمز دورسي مؤخراً بما يلي: كل شيء تحت الأرض، لا شيء معلن. إلا أن تعاوننا الأمني مع مصر ودول الخليج لا مثيل له. نعيش الآن أفضل فترات العلاقات الأمنية والدبلوماسية مع العرب".

وزاد على ذلك بالقول "الاحتفال مشترك. تعمد الملك عبد الله الإعلان عن أنه هاتف الرئيس عبد الفتاح السيسي ليلبغه بموافقه على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار التي لم تعرض على حركة حماس، الأمر الذي دفع جبروزاليم بوست إلى نقل آراء محللين سياسيين تساءلوا ما إذا كانت هناك نية حقيقية في التوصل إلى وقف لإطلاق النار". وزعم الكاتب أن مسؤولين من المخابرات السعودية "يجتمعون بمسؤولين من الموساد بشكل منتظم".

وتساءل هيرست "ما هو سر ارتياح الدبلوماسية السعودية والإسرائيلية لبعضهما وإقبالهما على العمل معاً؟".

وأجاب على تساؤله بالقول "منذ عقود والبلدان تشعان بالرعب كلما نظرا حولهما، وكانت ردود فعلهما باستمرار متشابهة. كان كل منهما يشعر بأن بإمكانه تأمين نفسه ضد جيرانه فقط عبر غزؤهم (لبنان، اليمن) أو من خلال تمويل حروب بالوكالة أو تمويل انقلابات (سوريا، مصر، ليبيا). فهما يشتركان في مواجهة نفس القائمة من الخصوم - إيران، تركيا، قطر، حماس في غزة، والإخوان المسلمون. كما أنهما يشتركان في نفس الحلفاء أيضاً - مؤسسات الصناعة العسكرية في الولايات المتحدة وبريطانيا، ورجل فتح القوى ورجل أمريكا محمد دحلان الذي حاول مرة الاستيلاء على غزة، ولربما يكون على الاستعداد للقيام بنفس الدور عند الحاجة إليه".

واستدرك بالقول "الذي اختلف اليوم هو أن البلدين، ولأول مرة في تاريخهما، يجري بين مؤسستيهما العسكريتين تنسيق علني. الأمير تركي الفيصل، ابن أخ الملك عبد الله، هو الواجهة العلنية لهذا التقارب، والذي كان أول مؤشر عليه نشر السعودية لكتاب من تأليف أكاديمي إسرائيلي. في شهر مايو سافر الأمير تركي إلى بروكسيل للالتقاء بالجنرال عموس يدلين؛ رئيس مخابرات سابق صدرت بحقه إدانة من محكمة في تركيا لدوره في الهجوم على سفينة مافي مرمرة".

ونوه إلى أنه "قد يقال بأنه لا ضرر في أن يرغب الأمير تركي في تجاوز بعض المحرمات التي عفا عليها الزمن طالما أن دوافعه سلمية وجديرة بالثناء. فالأمير من أشد المتحمسين والداعمين لمبادرة السلام التي طرحها العاهل السعودي، الملك عبد الله. وبالفعل كان يمكن لمبادرة السلام العربية، التي حظيت بدعم ٢٢ دولة عربية و٥٦ بلداً مسلماً، أن تشكل الأساس الذي يقوم عليه السلام لو لم تتجاهله إسرائيل قبل ما يقرب من اثني عشر عاماً".

وأضاف أن الأمير تركي قد كتب مقالاً بليغاً نشر له في صحيفة هآرتس حول آفاق السلام، جاء فيه: "كم سيكون باعثاً على البهجة والسرور أن أتمكن من دعوة ليس فقط الفلسطينيين وإنما أيضاً الإسرائيليين الذين أتقابل معهم للمجيء لزيارتي في الرياض، ولزيارة مسقط رأس أسلافي في الدرعية، التي لقيت على أيدي إبراهيم باشا نفس المصير الذي لقيته القدس على أيدي نبوخذ نصر وعلى أيدي الرومان".

وأكد أن الوسائل وحدها وليس الغايات هي التي تكشف عن التكلفة الحقيقية لهذا التحالف. فترويج الأمير تركي لمبادرة السلام العربية؛ تكلفته هي تخلي المملكة عن موقفها التاريخي الداعم للمقاومة الفلسطينية.

وأشار هيرست إلى أن هذه هي النقطة التي أكد عليها المحلل السعودي جمال خاشقجي حينما تحدث بلغة مشفرة عن عدد المفكرين الذين يهاجمون فكرة المقاومة، قائلاً: "للأسف نصيبنا منهم نحن السعوديون أكبر من المعدل المعقول بشكل سيؤدي لو استمر إلى تدمير رصيد المملكة المشرف المؤيد والمنافح عن القضية الفلسطينية منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود".

وخلص الكاتب إلى أنه "ما من شك في أن السلام سيرحب به من قبل الجميع، وخاصة من قبل غزة في هذه اللحظة. إلا أن الطريقة التي يسعى من خلالها حلفاء إسرائيل في مصر والمملكة العربية السعودية تحقيقه، من خلال تشجيع إسرائيل على توجيه ضربة قاصمة لحماس، يثير الشكوك حول ما يجري هاهنا".

موقع عربي ٢١، ٢١/٧/٢٠١٤

٩٨. مجلس الأمن يأسف لارتفاع عدد "القتلى" في قطاع غزة ويدعو لوقف إطلاق النار

نيويورك - وفا: أعرب مجلس الأمن الدولي، فجر أمس الاثنين، عن قلقه الشديد إزاء العدد المتزايد من الضحايا في قطاع غزة، وجدد دعوته من أجل وقف فوري للأعمال العدائية.

ووفقا لوكالة الأنباء الفرنسية، فقد دعت الدول الـ ١٥ الأعضاء في المجلس خلال جلسة خصصت لبحث الوضع في قطاع غزة، والعدوان الإسرائيلي المستمر على أبناء شعبنا، بناء على طلب الأردن وتركيا، بعد نداء وجهه الرئيس محمود عباس، إلى "العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢" بين إسرائيل وحماس، وذلك في بيان تلاه يوجين غاسانا سفير رواندا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجلس.

ودعا المجلس إلى "احترام القوانين الإنسانية الدولية، خصوصا ما يتعلق بحماية المدنيين"، وشدد على ضرورة تحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة.

وأعربت الدول الأعضاء في مجلس الأمن عن قلقها الشديد من تصعيد العنف "وأشادت بجهود مصر والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار".

وخلال المشاورات استمع أعضاء المجلس الـ ١٥ إلى تقرير لمستشار الأمين العام للشؤون السياسية جيفري فيلتمان حول جولة بان كي مون إلى الشرق الأوسط.

وقال دبلوماسيون إن فيلتمان أكد ضرورة "معالجة الأسباب العميقة للنزاع من أجل التوصل إلى سلام دائم". وأشار أيضا إلى "الاحتياجات الإنسانية الضخمة" مذكرا بأن ٨٣ ألف شخص لجأوا إلى مراكز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في قطاع غزة.

وصرحت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامنثا بارو أن وقف إطلاق النار يجب ألا يترافق مع أي شروط، وأن "يسمح بمعالجة الحاجات الإنسانية الطارئة".

ونقل دبلوماسيون عن السفير الفرنسي جيرارد ارو قوله إن "الأولوية هي وقف فوري لإطلاق الصواريخ والهجوم الإسرائيلي". وأشار إلى الدور الأساسي الذي تلعبه كل من مصر والأمم المتحدة في الوساطة.

وفي مجلس الأمن طلب ممثل فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور من إسرائيل "احترام الدعوة التي أطلقها مجلس الأمن".

واعتبر منصور الدعوة "اختباراً لإسرائيل"، مؤكداً أن "الساعات والدقائق ستحدد ما إذا كانوا سيحترمون هذه الدعوة من مجلس الأمن". لكنه أشار أيضاً إلى أن المجلس لم "يتبنَ قراراً يدين العدوان على شعبنا".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٧/٢٠١٤

٩٩. أوباما: لا بدّ من التركيز على وقف لإطلاق النار في غزة

واشنطن - سيف الدين حمدان - محمد هميمي: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الاثنين إن على العالم أن يركز على وقف إطلاق النار في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من أجل وضع حد للأعداد المتزايدة من الضحايا المدنيين.

وشدد أوباما على أن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها في مواجهة الهجمات الصاروخية التي يطلقها نشطاء حماس لكنه أضاف أن لديه مخاوف كبيرة بشأن تزايد عدد القتلى من المدنيين جراء المواجهة.

وقال أوباما للصحفيين في البيت الأبيض "كما قلت أكثر من مرة.. إسرائيل من حقها الدفاع عن نفسها في مواجهة صواريخ حماس وهجماتها عبر الاتفاق. ونتيجة لعمليات إسرائيل فقد أحدثت بالفعل أضراراً كبيرة في بنية الإرهاب الأساسية في غزة".

وأضاف "ولكنني قلت أيضاً إن لدينا مخاوف كبيرة بشأن تزايد عدد الوفيات بين المدنيين الفلسطينيين وإزهاق الأرواح الإسرائيلية.. ولذا ينبغي أن يكون تركيزنا وتركيز المجتمع الدولي على وقف إطلاق النار ينهي القتال ويمكن أن يوقف سقوط القتلى بين المدنيين الأبرياء".

وكالة رويترز للأنباء، ٢١/٧/٢٠١٤

١٠٠. كيري في القاهرة سعياً لتحقيق وقف لإطلاق النار في غزة

القاهرة - ارشد محمد وياسمين صالح: بدأ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم الاثنين مسعى دبلوماسياً من أجل التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في الصراع المتصاعد بين إسرائيل وحماس فيما اعترف مسؤولون أمريكيون بأنها ستكون مهمة شاقة.

وبدأ كيري مشاوراته -التي من المتوقع أن تشمل اجتماعات مع مسؤولين كبار في مصر وربما في دول أخرى بالمنطقة- باجتماع مع بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال كيري وهو يقف الي جوار بان أثناء التقاط صور لهما قبيل محادثاتهم "نحن قلقون بشدة بشأن عواقب مسعى اسرائيل المناسب والشرعي للدفاع عن نفسها" حسبما قال صحفي أمريكي حضر جلسة التقاط الصور. و اضاف قائلا "لا يمكن لأي دولة ان تقف موقف المتفرج بينما تهاجمها الصواريخ".

وقال كيري "لكن دائما -في اي نوع من الصراع هناك قلق بشأن المدنيين.. بشأن الاطفال و النساء" معلنا ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدات انسانية قيمتها ٤٧ مليون دولار لمساعدة سكان غزة. ويعتزم كيري البقاء في مصر حتى صباح الأربعاء فيما لم يتحدد بعد موعد لنهاية جولته التي قد تشمل ايضا اجراء محادثات مع مسؤولين من قطر التي لها علاقات وثيقة مع حماس وتستضيف خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة.

وأكد مسؤولون امريكيون كبار للصحفيين فور وصول كيري الى القاهرة مدى ضخامة التحدي المتمثل في إنهاء مواجهات بين الجانبين في ضوء ان الحكومة الحالية في مصر ليست لها علاقات قوية مع حماس مثلما كان الوضع خلال فترة حكم الرئيس السابق محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الاخوان المسلمين.

وقال مسؤول كبير في الخارجية الامريكية "هدفنا هو التوصل لوقف الاعمال القتالية بأسرع ما يمكن. الا اننا لا نتوقع ان يكون امرا يسيرا إنه موضوع معقد للغاية".

وقال مسؤول امريكي "نعتقد ان جهود التوصل لوقف لإطلاق النار هذه المرة ستكون على نحو ما أكثر تعقيدا مما كان عليه الحال في ٢٠١٢". و اضاف قائلا "المنطقة أكثر انقساما الآن مما كانت عليه من قبل" مشيرا الى "العلاقات المعقدة" لهذه الدول التي من المعتقد ان لديها قدرا من النفوذ على حماس.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٧/٢١

١٠١. رئيس الوزراء البريطاني يدعو حماس لقبول المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار

لندن - الأناضول: دعا رئيس الوزراء البريطاني "ديفيد كاميرون" حركة حماس الفلسطينية لقبول مقترحات مبادرة وقف إطلاق النار التي وضعتها مصر لإنهاء وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها "كاميرون"، اليوم الاثنين، أمام مجلس العموم البريطاني، حول الهجمات التي يتعرض لها قطاع غزة، والتي أكد فيها مجدداً أن إسرائيل "من حقها الدفاع عن نفسها أمام الصواريخ التي تُطلق من القطاع على مدنها المختلفة".

وأوضح أن "صواريخ حماس هي السبب في الهجمات الإسرائيلية"، زاعماً أن حركة حماس أطلقت من غزة على إسرائيل ١٨٥٠ صاروخاً خلال الأسبوعين الآخرين.

وتابع "كاميرون" قائلاً: "من ينتقدون (داخل بريطانيا) رد الفعل الذي قامت به إسرائيل إزاء ما تتعرض له، عليهم أن يخبروني برد الفعل الذي ينتظرونه من حكومتهم إذا أطلقت على المدن البريطانية المختلفة مئات الصواريخ؟ هذا سؤال جيد عليهم أن يسألوه لأنفسهم".

وأعرب المسؤول البريطاني عن مشاركته المجتمع الدولي حزنه وقلقه إزاء سقوط عدد كبير من المدنيين كضحايا لتلك الأحداث، مشدداً على ضرورة بدء حماس المفاوضات من أجل إنهاء هذه الأزمة في أسرع وقت.

وأضاف "ما يحدث في غزة فاجعة إنسانية، ولعل أكثر المشاهد إيلاماً للنفس، المشهد الذي عرض مقتل ٣ أطفال وهم يقتلون أثناء لعبهم على الساحل، الأمر محزن للغاية في غزة. ولا بد من اتخاذ كافة الخطوات لإنهاء ذلك في أقرب وقت، فعلى حماس أن توقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل، وبعدها تتوقف إسرائيل وتتحقق هدنة وقف إطلاق النار".

وفي سياق متصل أجرى وزير الخارجية البريطاني "فيليب هاموند"، اتصالات هاتفية بكل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ونظيره وزير خارجية إسرائيل "أفيغدور ليبرمان"، بحسب بيان صدر عن وزارة الخارجية البريطانية التي أعلنت دعمها في البيان لمبادرة وقف إطلاق النار المصرية.

وأضاف البيان "أحداث العنف التي وقعت مؤخراً تؤكد مجدداً ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق سلام دائم، وإحياء عملية السلام بين الجانبين من أجل التوصل لحل. ويمكننا القول إنه لن يكون هناك بعد ذلك أي خيار للإسرائيليين والفلسطينيين، يؤدي إلى سلام دائم والأمن لهم".

رأي اليوم، لندن، ٢١/٧/٢٠١٤

١٠٢. الرئيس الفرنسي يدعو لإنهاء آلام الشعب الفلسطيني في غزة بشكل فوري

باريس - برلين - رحمي غوندوز - أيهان شيمشك - الأناضول: أجرى الرئيس الفرنسي "فرانسوا هولاند" مباحثات مع الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" بهدف وقف الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، وذلك في اتصال هاتفي.

وذكر بيان صادر عن القصر الرئاسي الفرنسي، الإثنين، أن أولاند طالب ببذل كل الجهود الضرورية لإنهاء آلام الشعب الفلسطيني في غزة بشكل فوري، مضيفاً أن الأمين العام أطلع الرئيس الفرنسي على جهوده الدبلوماسية، لافتاً أن أولاند جدد دعم بلاده للجهود الرامية لوقف إطلاق النار. جاء ذلك فيما أفادت منظمة التضامن الفرنسية الفلسطينية - في بيان لها الأحد - أنها ستواصل تنظيم التظاهرات والاعتصامات؛ احتجاجاً ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، رغم القرار التي اتخذته ولاية العاصمة الفرنسية باريس بحظر الاحتجاجات في المدينة.

رأي اليوم، لندن، ٢١/٧/٢٠١٤

١٠٣. فرنسا تتعهد محاربة معاداة السامية إثر أعمال عنف شابت مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين

باريس - داليا نعمة - منير البويطي: تعهد وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف الاثنين بشن حملة للقضاء على مظاهر معاداة السامية بعد أعمال العنف التي اتسمت بها المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين داخل باريس وحولها احتجاجاً على ما تفعله إسرائيل في قطاع غزة منذ أسبوعين. وبثت وسائل الإعلام المحلية مشاهد لواجهة محروقة لمتجر لبيع الأطعمة اليهودية في ضاحية سارسيل الباريسية التي يسكنها عدد كبير من اليهود بعد مظاهرات غير مرخصة يوم الاحد. وقال كازنوف للصحفيين خلال زيارة له إلى سارسيل التي تسكنها أيضاً جماعات كبيرة مهاجرة من غير اليهود "من غير المقبول استهداف الكنيس أو المتاجر فقط لأن يهودا يديرونها". وأضاف "لا يمكن لأي شيء أن يبرر معاداة السامية ولا شيء يمكن أن يبرر هذا النوع من العنف. هذا الأمر سنحاربه وسنعاقب عليه".

وكالة رويترز للأنباء، ٢١/٧/٢٠١٤

١٠٤. مصدر أممي: كي مون لن يطلب من مصر تطوير مبادرة وقف إطلاق النار في غزة

القاهرة - الأناضول: وصل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون العاصمة المصرية القاهرة أمس الإثنين، للقاء عدد من المسؤولين المصريين، وبحث آخر تطورات الأوضاع في غزة، فيما قال مصدر دبلوماسي أممي إن «الأمين العام لن يطلب من القيادة المصرية تطوير مبادرتها». وبحسب المصدر الدبلوماسي، والذي يشغل منصباً في مكتب الأمم المتحدة في نيويورك، فإن زيارة بان كي مون تستغرق يومين، يلتقي خلالها كلا من الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، ووزير الخارجية المصري سامح شكري.

وحول ما إذا كان بان كي مون لديه مبادرة يطرحها على الجانب المصري، أو يطالب المسؤولين المصريين بتطوير المبادرة قال المصدر الدبلوماسي «الأمين العام يحاول الاستفادة من جميع الأطراف المعنية بالأزمة لكنه لن يتبنى مطالب لأي طرف وبالتالي لن يطلب تطوير المبادرة المصرية، كل ما يفعله أنه يحاول خلال جولته الوصول إلى تهدئة بين الطرفين تقتضي بوقف العنف في أقرب وقت ممكن».

وتابع المصدر: كما أنه لن يطرح مبادرة بعينها، هو فقط سيطلب الطرفين بالالتزام بالقانون الدولي لحماية المدنيين لاسيما الأطفال.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

١٠٥. مجلس حقوق الإنسان يعقد الأربعاء جلسة طارئة بشأن العدوان على غزة

رويترز: قال بيان للأمم المتحدة، أمس، إن مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية سيعقد جلسة طارئة بشأن العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة يوم غد الأربعاء، بناء على طلب من مصر وفلسطين ودول إسلامية.

وقال البيان إن طلب مصر جاء نيابة عن الدول العربية بدعم من ١٦ من الدول الأعضاء في المجلس بما في ذلك الصين وروسيا والسعودية. ويضم مجلس حقوق الإنسان في عضويته ٤٧ دولة والحد الأدنى لقبول طلب عقد جلسة طارئة ١٦ عضواً.

الخليج، الشارقة، ٢٢/٧/٢٠١٤

١٠٦. احتجاج ببريطانيا على تزويد "إسرائيل" بمعدات عسكرية

لندن - مدين ديرية: اعتصم ناشطون وحقوقيون مساء الاثنين أمام مصنع "إيدو" للسلاح في مدينة برايتون جنوبي العاصمة البريطانية لندن، احتجاجا على تزويد المصنع للطائرات الإسرائيلية بأنظمة ومعدات حربية.

وجددت منظمات حقوقية وحركات مناهضة لصناعة الأسلحة اتهاماتها لشركات بريطانية بالتواطؤ في تصنيع وتوريد مكونات حربية لطائرات أف-١٦ الأميركية التي تستخدمها إسرائيل في حربها الحالية على غزة.

وقالت المنظمات إن شركة "أم.بي.أم إيدو" لعبت دورا واضحا في سلسلة عمليات استيراد وتصدير، مما يحملها نصيبا من المسؤولية عن جرائم إسرائيل في غزة، وأكدت أن الحكومة البريطانية لم تفعل شيئا لوقف المجازر، بما يخالف الالتزامات القانونية والدولية، ولوائح ومعايير تصدير الأسلحة البريطانية.

وأدانت منظمة "سحق إيدو" إبادة جماعية ترتكبها إسرائيل في غزة، تُستخدم فيها أسلحة من مصنع "إيدو"، بينها مكونات حيوية لطائرات أف-١٦، وصواريخ استخدمت في تدمير البنية التحتية لغزة، في انتهاك لاتفاقيات جنيف.

وطالب المنتدى الفلسطيني في بريطانيا الحكومة بفرض حظر شامل على صادرات الأسلحة إلى إسرائيل، وطالب بالتحقيق في الصفقات المبرمة بين الشركات البريطانية والأميركية التي تقيم علاقات تجارية لتوريد أنظمة متطورة لقذف القنابل وتسليح الطائرات الإسرائيلية.

وقالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن حصة الأسد من العقود العسكرية التي أبرمتها بريطانيا كانت من نصيب إسرائيل، حيث إنها منحت ٤٠٠ رخصة لتصدير الأسلحة لتل أبيب بقيمة ثمانية مليارات جنيه إسترليني (١٣,٦ مليار دولار).

وتتضمن هذه العقود عتادا عسكريا، ومعدات لمكافحة الشغب، وذخائر مختلفة، وقطع غيار للدبابات وطائرات أف-١٦ ومروحيات "أباتشي"، ومركبات عسكرية، وطائرات عسكرية بلا طيار.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢١

١٠٧. مظاهرات في أنحاء العالم تنديداً بالمجازر الإسرائيلية في غزة

أنقرة - حيدر هادي - الأناضول: عمت مظاهرات حاشدة أنحاء مختلفة من العالم أمس؛ تنديداً بالمجازر التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، والتي راح ضحيتها المئات من الفلسطينيين وأصيب الآلاف.

وشهد إقليم "كشمير" الخاضع للسيطرة الهندية؛ مظاهرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، واحتجاجاً على العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في غزة، فيما تشهد كشمير احتجاجات كل يوم تقريباً، منذ بدء الحملة العسكرية الإسرائيلية منذ قرابة ١٥ يوماً.

كما شهدت "سرايفو" عاصمة البوسنة والهرسك مظاهرات مماثلة، حيث رفع المتظاهرون لافتات تحمل عبارات مناوئة لإسرائيل، ورفعوا الأعلام الفلسطينية.

وفي العاصمة الفرنسية "باريس"؛ تظاهر عدد كبير من المتظاهرين المتضامنين مع الشعب الفلسطيني، بالرغم من حظر الحكومة الفرنسية لتنظيم المظاهرات بغرض الاحتجاج على الهجمات الإسرائيلية، وتجمع المتظاهرون في ميدان "باريه"، وقاموا بحرق الأعلام الإسرائيلية، في حين اتخذت الشرطة إجراءات أمنية مشددة، كما أعلنت منظمة التضامن الفلسطينية الفرنسية عن اعتزامها تنظيم مظاهرة في باريس ضد إسرائيل الأربعاء المقبل، الموافق ٢٣ تموز/يوليو الجاري.

كما شهدت الاحتجاجات ضد الحملة العسكرية الإسرائيلية، كل من بروكسل، وجنيف - من أمام مكتب الأمم المتحدة - ؛ ومدينة "هاميلتون" الكندية، فيما تظاهر عشرات الآلاف في العاصمة البريطانية "لندن"؛ مردين هتافات من قبيل "الحرية لفلسطين"، و"أوقفوا المجزرة في غزة"، و"إنهوا احتلال غزة".

ونظم الآلاف من المحتجين مظاهرات احتجاجية ضد إسرائيل في كل من العاصمة السويدية "ستوكهولم"، ومدينة "سيدني" الأسترالية، والعاصمة الهولندية "أمستردام"، والعاصمة الدنماركية "كوبنهاغن".

وتظاهر المصلون الفلسطينيون في مدينة "القدس" عقب خروجهم من صلاة التراويح في المسجد الأقصى، فيما عمت المظاهرات بعض المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، وأصيب ١٥ شخصاً بجروح، جراء محاولات الجيش الإسرائيلي تفريقهم بالقوة.

وشهدت العاصمة المغربية "الرباط"؛ مظاهرة حاشدة، تنديداً بالمجازر الإسرائيلية في غزة.

إلى ذلك عمت مظاهرات حاشدة في معظم المدن التركية - على رأسها العاصمة "أنقرة"، ومدينة "اسطنبول" - تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وتنديداً بالمجازر الإسرائيلية بحقه، وانتشرت حالة من الغضب في صفوف المتظاهرين.

ففي مدينة "غول باشي" في أنقرة؛ شارك في المظاهرة رئيس بلدية غول باشي "فاتح دوراي"، ورئيس حزب العدالة والتنمية في غول باشي "عثمان قره صلان"، وقاموا بترديد الشعارات المناوئة لإسرائيل. ومن جانبها أصدرت رئاسة ٨٧ جامعة تركية بياناً مشتركاً، أدانت فيه الاعتداءات الإسرائيلية على غزة. كما نظمت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) مظاهرة حاشدة من أمام القنصلية الإسرائيلية في اسطنبول.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

١٠٨. الولايات المتحدة تحذر رعاياها من التوجه إلى "إسرائيل"

أ ف ب: وجهت الولايات المتحدة الليلة الماضية تحذيراً طلبت فيه من رعاياها عدم التوجه إلى إسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية بسبب التوتر البالغ الذي يسود المنطقة. وقالت الخارجية الأميركية إنها "تحذر المواطنين الأميركيين من خطر السفر إلى إسرائيل والضفة الغربية أو غزة بسبب الأعمال القتالية الراهنة"، مضيفة أنها توصي بـ "إرجاء الرحلات غير الضرورية إلى إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢١/٧/٢٠١٤

١٠٩. "أطباء بلا حدود" تطالب "إسرائيل" بوقف قصفها للمدنيين

باريس - وفا: طالبت منظمة "أطباء بلا حدود" إسرائيل بأن "تتوقف عن قصف المدنيين في قطاع غزة، وبأن تحترم أفراد الطواقم الطبية والمنشآت الصحية". وقالت المنظمة في بيان لها إنه "منذ بدء العملية العسكرية في القطاع وغالبية القتلى في غزة هم من المدنيين، وغالبية الجرحى الذين يصلون إلى أقسام الطوارئ هم من النساء والأطفال". وأوضحت منسقة الأنشطة الطبية في المنظمة اودري لاندمان خلال البيان أنه "في غرفة الإنعاش في قسم الطوارئ، نصف الحالات فارقت الحياة في غضون دقائق من وصولها إلى المستشفى، والنصف الآخر كان بحاجة إلى تدخل جراحي عاجل، ونصف هؤلاء على الأقل هم أطفال".

الحياة، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

١١٠. الاتحاد الدولي للصحفيين يدين مقتل صحفي فلسطيني على يد القوات الإسرائيلية

بروكسيل - قدس برس: أدان الاتحاد الدولي للصحفيين، ومقره بروكسيل، الاثنين (٧/٢١)، مقتل المصور الصحفي الفلسطيني خالد حمد والبالغ من العمر (٢٥ عاماً)، واصفا ما يحدث في قطاع غزة جراء العدوان الاسرائيلي المتواصل بـ "المروع والفظيع".
ولقي المصور حمد الذي يعمل في الانتاج التلفزيوني، مصرعه في قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي لحي الشجاعية في قطاع غزة يوم أمس الاحد.
كما أدان الاتحاد في بيانه تفجير القوات الاسرائيلية لمنزل الصحفي محمود اللوح الذي يعمل لدى محطة "الشعب" الاذاعية، في الوقت الذي نفذت فيه اسرائيل هجوما أدى الى اصابة المصور كريم طرطوري.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢١

١١١. طبيب نرويجي يدعو أوباما إلى التحرك لفعل شيء لصالح وقف العدوان على قطاع غزة

غزة - قدس برس: دعا الطبيب النرويجي الدكتور جلبرت مادمس الرئيس باراك أوباما إلى زيارة مستشفى الشفاء في قطاع غزة لليلة واحدة بشخصية عامل نظافة لمعاينة المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت نيران العدوان الإسرائيلي، وأكد أن من شأن ذلك أن يغير التاريخ.
وقدم جلبرت مادمس في شهادة كتبها من مستشفى الشفاء في قطاع غزة، وأرسلت نسخة منها لـ "قدس برس" صورة قاتمة عن آثار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال: "كانت الليلة الماضية من أصعب الليالي، فقد أسفر "الهجوم البري" على غزة الكثير من الجرحى وأشلأ السيارات والأشلأ البشرية والدماء والخوف وكل أنواع الموت للجرحى الفلسطينيين وبكل الأعمار وكل المدنيين والأبرياء. وبدا التعب وأعباء العمل الإنساني على الأبطال المسعفين في جميع مستشفيات غزة الذين يعملون لـ ١٢-٢٤ ساعة (وطبعاً دون أن يتقاضوا أجرهم في مستشفى الشفاء خلال الشهور الأربعة الماضية). إنهم يألمون ويحاولون فهم ما يجري حولهم من تشوه الأجساد، الأحجام، الأطراف المبتورة، إن هذا يمشي أو ذاك لا يمشي، يتنفس أو لا يتنفس، ينزف أو لا ينزف، أين الإنسانية.. الإنسانية!".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢١

١١٢. تقرير: العدوان الإسرائيلي على غزة في الصحافة الرقمية بأمريكا اللاتينية

مدريد - رأي اليوم - محمد المودن: عدد أطفال غزة الذين سقطوا ضحايا الحرب الإسرائيلية على القطاع الفلسطيني، والصور البشعة لعمليات اغتيالهم سواء عن طريق استهدافهم المباشر من قبل الآلية العسكرية الإسرائيلية أو من خلال مهاجمة التجمعات السكنية المدنية بغزة، بات الموضوع الأكثر إثارة الرأي العام بأمريكا اللاتينية بحسب ما عكست ذلك الصحافة الرقمية ببلدان هذه القارة. فقد استحوذت الأخبار التي تعالج العدوان الإسرائيلي على القطاع الفلسطيني، وخصوصا الجرائم ضد أطفال غزة على أكبر العناوين المسطرة بكبريات الصحافة الرقمية ببلدان هذه القارة، واستغرقت مآسيهم كل أجناس المعالجات الصحافية بدء من الافتتاحية، فالخبر ثم التقارير، ثم مقالات الرأي إضافة إلى فيديوهات تنقل على نحو مباشر فصول محتهم ببلاغة إعلامية عارية عن التزييف. قتل الأطفال مجرد خطأ

في الأرجنتين اعتبر موقع صحيفة "لانسيون" في عنوان لأحد تغطياتها ليوميات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أن "الأطفال وقود الحرب على القطاع". وخصصت ذات الصحيفة رسما تنويريا خاصا يحاكي الوضع الإنساني الرهيب الذي فرضه العدوان الإسرائيلي على اطفال غزة، فكانا دالا للغاية.

وأبرز موقع صحيفة "ميلينيو" المكسيكية أن "عدد الأطفال الذين قضوا في النزاع الحالي بين إسرائيل وحماس قد أثار استياء العالم بأسره" في إشارة إلى صور جثث الأطفال وهي ملقاة على شواطئ غزة بعد أن اخترقها رصاص البحرية الإسرائيلية، وكذلك صور أطفال آخرين ضحايا القصف الإسرائيلي على المباني الأهلة في القطاع.

وسخرت المقالة في ذات الصحيفة من تبريرات مسؤولين عسكريين إسرائيليين، اكتفوا بتبرير المجزرة التي خلفها إطلاق النار من البحرية الإسرائيلية على أطفال غزة كانوا يلعبون بأحد شواطئ القطاع، بالقول إنه "مجرد خطأ".

الاعتداءات الإسرائيلية على غزة جريمة ضد الإنسانية

في خضم ذلك كله لم يتردد موقع صحيفة "إكولومبيانو" الكولمبية، في عنوان اتخذت له العبارة الأتية صيغة "صور وأفعال في فلسطين"، في وصف الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة وهي تخلف الأطفال "صرعى" في أبشع صور القتل "بأنها جريمة ضد الإنسانية، فيقول كارلوس ألبيرتو خيرالدو في مقاله ذاك "إن ما تفعله إسرائيل التي يقودها اليمين السياسي الأكثر تشددا هي جريمة ضد الإنسانية شبيهة بما تعرض له اليهود".

فك الحصار على غزة يعني منح شهرة أوسع لحماس

المبررات الخفية التي تحكم مساعي وقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والمقاومة الفلسطينية بغزة وفي مقدمتهم حماس، محكومة بمنطق غير الذي يُروج له في ظاهر القول والتصريحات الرسمية الصادرة عن الاطراف المعنية. ولعل القراءة التي قدمها في هذا الشأن موقع صحيفة "إل أونيفرسو" الأكواتورية في خضم تقرير عن حركة المقاومة الإسلامية حماس، بقولها: "إنه إذا جرى رفع الحصار على غزة، فإن حركة حماس سوف تحظى بشهرة واسعة"، يتطابق مع قلق أطراف تفاوض من أجل وقف النار وقلبها على أن يكون رصيد حماس من أي مكسب سياسي أو غيره صفرا.

الغرب يمارس ازدواجية المعايير في المواجهة بين إسرائيل وحماس في المكسيك كتب موقع صحيفة "لا خورنندا" افتتاحية بعنوان "غزة اوقفوا الهمجية". وتحصي "لاخورنندا" في مطلع الافتتاحية "٨٠ طفلا فلسطينيا قضوا في العدوان الإسرائيلي على القطاع" باعتبار مأساتهم الوجه الابشع لهذه الهمجية. وتمضي الصحيفة المكسيكية مفككة عناصر هذه الهمجية بقولها: "تل أبيب باسم تدمير صواريخ حماس قررت تعزيز هجومها على قطاع غزة وسكانها فتحول الامر إلى مجزرة معظم ضحاياها مدنيون أبرياء على الرغم مما تروجه من أن لديها أسلحة ذكية". ثم تزيد "لاخورنندا" مشددة على أن هذا الكم الهائل من الابرياء المدنيين وبينهم الاطفال تجعل ضروريا عاجلا وقف الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة".

ولم تتردد هذه الصحيفة المكسيكية في وصف المواقف الغربية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بكونه يمارس "ازدواجية المعايير في المواجهة بين إسرائيل وحماس، بينما تنبوا جميعا موقفا داعما لإسرائيل تحت مسمى حقها في الرد وكذلك تحميل حماس المسؤولية". ويبقى في نظر "لاخورنندا" الامل الاكبر في أن يكون هناك حراك ضاغط لوقف العدوان على غزة "هو المجتمع المدني الدولي" الذي دعت للضغط على حكوماتهم للعمل من أجل وقف العدوان.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

١١٣. تقييم اليومين الثالث عشر والرابع عشر من عملية "العصف المأكول"

رأفت مرة

في اليومين الثالث عشر والرابع عشر من العدوان الصهيوني على قطاع غزة، حدثت تطورات دراماتيكية ومفاجآت نوعية.

فبعد بدء ما يسمّى "العملية البرية المحدودة" في قطاع غزة، مساء الخميس الماضي ١٧ تموز، وقعت مواجهات مع قوات جيش الاحتلال الصهيوني المتقدّمة، واستطاع المقاومون إفشال عدة توغلات على أربعة محاور.

لكن الحدث الأبرز كان في التصدي البطولي شرق قطاع غزة لقوة صهيونية متقدمة، حيث أوقعتها "كتائب القسام" في كمين بعدما تمّ استدراجها. وقام مقاوم استشهادي بتفجير نفسه في دبابة "ميركافاه"، ثم قام باقي أفراد مجموعته بالقفز فوق ناقلة جند صهيونية حيث جرى تصفية جميع من كان بداخلها.

العبرة الأهم كانت أن هذه المواجهات وقعت بين "كتائب القسام" ولواء "غولاني" بل القوة الخاصة في "لواء غولاني"، أو ما اصطلح على تسميته "نخبة النخبة"، إذ حاول هؤلاء الدخول إلى غزة لكنهم خرجوا قتلى وجرحى، واضطر وزير الحرب الصهيوني موشيه يعلون إلى الإعلان بأن قواته قصفت الشجاعية لسحب الجنود المصابين.

وأمام هول المواجهة وحجم الخسارة، اضطرت حكومة الاحتلال أن تعلن لأول مرة عن خسائرها، فجاء في بيان لجيش العدو أنه قُتل ١٣ جندياً في المواجهات التي حصلت فجر الأحد.

ولم يعلن الاحتلال عن خسائره التي تكبّدها في أماكن أخرى، رغم أن "القسام" أعلنت عن تدميرها ما لا يقل عن عشر آليات ودبابات. واعتُبر يوم الأحد يوماً أسود في تاريخ الجيش الصهيوني، لجهة حجم الخسائر التي لحقت به، خاصة في قيادة عمليات "لواء غولاني" التي صارت ما بين قتيل وجريح، لدرجة دفعت الاحتلال إلى استدعاء ضابط من فرقة أخرى لقيادة اللواء.

سياسياً، تميّز اليومان الثالث عشر والرابع عشر بالزيارة التي قام بها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مع وفد من المكتب السياسي إلى الكويت لمتابعة الموقف العربي، وبتوجيه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي دعوة لخالد مشعل لزيارة القاهرة، رفضتها حماس، وبتواصل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بـمشعل، وهو أول اتصال مباشر منذ أكثر من سنتين، وبتصاعد وتيرة الاتصالات حول وقف إطلاق النار، أهمها زيارة وزير الخارجية النرويجي والأمين العام للأمم المتحدة إلى قطر. ولا شك أن التطورات الميدانية تساهم مساهمة فاعلة في شكل الاتفاق ومضمونه، ومن المؤكد أن إنجازات المقاومة وإصرارها على احترام جميع التضحيات وخاصة تضحيات أهالي الشجاعية، وحجم الخسائر في صفوف الاحتلال، وردود الفعل العالمية على المجزرة، ستكون ذات تأثير في المطلب الفلسطيني.

السبيل، عمان، ٢٢/٧/٢٠١٤

١١٤. الوطن في خطر والشعب يناديكم

هاني المصري

بعد "مجزرة الشجاعية" ووصول عدد الشهداء إلى أكثر من ٥٠٠ والجرحى إلى ٣٦٠٠ وتدمير حوالي ٢٨٠٠ منزل بشكل كامل وآلاف المنازل بشكل جزئي؛ لم يعد الصمت ممكناً، ولم يعد التحرك التضامني الذي يشارك فيه العشرات والمئات كافياً أو مقبولاً.

ما حدث مساء الأحد بعد مجزرة الشجاعية في مختلف مناطق الضفة ومشاركة الآلاف في كل مدينة في تظاهرات غاضبة وزحفها إلى مناطق التماس للاشتباك مع قوات الاحتلال هو الحد الأدنى لكي يشعر شعبنا في قطاع غزة أنه جزء من شعب ينتصر له ويخوض المعركة معه ولا يكتفي بالتضامن الرمزي. ولم يعد مقبولاً أن تتخلى القيادة عن مسؤولياتها في قيادة الشعب في المواجهة وتوظيف السلطة لمنع انتهاك الشعب مع قوات الاحتلال، لأن استمرار هذا الموقف سيؤدي إلى حرف الصراع بحيث يكون ضد السلطة بدلاً من توحيد الجميع في مواجهة الاحتلال.

لا أبالغ في القول إن تحرك الضفة ومختلف تجمعات شعبنا في الداخل والشتات في هبات شعبية متواصلة متعاضمة استنكاراً للعدوان، ومقاومة قوات الاحتلال والمستوطنين ومظاهر الاحتلال بكل مظاهرها بكل الأشكال المتاحة وربما تحولها إلى انتفاضة عارمة؛ سيلعب دوراً حاسماً في وقف العدوان وإحباط أهدافه، لأنه يهدد بانتهاء السلطة التي ترتبط بالتزامات سياسية وأمنية واقتصادية وسياسية مع الاحتلال توفر له مزايا ضخمة يخشى من فقدانها، أو تحولها إلى سلطة تقف إلى جانب شعبها ومجاورة للمقاومة؛ ما يقوي الموقف الفلسطيني ويضعف الاحتلال.

المشاركة في المواجهة من كل تجمعات الشعب الفلسطيني وفقاً للظروف الخاصة بكل تجمع أهم من حصر الجهود في وقف العدوان فقط، لأن وقفه يعني استمرار الحصار واستراحة محارب لشن عدوان آخر، وأهم من دعوة مجلس الأمن للانعقاد التي أدت إلى دعوة مينة لوقف إطلاق النار، والمطالبة بحماية المدنيين، وسط دعوات أميركية لها صدى دولي وأوروبي حول حق الاحتلال في الدفاع عن نفسه، وأجدى من التحركات والمبادرات التي صدق أصحابها أن إسرائيل تريد إيقاف العدوان إذا وافقت المقاومة على ذلك، وأن القضية كلها يمكن تلخيصها في تبادل إطلاق النار، لا في أن جذور القضية وأبعادها أكبر بكثير من الموجة الجديدة من المجابهة الفلسطينية الإسرائيلية، فهي تتعلق بالاحتلال والاستيطان والعدوان والحصار والعنصرية وإفشال كل الجهود والمبادرات الرامية إلى التوصل إلى حل عادل أو متوازن أو حتى مقبول، كما تتعلق في أن اعتدال القيادة

الفلسطينية والعربية وإلقاءها لكل أوراق القوة تقريباً على قارعة الطريق لم يؤد إلى تقريب السلام، بل إلى فتح شهية إسرائيل نحو المزيد من التنازلات وزيادة الأطماع والتوسع، والتوجه أكثر وأكثر نحو المزيد من التطرف والتمسك بإسرائيل الكاملة.

إن مواجهة العدوان والانتصار خطوة على طريق إنهاء الاحتلال، وهذه وتلك تتطلبان إنهاء الانقسام وحالة التنافس على القيادة والتمثيل، حتى في ذروة العدوان والمجازر، وتمكين المحاور العربية والإقليمية من اللعب بالقضية الفلسطينية والمتاجرة بدماء الشعب الفلسطيني، من خلال تحقيق وحدة الفلسطينيين على أساس برنامج قواسم مشتركة مقاوم لا يرضى بإضاعة المزيد من الوقت في التعلق بأذيال المتغيرات والمحاور وأوهام المفاوضات الثنائية برعاية أميركية، ويطالب بمفاوضات هدفها إنهاء الاحتلال وليس التفاوض معه على اقتسام الأرض، بحيث تكون مفاوضات للبحث في الآليات والجدول الزمنية لتطبيق هذا الهدف. وهذا لا يمكن أن يتحقق من دون مقاومة مستمرة متعاضمة لا تتوقف حتى دحر الاحتلال.

في سياق مثل هذه العملية فقط تكون هناك أهمية للتوجه إلى الأمم المتحدة وغيرها من مجالات العمل المختلفة وحركات التضامن مع الشعب الفلسطيني، فالدولة الفلسطينية تقام هنا في جبال فلسطين ووديانها ومدنها وقراها ومخيماتها، وليس في أروقة الأمم المتحدة. فإذا لم يصبح الاحتلال مكلفاً لإسرائيل ومن يدعمها لا يمكن إنهاء الاحتلال، ولو استمر اللهاث وراء المفاوضات الثنائية العقيمة مائة عام أخرى.

تأسيساً على ما تقدم، إن المجابهة القائمة حالياً ليست من حيث الأساس حرب "حماس" أو فرضتها "حماس" لحسابات فتوية أو لحساب أجندة عربية أو إقليمية أو إخوانية، مع أن ذلك كله موجود ولكن بشكل ثانوي، بل مواجهة تعني الشعب الفلسطيني كله فرضتها وقررتها وبدأتها إسرائيل؛ لأنها تصورت أن الفرصة الحالية مناسبة فلسطينياً وعربياً لتوجيه ضربة قاصمة للشعب الفلسطيني وكسر إرادته على الصمود والمقاومة، تمهيداً لتنفيذ مرحلة جديدة على طريق محاولات تصفية القضية الفلسطينية.

لقد فهم الشعب الفلسطيني ما يحدث، أما قيادته فلم تكن في مستوى التحديات والمخاطر، بدليل أنها اتخذت موقفاً وسطياً بين المقاومة وإسرائيل، وتبنت المبادرة المصرية من دون تنسيق مع المقاومة، ما اعتبر رفعاً للغطاء عن المقاومة ووقعت في فخ إسرائيل التي صورت زوراً وبهتاناً أن المسألة تخص صواريخ "حماس"، وأن إسرائيل تدافع عن نفسها وتقبل وقف إطلاق النار، في الوقت الذي

تدافع فيه في الحقيقة عن احتلالها واستيطانها وعنصريتها وعدوانها وحصارها ومجازرها وأطماعها الاستعمارية.

في المواجهة الحالية الشعب فهم ما يجري ووقف في غالبته مع المقاومة ومع مطلب غزة بعدم الاكتفاء بوقف العدوان، لأن العودة إلى الحصار المستمر منذ أكثر من ثماني سنوات تعني موتًا بطيئًا، وإذا كان لا مفر من الموت فليكن موتًا كريمًا شجاعًا يحمل معه احتمال الإمساك بخشبة الخلاص. فهذه المواجهة مختلفة عن مواجهة ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ وعن مواجهة العام ٢٠١٢، في تلك المواجهتين كان هناك انقسام سياسي وشعبي فلسطيني، أما الآن فهناك انقسام سياسي، بينما الشعب موحد في غالبته ضد العدوان، ويرى أن الأولوية لحره وإنهاء الحصار وإطلاق سراح الأسرى وليس لتصفية الحساب مع حماس أو غيرها.

يقال: لماذا لا تقبل "حماس" ما قبلت به في العام ٢٠١٢ في فترة حكم محمد مرسي، والجواب ببساطة: لأن مصر كانت على وفاق مع "حماس" والحل الذي تم التوصل إليه كان حلًا وسطًا بين موقف المقاومة وإسرائيل، أما الآن فالمبادرة مصرية، وأظهرت مصر تبدو وكأنها تصفي حسابها مع "حماس" ولا تريد أن تشركها في الحل بالرغم من أنها القوة الرئيسية على الأرض، كما أن طاقة "حماس" وبقية فصائل المقاومة والشعب الفلسطيني في غزة على احتمال استمرار الحصار قد انتهت، خصوصًا بعد تدهور علاقات "حماس" العربية والإقليمية، وتفاقم الحياة المعيشية على كل المستويات والأصعدة بصورة جعلت قطاع غزة جحيماً لا يطاق.

وهنا لا ينفع القول إن وقف العدوان سيفتح الطريق، أو كما قال الرئيس لعل وعسى يفتح الطريق لإنهاء الحصار وتحقيق المطالب الأخرى للمقاومة، لأن عدم قبول هذه المطالب الآن التي لا تعتبر شروطاً تعجيزية، بل مطالب إنسانية مشروعة، فإذا كان هول العدوان والمجازر والمقاومة البطولية ضاغط لم يؤد إلى الاتفاق على رفع الحصار، فكيف سيؤدي وقف العدوان وحده إلى تحقيق هذا الهدف؟ وما زاد الطين بلة أن حكومة الوفاق الوطني تحققت من دون أن تتحمل المسؤولية عن غزة ولا أدى تشكيلها إلى رفع الحصار ولا إلى فتح معبر رفح، ما يعني أن الأمل الأخير قد تحطم. فلم يعد لدى شعبنا في غزة ما يخسره، لذا نراه موحدًا وراء مطالب المقاومة كما لم يكن من قبل من دون أن تتضمن طبعًا الضمانات الأميركية التي وردت في "المبادرة القطرية".

إن الحجة التي كانت تساق لفرض الحصار وهي أن "حماس" تحكم غزة قد انتهت، أو بدأت تنتهي بعد تخلي "حماس" عن حكومتها، ويمكن أن تنتهي كليًا إذا أنجزت مصالح حقيقية تتيح مشاركة سياسية حقيقية مقابل تخلي "حماس" عن حكم غزة منفردة. وهنا لا يمكن قبول معاقبة الشعب

الفلسطيني في غزة بجريرة "حماس" وعلى خلفية كونها امتدادًا لجماعة الإخوان المسلمين الذين على عدا مع الحكم المصري. يمكن أن تمنع السلطات المصرية أعضاء وقيادة "حماس" من المرور ذهابًا وإيابًا عبر معبر رفح إلى حين تصحيح العلاقات بين "حماس" ومصر بينما عليها أن تسمح لأهل غزة بالمرور.

إن العلاقات المصرية الحمساوية يمكن ويجب تصحيحها من خلال تغليب "حماس" لكونها جزءًا من الحركة الوطنية على كونها امتدادًا للإخوان المسلمين، وهذا قابل للتحقيق إذا أقامت مسافة كافية بينها وبين الإخوان، وإذا احترمت إرادة الشعب المصري بانتخاب عبد الفتاح السيسي وعدم الإقدام على أي شيء يمس بالأمن القومي المصري، وكذلك إذا وافقت على اعتماد برنامج سياسي يضمن الحقوق الفلسطينية، ويستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بعيدًا عن شروط اللجنة الرباعية الظالمة.

في المقابل على مصر الاعتراف بـ"حماس" كجزء من الحركة الوطنية الفلسطينية وتسهيل تطبيق اتفاق المصالحة التي رعته بكل بنوده، بما في ذلك تمكين الإطار القيادي المؤقت للمنظمة للانعقاد في القاهرة بمشاركة قيادة "حماس"، لأن ذلك من شأنه أن يوجد قيادة فلسطينية واحدة لها موقف واحد من العدوان الحالي ومن المقاومة والمفاوضات، ومختلف القضايا المصرية.

إن هذه الخطوة تفتح الطريق لعودة الحرس الرئاسي على الحدود ومعبر رفح، بما يسقط كل الأسباب والذرائع التي أدت إلى إغلاق معبر رفح. فليبادر الرئيس إلى دعوة الإطار القيادي المؤقت للانعقاد فورًا ضمن اتفاق شامل يضمن مشاركة "حماس" في السلطة والمنظمة مقابل تخليها عن سيطرتها الانفرادية وتصحيح علاقتها مع مصر.

الأيام، رام الله، ٢٢/٧/٢٠١٤

١١٥. غزة وحماس.. أم القضية والأمة؟

ياسر الزعاترة

السؤال أعلاه بالغ الأهمية، إذ يربط موتورون هنا وهناك ما يجري في قطاع غزة من عدوان إسرائيلي فقط بحركة حماس، أو بقطاع غزة وحده، كأنما الأخير ليس جزءا من فلسطين، أو لكان ما يجري مفصول عن ما يجري في عموم المنطقة.

وإذا كان ذلك مقبولا في السابق قبل ما يعرف بالمصالحة أو حكومة الوحدة، فقد تأكد الآن أن الموقف ليس كذلك، مع أنه لم يكن كذلك في الأصل، إذ لم يؤسس الشيخ أحمد ياسين حركة حماس

لكي تحرر قطاع غزة وتصنع منه دولة، بل أسس حركة عنوانها فلسطين، كل فلسطين، وما جرى في عام ٢٠٠٧ كان حدثا غير محسوب على الإطلاق، جُرّت إليه الحركة جرّا بسبب ممارسات دحلان وبلطجته.

الذي لا شك فيه أن الجزء الأكبر من تفسير الاستهداف يتعلق ابتداء ببرنامج العدو الصهيوني، وليس ببرامج الآخرين المكمل، أو لنقل التي يسّرت عملية الاستهداف الراهنة، لكنها جزء أساسي منه دون شك.

البرامج المشار إليها هي في واقع الحال برنامج واحد، وإن تعدد منفذوه، أعني برنامج مطاردة ربيع العرب، وتلقين الشعوب درسا لأنها ثارت، بحيث لا يفكر سواها في الثورة أو حتى المطالبة بالإصلاح السياسي.

إنه برنامج أنظمة الثورة المضادة القائم على تخريب الربيع العربي، وجعله محطة للفوضى والمعاناة للناس، وحين تجعل تلك الأنظمة هذه الأولوية هي الحاكمة لسلوكها، فمن الطبيعي أن تلقى مع العدو، وأقله تعتبر الصراع معه هامشيا قياسا بالصراع الأكبر مع الشعوب الثائرة، أو الحركات التي تحرك الشعوب وتدفعها للثورة.

والحال أن الاستهداف هنا لا يتعلق البتة بالإسلاميين كحالة أيديولوجية، وإنما بهم كرواد في ميدان التغيير والإصلاح، ولو قاد الثورات أو مسيرة الإصلاح تيار سواهم، لما تغيرت آلية الاستهداف عن ما هي الآن، أو عن ما كانت عليه خلال الأعوام الثلاثة الماضية. من دون أن ننسى أن هناك من يخصّ الإسلاميين بقدر أكبر من العداء لاعتبارات تتعلق بمنافسته على شرعية دينية يأخذها لهذا الاعتبار أو ذاك.

ولأن السياسة أولويات، فقد كان من الطبيعي أن تبادر أنظمة الثورة المضادة إلى تهدئة مع الكيان الصهيوني، وربما صفقات من تحت الطاولة، بعضها نعرفه، وبعضها لا نعرفه، وإن كنا نحسّ به بروحية التحليل، ونتذكر في هذا السياق تصريحات وزير الخارجية الصهيوني ليبرمان قبل أسابيع في مؤتمر هرتسليا، حين قال "شبعنا لقاءات سرية مع السياسيين العرب، ونريد لقاءات في العلن".

حين تجعل تلك الأنظمة أولويتها مطاردة ربيع العرب، والإسلاميين لأنهم يتصدرونه، فإن عليها أن تتصالح مع الكيان الصهيوني، أولا لأن الصراع معه كان رافعة لقوى التغيير، باعتبار أن الجزء الخارجي من الحقن على الأنظمة يتعلق بموقفها منه وعجزها عن التصدي لخطرسته، وثانيا لأنها تدرك أن قادة الكيان هم "الأكثر نفيرا" في الغرب وأميركا، بل على مستوى العالم أجمع.

لا يمكن لمن يريد استهداف شعبه سوى أن يصلح عدوه، ونذكر هنا ملوك الطوائف الذين كانوا يهربون إلى حضن العدو لكي يواجهوا إخوتهم في الدين، لكن الأمر هنا يغدو أكثر حيوية، إذ يريد قادة الأنظمة التخلص من صدام الديمقراطية والتعددية الذي يتبناه الغرب نظرياً، أو لغايات الابتزاز عبر التصالح مع الكيان الأكثر تأثيراً في سياساته.

وقد رأينا على هذا الصعيد كيف كان نتيا هو الأكثر دعماً للانقلاب في مصر، وهو الذي أَمَن له الدعم الأميركي والغربي، فكان لزاماً على السيسي أن يقدم له الثمن من خلال القضية الفلسطينية، أولاً باستهداف حماس، وثانياً بدعم مسيرة العبث التي يقودها محمود عباس والتي توفر الأمن والأمان للكيان الصهيوني.

هل تذكرون مثلاً لماذا أعلنت المبادرة العربية للسلام في العام ٢٠٠٢؟ لقد أعلنت من خلال حديث مع صحفي أميركي (توماس فريدمان) وقد أخرجت في وقت كان يعاني أصحابها من ضغوط الغرب الرامية إلى دفعهم نحو الديمقراطية، حين تبني طرحاً يقول إن ما دفع أبناءهم إلى التورط في هجمات الحادي عشر من سبتمبر هو غياب الديمقراطية والتعددية في الداخل.

وكان لافتاً، بل مثيراً أن يجري إخراج تلك المبادرة بما انطوت عليه من تنازلات ووعود بالتطبيع (لم تعجب الكيان الصهيوني طبعاً، ولكن اعتبرها محطة من محطات التنازل الكثيرة في مسيرة القضية)، كان مثيراً أن تُعلن بينما كانت دبابات شارون تجتاح الضفة الغربية، فيما عرف يومها بعملية "الсор الواقي". بل إن وضع حماس اليوم لا يكاد يختلف من حيث التآمر عليها وحصارها عن ما كان يعيشه ياسر عرفات من حصار في المقاطعة بعد تلك العملية (الсор الواقي)، ونذكر كيف كان يصرخ بأن أحداً من زعماء العرب لا يرد على اتصالاته.

اليوم يتكرر المشهد تماماً، فمن يريدون التخلص من هاجس الثورات والديمقراطية يلجؤون إلى الكيان الصهيوني من جديد لكي يوفر لهم الحماية ضد رياح الديمقراطية من جهة، ولكي يخلصهم من حركة حماس التي تتشبث بالمقاومة وترفض التسوية والانبطاح، وما يضيف لعملية الاستهداف نكهة أخرى هي أن هذه الحركة تشكل واحدة من أهم روافع تيار الإسلام السياسي في المنطقة.

في المقابل، فإن الثمن الذي يريده نتيا هو لدعم إجهاض ربيع العرب هو تأمين الغطاء لعملية استهداف لحركة تشكل إزعاجاً له، ليس في قطاع غزة وحسب، وإنما في الضفة أيضاً، ذلك أن عينه لم تكن مصوبة على قطاع غزة، فقد خرج منه كيانه ولا يفكر في العودة إليه، وحتى لو حصل أن احتله من جديد (ولن يتمكن بإذن الله)، فهو لن يبقى فيه وسيسلمه لمحمود عباس مباشرة، أو لمحمد دحلان، بل يصوب نظره نحو القضية برمتها، أي دفنها تماماً في دهاليز التسويات المشوّهة.

قطاع غزة ليس جزءا من الكيان الصهيوني بحسب اعتقاد قاداته، وهم لا يريدونه أصلا، ولو أخذته مصر منذ سنوات بعيدة لأعطوها إياه، لكنهم يرون الحقيقة ممثلة في أن حماس تعتبره قاعدة للمقاومة من أجل كل فلسطين، وليس دولة مستقلة، ولو قبلت بهذا المنطق، ولم تتسلح وحافظت على هدوء كامل، لما فكروا في استهدافه.

عين نتتيا هو اليوم مصوِّبة نحو استغلال الظروف المتاحة في كل المنطقة، من أجل فرض ما يريده في الصراع مع شعب فلسطين، وليس لديه سوى محود عباس الذي أثبت أن أحدا لا يجاريه في السياسات التي تخدم الاحتلال، ولا قيمة لحكاية الثوابت التي يعلن التشبث بها ما دام يقدم معظم ما يريده المحتلون، بخاصة على صعيد الأمن.

إنهم يريدون شطب حماس وما راكمته من سلاح، ليس فقط من أجل التخلص من صداها وصداها القطاع، بل من أجل ضربها على نحو لا يكون بوسعها أن تتمرد على مسار عباس الراهن، وتقبل به وتتعامل معه، وتغدو قوة معارضة فقط في كيان يسمى دولة، ولو لم يكن له إلا ١٢% من فلسطين، مع سيطرة على أجوائه ومعايره.

هذه هي حقيقة الاستهداف، وتلك حقيقة المؤامرة التي تتعرض لها حماس، ويتعرض لها قطاع غزة، بل تتعرض لها الأمة. إنهم ببساطة يريدون استغلال هذه الأجواء الاستثنائية في المنطقة في فرض حل سياسي، وأقله مسار سياسي في فلسطين يريحهم إلى أمد طويل، ولذلك فحماس هنا لا تدافع عن قطاع غزة ولا عن نفسها كحركة، بل تقاثل من أجل أن تبقى القضية برمتها حية، ومن ورائها أمة تصر على الحرية والتحرر، وتواصل مسيرة نضالها لأجل ذلك مهما كلف الثمن.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢١

١١٦. ليتهم دخلوا

فهمي هويدي

الخبر المفرح أن قافلة ضمت مجموعة من النشطاء المصريين انطلقت صباح يوم السبت ٧/١٩ لكي تعبر عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني في غزة. أما الخبر المحزن أن القافلة تم إيقافها بالقرب من العريش ومنعت من الوصول إلى معبر رفح. أما الخبر المخجل فإنه في اليوم الذي منع فيه النشطاء من دخول غزة فإن نحو ٥٠٠ سائح إسرائيلي قدموا إلى مصر عبر طابا لقضاء عطلاتهم على شاطئ البحر الأحمر، في تزامن وجه رسالة مفادها أن أبواب مصر مفتوحة

للإسرائيليين في حين أن مصر ذاتها تغلق الأبواب في وجوه المصريين وتمنعهم من التضامن مع أشقائهم الفلسطينيين.

إطلاق القافلة المصرية في هذا التوقيت لم يكن خبراً مفرحاً لمتلى فحسب، ولكنه كان مفاجئاً أيضاً. كان مفرحاً لأنه تم في أجواء ملبدة وملتبسة صورت مصر والمصريين في معسكر موالاة الإسرائيليين الذي لا يكن الود للفلسطينيين عامة ويحمل مشاعر البغض لقطاع غزة بوجه أخص. الذي ظلت حركة حماس تديره طيلة السنوات الست الماضية. وهو الانطباع السلبي الذي نتج عن بعض التصريحات السياسية فضلاً عن المعالجات الإعلامية الفجة التي قبحت وجه مصر واساءت إلى صورتها في العالم العربي والإسلامي.

في هذه الأجواء المعتمنة لمعت فكرة إرسال وفد النشاطاء للتضامن مع غزة، الأمر الذي فاجأ الجميع وبدأ سباحة ضد التيار المسموم الذي أحدثه الضجيج الإعلامي والموقف السياسي الملتبس. لم يكن هؤلاء من الإخوان، ولم يذهبوا لمساندة حركة حماس. أو قل إن أولئك النشاطاء كانوا ممن لم تتلوث ضمائرهم، بحيث وجدوا انه في الصراع فإن موقفهم محسوم، وهم مع الفلسطينيين المقاومين على طول الخط. أعنى أنهم كانوا مع المقاومة ومع الشعب الفلسطيني، بصرف النظر عن أى عناوين أو لافتات رفعها هذا الفصيل أو ذاك. كانوا مدركين أنها معركة الشعب الفلسطيني وليست معركة حماس، كما كانوا واعين بأن المقاومة في غزة لا تتصدى لها حماس وحدها، ولكن إلى جانبها حركة الجهاد الإسلامي والجبهتان الشعبية والديمقراطية. ومعهم آخرون من الوطنيين الفلسطينيين الذين آمنوا بعدالة قضيتهم وقرروا ان يدافعوا عنها حتى آخر رمق.

هذا الوضوح والنقاء اتسم به موقف أولئك النشاطاء، الذي أزعج أنه يشرف الوطنيين المصريين. ويصحح الصورة الشائنة والمقلوبة التي شاعت عنهم في العالم العربي والإسلامي. وبموقفهم ذاك فإنهم وجهوا ثلاث رسائل على الأقل. واحدة تكذب الادعاءات المسمومة التي يطلقها الإعلام المصري، وتعلن أن أصحاب تلك الأصوات المنكرة لا يعبرون عن حقيقة الشعب المصري، ولكنهم يمثلون أسوأ ما في مصر. الرسالة الثانية موجهة إلى الشعب الفلسطيني في غزة وفي كل مكان، وهي بدورها رسالة تكذيب للادعاء بأن مصر الحقيقية غيرت موقفها التاريخي وانتقلت إلى مربع موالاة الإسرائيليين والتحالف معهم ضد الفلسطينيين. الرسالة الثالثة موجهة إلى العالم العربي والإسلامي محملة بذات المضمون الذي يثبت موقف الشعب المصري ليس فقط في دفاعه عن عدالة القضية الفلسطينية وإنما أيضاً في إدراكه أن الاحتلال الإسرائيلي يمثل تهديداً لأمن مصر القومي وللأمة العربية جمعاء.

ليس مقتنعا السبب الذي أعلن في تفسير منع القافلة المصرية من الوصول إلى رفح والدخول إلى غزة. ذلك أن موقف مصر الرسمي من منع عبور وفود التضامن مع غزة. سابق على حالة الاشتباك الراهنة والتهديدات المحتملة لسلامة الزائرين، ذلك أنه حين يتم إغلاق المعبر في وجوه أصحاب الحاجات الغزاويين فلا يستغرب أن يغلق في وجوه الزوار القادمين للتضامن أو الإغاثة. وهو ما حدث خلال الأشهر القليلة الماضية حين منع وفد نسائي أوروبي من دخول القطاع للتضامن مع نساء غزة اللاتي أثبتن درجة عالية من الشجاعة والصمود والبطولة. كما منع وفد يضم ٢٥ عضوا في البرلمان الأردني أرادوا أن يوصلوا الرسالة ذاتها إلى شعب القطاع.

بقدر ما كان إطلاق القافلة مشرفا لشعب مصر فإن منع وصولها إلى القطاع كان مسيئا لوجه مصر، ولو كان لي رأي فيما جرى لاعتبرت السماح للقافلة بدخول القطاع فرصة لتحسين صورة مصر ورد اعتبارها. على الأقل فإن مثل ذلك القرار كان يمكن أن يؤكد للقاصي والداني أنه إذا كانت مصر لديها أسبابها في مقاطعة حماس أو مفاصمتها، فإن موقفها المتضامن مع الشعب الفلسطيني ثابت ولم يطرأ عليه أي تغيير.

إن الصورة التي تقدم بها مصر الراهنة في الإعلام الإسرائيلي والعربي والغربي تنطلق من أن إسرائيل ومصر تقفان معا الآن في مواجهة فلسطيني القطاع. في حين أن عبور قافلة التضامن والإغاثة يقدم دليلا على عدم صحة ذلك الادعاء. في حين أن المنع الذي تم إثباته ويدل على صحته. ناهيك عن أن السماح بعبور القافلة من شأنه ليس فقط أن يخفف من حدة التوتر الذي أشاعته المبادرة المصرية، ولكنه أيضا يحسن من الصورة السياسية لمصر في الخارج، من حيث إنه يعطى انطبعا بأن في البلد بعض التعددية، التي تسمح لفئة من الناس أن تتبنى موقفا مخالفا للموقف الرسمي الذي تلتزم به الحكومة.

إنني أخشى أن يهيمن الصراع مع الإخوان ومن ثم مخاصمة حماس على موقف مصر الاستراتيجي من القضية. وهذا الذي أتحدث عنه ليس من قبل التشاؤم وسوء الظن، لأن مختلف الشواهد تدل على أن الفأس وقع في الرأس كما يقولون، وأن مبارك لم يكن وحده الذي يمثل كنز إسرائيل الاستراتيجي. ذلك أنه إذا لم يستطع أن يورث السلطة لابنه، لكنه ورث سياسته لخلفائه. أخيرا فلعلك لاحظت أنني لم أعقب على مفارقة تزامن دخول السياح الإسرائيليين إلى مصر ومنع المصريين من دخول غزة، ولا تحسبن أن ذلك كان سهوا مني، لأنني تعمدت ذلك تاركا التعليق لك، خصوصا أن الكلمات محبوسة في حلقي بما يعجزني عن التعبير بما عندي.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/٧/٢١

١١٧. الدوحة وحماس: علاقة خطيرة

رؤبين باركو

في فيلم «العرب» المشهور يرشد دون كورليونا ابنه الى أن أحد أفراد عائلة المافيا الذي يحاول التوسط للخصم هو الخائن دائما. وقد حظي الوسيط خلال حبكة الفيلم بالعلاج المناسب وأنهى دوره في الفيلم. إن الامريكيين ايضا جيدون في صناعة الافلام لكنهم أقل جودة في الواقع. إن محاولة وزير الخارجية الامريكي جون كيري أن يحث برغم ارادة مصر، أمير قطر الشيخ تميم (غير البريء) (تميم في اللغة العبرية تعني البريء أو الساذج - المترجم)، ورئيس الوزراء التركي اردوغان «السلطان» ليكونا وسيطين في المواجهة التي بادرت اليها حماس مع اسرائيل - كانت محاولة هاذية.

لم يستوعب قادة امريكا دروس المافيا الى الآن، فقد شجع كيري على الخصوص اولئك الذين حاولوا أن يخلصوا «إمارة حماس الاسلامية» من الانهيار وسبب تشدد حماس في مواقفها واضعاف مصر. ويبدو في سلوك الولايات المتحدة اخفاق عام في رسم المصالح الامريكية في المنطقة والخطوات الى احرازها، وتبدأ قائمة الاخفاقات الامريكية في ايران ثم تنتقل الى مصر والعراق وسوريا ولبنان وافريقيا وافغانستان وشبه الجزيرة العربية، ونهايتها مجهولة. حتى إنه ل يبدو أن سائق سيارة أجرة من اوساط الناس في واشنطن يستطيع أن يُصرف شؤون امريكا بصورة أفضل.

إن الامريكيين الذين شاركوا في تنفيذ مؤامرات وانقلابات عسكرية كثيرة أخفقوا فيما يتعلق بالحاجة الملحة الى دعم السيسي المصري. وقد تخلوا بصعوبة عن الخطاب الديمقراطي الكاذب لمرسي والاخوان المسلمين «الباحثين عن الخير». يعلم أقل الناس شأننا أن قطر وتركيا تسلاحان وتمولان المنظمات الارهابية الاسلامية الاكثر فتكا في المنطقة مثل داعش وجبهة النصرة والقاعدة، التي تعمل الآن بوحى من الاخوان المسلمين على مصر وعلى نظم الحكم العربية الاخرى في حين تساعد الامارة الاسلامية لحماس. ومن الواضح للجميع أن اسرائيل قد تكون الوحيدة التي تتجح في صد هذا الجهد الارهابي الاسلامي العالمي.

يدرك كل بدوي يملك صحن قمر صناعي ومولد كهرباء أن الغاية الاستراتيجية لهذه المنظمات الاسلامية هي اسقاط نظم حكم الدول العربية المعتدلة حليفة امريكا في طريقها الى حكم اسلامي عالمي. والسر الظاهر هو أن هذه الجهود المستعينة بإيران تتم بمساعدة آلة دعاية «الجزيرة» التي

توجهها وتتفق عليها عائلة آل ثاني من قطر بتوجيه الشيخ القرضاوي من اليمين وعزمي بشارة من اليسار.

ويعلم كل ضابط صغير الشأن في وكالة الاستخبارات المركزية أن زعمي تركيا وقطر يعملان بمشاركة «مؤقتة» مع إيران بصفتها عميلين مزدوجين. وبرغم ذلك يوجد جنرالات في جهاز الامن القومي الامريكي وفي دوائر حلف شمال الاطلسي تضع فوق طاولة الرمل اعلاما تجسد اماكن رسو الاسطول الامريكي في موانئ قطر وانظمة الرادار والصواريخ العابرة للقارات والمطارات الموضوعه في خدمتهم في شرق تركيا. ولم يتعلم الامريكيون المتمسكون بقطر وتركيا تمسكهم بكنز، شيئا من تجربتهم. فقد استعان بهم رجال القاعدة (طالبان) على التدريب والتسليح لمواجهة الروس، لكنهم فجروا «مقابل ذلك» المحسنين الامريكيين إليهم. وحينما يكون الحديث عن عملاء مزدوجين تكون كلفة اللقاء بين السذاجة والخيانة باهظة.

يمكن أن نتنبأ بأن يندثر الاستثمار الغربي في قطر. وقد ضاق الزعماء العرب ذرعا بعائلة آل ثاني. ويرى كثيرون أن عصر بنك الارهاب الاسلامي العالمي ومنبر الاخوان المسلمين الدولي للتحريض (بواسطة «الجزيرة») في قطر يوشك أن ينقضي.

إن «الجزيرة» تحرض بلا خجل، فإسرائيل توصف بأنها جلد، أما حماس التي تطلق الصواريخ على مواطني اسرائيل وتلوذ بمواطنيها على أنهم درع بشرية فتسمى الضحية. وتشهد الخطبة التاريخية لمتحدثي حماس والجهاد الاسلامي أبو زهري وفوزي برهوم بأن هاتين المنظمتين الارهابيتين لا تحجمان عن تكرار دعوة المؤسسات العربية والدولية الى مساعدتهما بعد محاولتهما الفاشلة قتل يهود.

يقول المثل العربي: «انقلب السحر على الساحر». ويستغل جلاو حماس استغلالا باكيا الضحايا الفلسطينيين الذين قتلوا بسببهم عند «الصليبيين الاوروبيين». ويحطم الجيش الاسرائيلي مرة اخرى المبدأ الاسلامي وهو ان «اليهود جبناء يقاتلون من وراء جدران». وقد أعلن المدير العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي عن «نهاية المشروع الصهيوني، وهو يطالب بمحاكمة اسرائيل على أنها مجرمة حرب ويدعو الى انتفاضة ثالثة»، إننا نعود الى ١٩٤٨.

إسرائيل اليوم ٢٠١٤/٧/٢١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

١١٨. خط المواجهة

كيف يمكن تحويل العملية البرية إلى وسيلة لمنح تسهيلات لمواطني غزة وتشديد الضغط على الذراع العسكري؟

عاموس يدلين، شلومو بروم واودي ديكل

قررت حكومة اسرائيل توسيع حملة «الجرف الصامد» في غزة الانتقال الى المرحلة الثانية والشروع في الليلة بين ١٧ و ١٨ تموز بخطوة برية محدودة. الهدف الفوري هو معالجة الانفاق الهجومية التي حفرتها حماس في حدود القطاع مع اسرائيل، ولكن المعركة ستستمر حتى تحقيق اهدافها مثلما صيغت: «اعادة الهدوء لفترة طويلة، في ظل توجيه ضربة ذات مغزى لحماس ومنظمات الارهاب». في هذه المرحلة تضمنت الخطوة العمل في قاطع ضيق بعرض كيلومتر تقريبا، على طول الجدار الفاصل بين القطاع واسرائيل. وتشارك في العملية طواقم قتالية متداخلة من المشاة، المدرعات والهندسة، تتقدم في العثور على الانفاق الهجومية وتعطيلها. هدف فرعي هو خلق احتكاك مع نشطاء حماس لإلحاق خسائر بالمنظمة. ويخيل أن معظم الاهداف المحدودة لهذه الخطوة قد تحققت. فقد عثر على عدد كبير من الانفاق، وهي في مراحل الهدم. اما الاحتكاك مع قوات حماس في هذه المرحلة فهو محصور لان حماس تعمل مثل قوة عصابات، تمتنع عن المواجهة المباشرة مع قوات الجيش الاسرائيلي وتفضل اشغال القوات الهجومية من بعيد. ومع ذلك، فقد اصيب عشرات من نشطائها وامسك بالعشرات، بينما يوجد للجيش الاسرائيلي عدد صغير جدا من المصابين. كدرس من مواجهات مشابهة سابقة، حددت حكومة اسرائيل منذ بداية الاشتعال الحالي اهداف محدودة للمعركة. وكان الهدف الاول الوصول الى وقف نار مستقر يصمد على مدى الزمن ويتحقق من خلال تعزيز الردع حيال حماس. وكان الافتراض بان الردع سيتحقق من خلال الفعل المتداخل لاعتراض الصواريخ التي تطلق نحو المراكز السكانية في اسرائيل، الى جانب الاحباط الناجح لعمليات حماس، وذلك لمنع خسائر واضرار كبيرة في الطرف الاسرائيلي. وبالتوازي، تجري اعمال لجباية ثمن باهظ من حماس ومن المنظمات الاخرى من خلال ايقاع الخسائر وهدم بناهم التحتية. وكان الهدف الثاني توجيه ضربة شديدة لقدرات حماس العسكرية، انطلاقا من الافتراض بان الان، بعد التغيير في السياسة المصرية تجاه حماس وهدم الانفاق في حدود القطاع مع سيناء، سيكون من الصعب عليهم ترميم قدراتهم العسكرية على مدى الزمن.

لقد حاولت اسرائيل الامتناع عن خطوات برية خوفا من ان تجتذب عائدة الى داخل قطاع غزة مع احتمال عال بالتورط، فهم بان الاحتكاك القريب يؤدي الى اصابات في اوساط الجيش الاسرائيلي

والتخوف من الاصابة الواسعة لسكان غزة غير المشاركين في القتال. ومن أجل استقرار وقف النار كانت اسرائيل مستعدة ايضا لتوافق على تسويات تضمن حياة أكثر طبيعية في قطاع غزة، مثل الفتح الأكثر انتظاما للمعابر الى غزة وغيرها من التسهيلات في مجال الصيد وادخال البضائع.

القاهرة في قلب المواجهة

اصطدم تحقيق هذا الهدف المحدود بالمصاعب بسبب مصالح مصر - عنصر الوساطة الاساس - في منع انجازات لحماس. وبينما لا تكون حماس راضية عن حقيقة أن مصر هي الوسيط الاساس بسبب أن ليس لها ثقة بصدق الرئيس السيسي فإنها تبحث عن ضمانات خارجية لتطبيق التفاهات وتفضل قطر وتركيا كوسطاء. وبالمقابل، فان اسرائيل ليست مستعدة الا للوساطة المصرية، ونجحت في أن تقنع الولايات المتحدة ايضا بتبني هذا النهج. وبالتالي، ردت حماس المبادرة المصرية لوقف النار لأنها رأت فيها محاولة لإضعافها واهانتها. وواصلت إطلاق الصواريخ نحو اسرائيل ومحاولات تنفيذ العمليات الاستراتيجية، بما في ذلك التسلل لإسرائيل عبر أنفاق هجومية، بالتوازي مع تفضيلها ادارة المفاوضات تحت النار، لتحقيق الحد الاقصى من انجازاتها من المواجهة.

لقد بادرت حماس الى التصعيد انطلاقا من الاحساس بان وضع الازمة الذي علقت فيه، من حيث العزلة السياسية والافلاس المالي فليس لها ما تخسره. فقط من خلال تجسيد قدرتها على الحاق الضرر يمكنها أن تحسن وضعها ومكانتها داخل المعسكر الفلسطيني، حيال مصر، حيال اسرائيل وفي العالم العربي. منذ بداية المواجهة، أقامت حماس استراتيجيتها ايضا على الفهم بان انهيار حكمها في القطاع ليس هدفا اسرائيليا، بسبب الخوف من أن البديل لحماس هو الفوضى التي تعمل فيها محافل راديكالية وجهادية متطرفة بشكل حر.

تقدر قيادة حماس بان احتمال توسيع انجازاتها السياسية والعسكرية ستزداد طالما استمر إطلاق الصواريخ قبل الوصول الى اتفاق على وقف النار. في كل الاحوال، في نظرهم، الفصل الوحيد الذي لهم على اسرائيل هو الصبر وقدره الصمود. وفي إطار ذلك، اختارت حماس بدء المفاوضات على وقف النار والتسوية بعرض مطالب جارفة: تحرير المعتقلين في حملة «عودوا ايها الاخوة» في المناطق، توسيع العمل في المعابر بين قطاع غزة واسرائيل، فتح معبر رفح بين القطاع ومصر، توسيع مجال الصيد الى ١٢ ميل بحري عن الشاطئ، اقامة ميناء بحري ومطار في قطاع غزة، تحويل اموال الرواتب الى الموظفين العموميين من حماس وغيرها.

حملة مضبوطة

عندما تبين لإسرائيل بأنه لا يمكن الوصول الى توافق على وقف النار، لان حماس تكيفت مع الشكل الذي يهاجم فيه الجيش الاسرائيلي أهدافه وانه نشأت صورة «تبادل في القتال» دون قدرة على الحاق الهزيمة بـ حماس - بات ضروريا الانتقال الى مرحلة المناورة البرية داخل اراضي القطاع. وفضلا عن تحديد هدف ضرب أنفاق الارهاب والاستعداد للدرجة التالية من التوسيع الكبير للأعمال البرية، تسعى اسرائيل الى اخراج حماس عن توازنها والايضاح لها بانها قابلة للإصابة وان لها ما تخسره، ومن الافضل لها الدخول الى الاقتراح المصري لمبادئ وقف النار والتسوية التي بعد ذلك. الدخول البري في هذه المرحلة لا يستهدف احتلال كل القطاع. والنية هي لإدارة حملة مضبوطة، ومحاولة جباية ثمن من حماس دون التورط في انتشار وبقاء طويل في القطاع. وبالتالي، يبدو أن الخطوة جاءت لتنظيف المستوى الامني - القاطع المجاور للخط الفاصل - من الانفاق الهجومية وغيرها من التهديدات، بل واعداد البنية التحتية لمنطقة امنية خاصة، نقيه من البنى التحتية ومن النشاطات الارهابية في التسوية التي بعد المواجهة.

للخطوة البرية في صيغتها الحالية عدة فضائل:

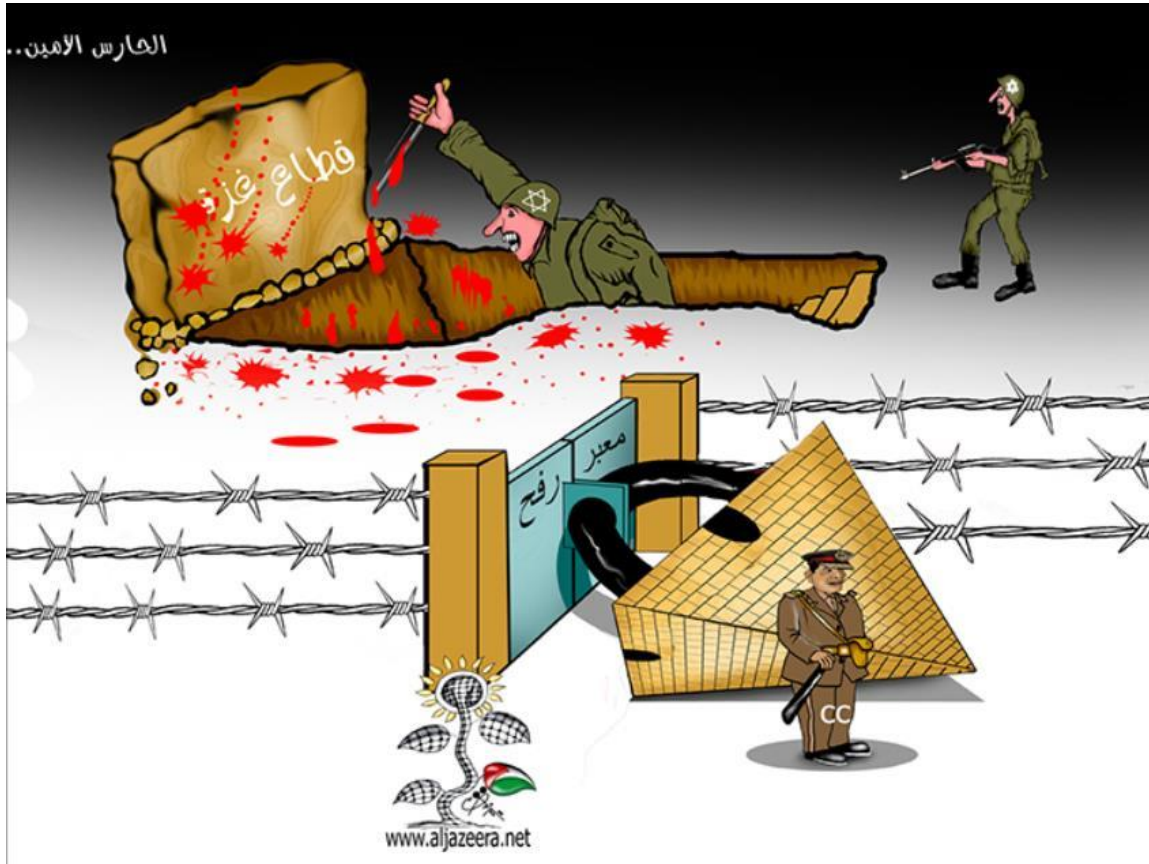
١. فهي تعطل بقدر كبير تهديد الانفاق.
 ٢. السيطرة في المنطقة، وان كانت محدودة، بعمق حتى ٣ كم عن الخط الفاصل، تشكل ورقة مساومة لإسرائيل لمواصلة المفاوضات على وقف النار ومبادئ التسوية.
 ٣. تسمح لإسرائيل في تنظيف واعداد المنطقة المجاورة للخط الفاصل في القطاع لفترة ما بعد وقف النار بحيث تشكل منطقة امنية خاصة، نظيفة من النشاط الارهابي ومع رقابة على النشاط المدني. وسيسهل الامر على اسرائيل منع بناء الانفاق، ويمنع محافل الارهاب من استغلال الاحتكاك القريب لهجمات على القوات العاملة الى مقربة من الجدار.
 ٤. استعداد تنفيذي يسمح بتقصير مدى العمل للتسلل الى اعماق المناطق المبنية، ولا سيما مناطق الاطلاق الاساسية للصواريخ للمدى المتوسط والبعيد، على الجبهة الداخلية الاسرائيلية.
- ومع ذلك، يجب أن نكون مستعدين ايضا لسيناريو لا يجلب حماس، ولا سيما ذراعها العسكري الاكثر تطرفا، في المدى الزمني القصير للركوع على ركبتها والموافقة على الاقتراح المصري لوقف النار، حتى لو كانت ذلك بعض التعديلات التجميلية. ينبغي الاستعداد لوضع تواظب فيه حماس على إطلاق الصواريخ، ونشاطها يواصل الاستناد الى فكرة ان ليس لها ما تخسره، وانه من ناحية

اسرائيل لا بديل لحكمها، لان اسرائيل تفضل عنوانا مستقرا يمكنه أن يفرض إرادته خيرا كان أم شرا - على ارض القطاع. وينشأ على ذلك استنتاجان: الاول، هو أنه كي تفهم حماس بان من الافضل لها وقف النار على استمرار القتال، على قادتها وزعمائها الكبار ان يشعروا بان الدائرة حولهم تأخذ بالانغلاق، وان قوات الجيش الاسرائيلي في ميل التقدم للوصول إليهم. والمعنى هو تعميق التوغل البري الى داخل الاراضي المبنية في القطاع. ثانيا، لا يمكن لإسرائيل أن تمتنع عن اقتراح رزمة امتيازات، قريبة من المجال المدني، مع التشديد على توسيع النشاط في المعابر وفتح معبر رفح، لأمر المنوط بموافقة المصريين)، بحيث يكون بوسع حماس أن تعرض انهاء المعركة كإنجازات لها.

معاريف الأسبوع ٢٠١٤/٧/٢١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٢

١١٩. كاريكاتير:



الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢١